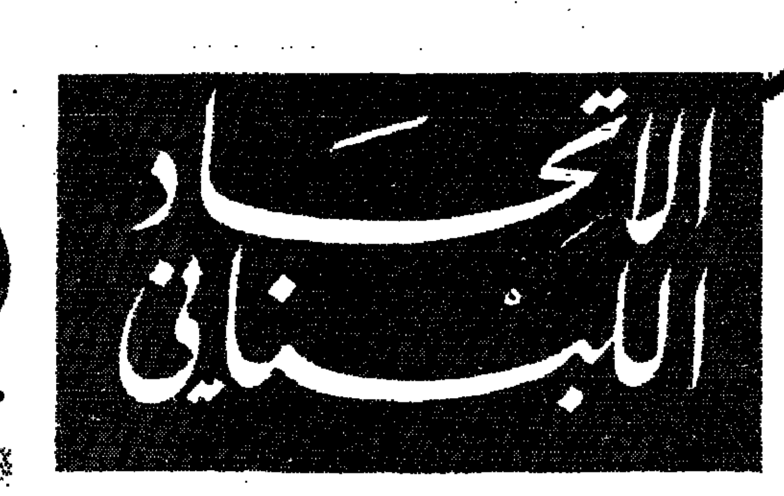






AN-NAHAR Samedi 8 Septembre 1990 — 58eme Année — N° 17728 • السبت ٨ ايلول ١٩٩٠ - السنة ٥٨ - العدد ١٧٧٢٨

أيلول شهر الحسم... تجنباً لكارثة إقتصادية

ألا قابل الهراوي على عجل ومهمته إقناع عون بعبدا: أجواء استرخاء ومعالجات في أسبوعين

الحص إلى القاهرة قريباً ويلتقي وزراء اللجنة الثلاثية

مساعي "ربع الساعة الاخير" لمعالجة وضع الرئيس العماد ميشال عون سلميا في سباق مع الترتيبات التي يتخذها الحكم للمعالجة العسكرية.

والمعالجة السلمية تتمثل في الاتصالات الجارية محليا ومع دمشق والتي تشارك فيها باريس عبر سفيرها في بيروت السيد رينه ألا الذي قابل رئيس الجمهورية الياس الهراوي على عجل بعد ظهر امس في لقاء هو الثاني لهما في غضون ٢٤ ساعة والثالث منذ الثلثاء الماضي.

وفيما تردد ان العماد عون زار السفير ألا ليل اول من امس في مقر اقامته في الحازمية، نفى مقربون من العماد عون حصول هذه الزيارة.

وتحدثوا عن "اجواء استرخاء" مؤكدين استمرار المعالجة السياسية التي يبدو ان لها "حظوظا مشجعة للنجاح". وتوقعوا انتهاء هذه المعالجة في غضون اسبوعين.

وابلغ مطلعون على التحرك الفرنسي الى "النهار" ان السفير ألا يحاول "جس نبض" العماد عون لمعرفة مدى استعداده للانضمام الى الحل، كما يحاول ان يدفعه في اتجاه اللحاق بالشرعية تجنبا لاي خيارات اخرى يمكن الحكم ان يلجأ اليها لانهاء وضعه. واكد هؤلاء ان الحكم لم يفقد الامل بعد في امكان انضمام العماد عون الى الحل، لكنه في الوقت نفسه لا يزال يعمل بصمت على الخيارات الاخرى التي يمكن ان يعتمدها اذا فشلت المساعي السياسية. ورأوا ان الاقتناع يزداد في كل الاوساط بان هذا الشهر لن ينتهي الا بحسم الوضع في المنطقة الشرقية، تجنبا لكارثة اقتصادية لا تكون بعدها قيامة، علما ان من الصعب على لبنان في الحال التي يعيش الحصول على مساعدات، في حين ان الانفراج من شأنه ان يشجع الدول على تقديم هذه المساعدات.

واشار المطلعون على التحرك الفرنسي الى ان طروحات العماد عون لا تزال "تحور وتدور" حول اتفاق الطائف، وان بعيدا ترمي من هذه الطروحات الى ايجاد مخرج لها يكون بمثابة ضمان لها ولمؤيديها سياسيا ويعزز موقعها السياسي اذا شاركت في الحكم.

الى ذلك، زار قائد الجيش العماد اميل لحود امس الرئيس الهراوي ورئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معهما شؤون المؤسسة العسكرية والتدابير التي تتخذها تحضيرا للجيش لمهماته المقبلة.

وبعيد لقائه بعد الظهر السفير الفرنسي، استقبل الرئيس الهراوي الوزير السابق السيد مروان حمادة وعضو المكتب السياسي للحزب التقدمي الاشتراكي السيد أكرم شهيب اللذين نقلا اليه رسالة من رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي الوزير وليد جنبلاط تتعلق بقضايا الساعة وعرضا معه الخيارات المطروحة امام الحكم لحسم قضية الشرقية ووقف التدهور الاقتصادي والاجتماعي.

من جهة اخرى، يتوجه رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص الى القاهرة في اليومين المقبلين لحضور الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب. ومن المتوقع ان يجري على هامش الاجتماع محادثات مع وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اللجنة الثلاثية العربية تتعلق بتطورات الوضع اللبناني وبما يمكن الدول العربية ان تقدمه من مساعدة مالية للبنان لتمكينه من اجتياز الازمة الاقتصادية التي يعانيها.

وينتظر ان يشارك الموفد المتفرغ للجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي في هذه المحادثات اذ سينتقل من باريس الى القاهرة بعدما كانت اللجنة كلفته اجراء اتصالات مع بعض العواصم الاوروبية في شأن ادراج لبنان في لائحة الدول المتضررة من ازمة الخليج. ويشار الى ان الرئيس الحص اتصل امس بالسيد الابرهيمي واطلع منه على اجواء اتصالاته في اوروبا.

الجسد المعزول

بقلم المطران جورج خضر

قد تكون البدعة الكبرى في عصر النهضة الاوروبية ليس اكتشاف الجسد بل عزله عن الكيان البشري المتكامل. الجمال البدني صار في الفن وفي الحياة شيئا قائما في نفسه. انه هو الحياة ولا يدل على ما يسموه او يتجاوزه. انه من الطبيعة والطبيعة في الفكر الغربي مستقلة عن النعمة. ولا يكفينا ان يأتي فن النهضة بلوحات دينية لنقول انه لم ينسلخ عن الجذور الروحية. كيف تكون مسيحية جدارية الخلق لميكال انجلو في الكابلا السيكستية، ثم تمتاز روحانية الخالق فيها عن آدم؟ هذا وصانعه واحد في الجسدانية. والازياء من صنع هذا العصر الذي اكتشف الابدان. والازياء هي الاقرار باستقلال الجسد عن كل معنى يتعداه. انها، منذ القرن السادس عشر، تابعة للشعراء. فاذا تغزلوا بجزء من جسد المرأة كان مصممو الازياء يرسمونه. والغزل المشتهي لا يقيم وزنا للمرأة في كرامتها. المرأة تلبي، في هذا الموضع او ذاك من جسمها، رغبة الشاعر.

هاجس الاجساد هذا يختلف عن هاجس الفن المصري الذي كان همه عودة النفس الى المومياء في اليوم الاخير. كان الفن المصري شاهداً للخلود ولذا اتى فنا انبعاثيا ليس مثله آخر الا الايقونة. هاجس اوروبا في زمن انسانياتها كان عبادة للجسد فاختلف بذا عن الفن اليوناني القديم الذي كانت السماء مبتغاه. فالنحت في اثينا كان متصلا بالمجد الاسنى الذي كان في عالم المثل. الجمال المطلق كان مطلبه. السعي فيه سعي الى الجمال الاعظم الذي يدركه الفلاسفة. كذا كانت الرياضة عند الاغريق. انسجام الاجساد في ما بينها اذا راضت ما كان الا صورة عن الانسجام الذي كان قائما في عالم المثل. الفن اليوناني في واقعيته كان التجريد منيته. فن النهضة وفلسفته أعلنا انفكاك الاشياء التي لا تقبل الانفكاك. ونال الفن الاوروبي جزاء عمله بابطاله الوجه والغاء الجسد في التجريد الحديث لأنه في ايغاله في الجسد المحض وعدم قراءته ركيزة للروح الغى كل شيء انساني وصار يعلن خيالات الفنان وملاحقته لغير الواقع الانساني. لم يبق الانسان مخلوقا على صورة الله. بات مخلوقا على صورة الفنان في تشوشه الداخلي. وحدته وحدة الاضطراب العميم، النزول الى ما دون الانساني. فأضحى الفراغ من الله فراغا من الانسان ايضا. كان خطيئة الغرب في عزل الجسد عما يقدسه من تطلعات. فن بلا أفق يصبح في الضرورة فن الخطيئة.

• • •

هذا الاتجاه افرز عارضات الازياء وكل عالم الخياطة النسائية. رجال صنعتهم ان يبينوا مفاتن المرأة ويخلقوا عندها التقليات. ادخلوا المرأة في العراء بعدما عاشت في ظل الحجاب اي في سرها. انتهكوها لأنهم ارادوها بلا سر، بلا كنه. قالوا انها شيء وان اجزاء بدنها اشياء. ارادوا قراءة هذا الشيء الذي صارته المرأة وما احبوا معرفتها انسانا كاملا قائما بنفسه. هي موجودة لهم في تبعيتها وارتضت هي تغيير الازياء لجهلها نفسها الدائمة. فانها لو عرفت نفسها كائنة لا تبقى في حاجة الى تغيير ملابسها. تواطأ الرجل والمرأة على حساب ثوابتها لانكاء جحيم العينين وهذه الجحيم لا تشبع. فاذا كانت النعمة مستقلة عن الطبيعة فلنتوغل في الطبيعة ما شئنا. نسي الانسان المعاصر ان الطبيعة من عالم المعنى.

هذا الاتجاه عينه خلق ملكات الجمال بحيث يكون الجمال قائما بنفسه مستقلا عن العقل وعن الروح. فارتضت المتباريات ان ينظر الى قياساتهن وان يقارن جسد هذه بجسد تلك. سرت المتبارية ان تكون منحوتة. انا ادرك كل الادراك أن الشهوة لم تفارق الانسان منذ ظهوره وانه سعى الى المرأة شيئا. لكن حضارته المتكاملة لم تسمح له قبل عصر النهضة ان يقول ذلك، ان يتبجح بذلك. كان الله يقض مضجعه ويريه ابعادا تفوق الشهوة. ليست رغباتنا مؤذية الا اذا استقلت.

في هذا المنحى كانت المباريات الرياضية التي عبدنا فيها القوة. ناس يتخصصون للرياضة في البلدان الغنية. هاجسهم تنمية عضلاتهم فقط ومهارتهم في الالعاب وينظر اليهم مئات الملايين على شاشات التلفزيون في بلاهة. نصف البشرية شاخص الى الكرة تتقاذفها الاقدام. قلوب متعلقة بحذق الاقدام يتحزبون

- التتمة في الصفحة ٧ -

عشية القمة الأميركية - السوفياتية في هلسنكي

المجموعة الأوروبية لإعلان مشترك مع موسكو ومساعدات وشيفاردنادزه مستعد لزيارة بغداد لدرء الحرب

صرح وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية وافقت على مبدأ اعلان مشترك مع الاتحاد السوفياتي في شأن ازمة الخليج، وان الدول الـ١٢ الاعضاء تدرس تقديم مساعدة قيمتها نحو ملياري دولار الى مصر والاردن وتركيا سنتي ١٩٩٠ و١٩٩١.

واشار دوما في حديث مع الصحافيين اثر اجتماع خاص في روما لوزراء الخارجية لدول المجموعة، الى انه يتعين "التعلق بالمحتوى اكثر من الشكل" في شأن الاعلان المشترك.

وافادت مصادر ديبلوماسية ان المانيا الغربية واسبانيا خصوصا دعمتا مبدأ هذا الاعلان الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي عشية صدور البيان المشترك عن قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشيوف غدا في هلسنكي، واضافت ان بعض دول المجموعة ومنها هولندا ابدت شيئا من التحفظ عن المشروع متسائلة عن فائدته وعن احتمال اغضاب الولايات المتحدة. ويتوقع ان يوقع الاعلان المشترك خلال دورة الجمعية العمومية للامم المتحدة في نيويورك اواخر ايلول الجاري.

وقال وزير الخارجية الفرنسي ان قيمة المساعدة الاوروبية تندرج في اطار مبلغ نحو تسعة مليارات دولار ستقدم الى الدول الثلاث من الآن حتى سنة ١٩٩١ وان الامر يتصل بـ"ارقام عمل". ولم ينكر الشكل الذي ستتخذه هذه المساعدة.

وأفاد رئيس اللجنة الاوروبية السيد جاك دولور ان عبء انقاذ الاردن ومصر وتركيا يقع في الدرجة الاولى على كاهل دول خليجية منتجة للنفط. واظهرت تقديرات اللجنة ان ازمة الخليج ستكلف الدول الثلاث ٩،٣ مليارات دولار حتى نهاية السنة الجارية، واقترحت ان تقدم الدول العربية في الخليج ٦٥ في المئة من المبلغ الاجمالي على ان توفر البقية اليابان ودول اخرى من منظمة التعاون والتنمية الاقتصادية باستثناء الولايات المتحدة.

واوضح دوما ان ٢٥ في المئة من اصل المساعدة التي تمولها المجموعة الاوروبية ستدفع من الان حتى نهاية السنة الجارية والبقية في ١٩٩١. وتوزع المساهمات بالتساوي بين المجموعة الاوروبية كمجموعة والدول الاعضاء. وقال ايضا انه شدد على ان تستفيد دول اخرى غير مصر والاردن وتركيا من المساعدة الاقتصادية وسمى المغرب وتونس وجيبوتي.

ويناقش وزراء الاقتصاد والمال الذين بدأوا اجتماعا مساء سيستمر اليوم في روما هذه الارقام ليوافق عليها وزراء الخارجية في اجتماعهم المقبل في بروكسيل في ١٧ ايلول الجاري.

من جهة اخرى صرح وزير الخارجية الالماني الغربي السيد هانس ديتريش غينشر ان المجموعة الاوروبية ستطلب من مجلس الامن ان يبحث في "اجراءات اضافية وخصوصا مراقبة النقل الجوي" لتشديد الحظر على العراق.

بوش واندريوتي

في غضون ذلك كشف ناطق باسم رئاسة الوزراء الايطالية ان بوش طلب "نصائح" من رئيس الوزراء السيد جوليو اندريوتي قبل قمة هلسنكي وان الاتحاد السوفياتي قدم "مساعدة استثنائية" لايجاد حل لازمة الخليج.

وقال الناطق ان بوش واندريوتي تبادلا رسائل قبل القمة بـ٤٨ ساعة. ومما جاء في رسالة الرئيس الاميركي ان ازمة الخليج لن تكون الموضوع الوحيد في اللقاء وستناقش ايضا مسألة الرقابة على الاسلحة التقليدية. واضاف ان للتعاون الاميركي -

- التتمة في الصفحة ٨ -



وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد بين رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر ووزير الدفاع السيد طوم كينغ، يتحدث في مجلس العموم امس. (رويتر تيليفوتو)

طائرة بوش تكنولوجيا رائعة وقصر طائر

واشنطن - و ص ف - ينزل الرئيس جورج بوش صباح اليوم في هلسنكي بعد رحلة جوية هي الاكثر راحة يقوم بها رئيس للولايات المتحدة اثر تمضيته ليلة في جناحه الواسع في طائرته الخاصة من طراز "بوينغ - ٧٤٧" التي هي في الوقت نفسه تكنولوجيا رائعة وقصر طائر.

وقد كلف ذلك ٤١٠ ملايين دولار لطائرتي "بوينغ - ٧٤٧"، احداها طائرة انقاذ، واستغرق وقتا. فالطائرة الرئاسية الاولى (ايرفورس وان) سلمت في آب الماضي بتأخير سنتين.

ويمكن ان تبلغ الطائرة الرئاسية الزرقاء من دون توقف اي نقطة في الكرة الارضية. وتستطيع ان تبقى في الفضاء اسبوعا بفضل نظام الامداد جوا والتموين الكافي للركاب الـ٧٠ و٢٣ من افراد الطاقم.

واذا كان بوش لا يمكنه ان ينام على رغم سريرين مزدوجين خصصا له في غرفته، ففي امكانه ان يستحم ويقيم في مكتبه الشخصي ويستخدم اجهزة السينما والستيريو والاتصال بأي كان في العالم بكل امان بفضل نظام الاتصال المحمي من الاشعاعات النووية.

ولا يمكن بوش، الذي كان الطيار الاصغر سنا في القوات الجوية الاميركية في الحرب العالمية الثانية، قيادة طائرته. وقال: "لا اعرف حتى طريقة الاقلاع بها".

بكين دعت إلى عدم تفويت الفرصة

سعود الفيصل وبايكر استبعدا أي حل وسط بغداد نفت تظاهرات والأردن لزم الهدوء

وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر مع جنود اميركيين في السعودية امس. (رويتر تيليفوتو)

امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح ووزير الخارجية الاميركي في الطائف. (رويتر تيليفوتو)

استبعد وزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر ونظيره السعودي الامير سعود الفيصل، اثر محادثات استغرقت بضع ساعات في جدة امس، اي حل وسط مع العراق في ازمة الخليج.

وقال بايكر قبل ان يركب طائرة الى الطائف العاصمة الصيفية السعودية للقاء امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح: "ليس هناك حل. وسط" حيال الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الكويتية الشرعية.

اما سعود الفيصل، فاجاب بلهجة حازمة عندما سئل هل الانسحاب العراقي ممكن من دون ايجاد طريقة للرئيس صدام حسين لانقاذ ماء الوجه: "ان المشكلة ليست في ما يحدث لافراد ولا في انقاذ ماء الوجه". واكد ان انسحاب القوات العراقية وعودة الحكومة الكويتية "امران غير قابلين للتفاوض".

واكد بايكر مجددا ان الولايات المتحدة لا تستبعد "اي خيار لتحقيق اهدافها" التي تتوافق في رأيه مع قرارات مجلس الامن. واشار وزير الخارجية الاميركي، الذي تبلغ مساء اول من امس تعهد السعودية تغطية نفقات القوات الاميركية المنتشرة على الحدود بين المملكة والكويت، الى ان السعوديين قد "يفعلون اكثر مما يترتب عليهم" حفاظا على التلاحم الدولي في الحظر على العراق.

وقبل مغادرته جدة تناول بايكر "افطار عمل" مع الملك فهد. وكان اجريا اول من امس محادثات استغرقت ساعتين. ونفى مسؤولون اميركيون وسعوديون تقارير مفادها ان وزير الخارجية الاميركي اقترح مخططا دفاعيا بحسب انماط حلف شمال الاطلسي اطارا امنيا لمنطقة الخليج يؤدي الى انسحاب القوات الاميركية.

من جهة اخرى دعا امام المسجد الحرام في مكة الشيخ محمد بن عبدالله السبيل مواطني المملكة الى الجهاد في سبيل الله. ودان في خطبة الجمعة "تهديد النظام العراقي لامن السعودية وتهجمه عليها وعداءه السافر لها". ونقلت وكالة الانباء السعودية "واس" عنه دعوته "شباب المملكة الى ان يهبوا للجهاد في سبيل الله وان يبذلوا ما في وسعهم من المال والنفوس".

وينكر ان الرئيس العراقي حض الاربعاء الماضي المسلمين على الجهاد وقتال القوات الاميركية المنتشرة في الخليج واطاحة الملك فهد والرئيس حسني مبارك لمعارضتهما العراق.

واتهم الشيخ السبيل الرئيس العراقي بالنفاق قائلا ان "صدام العراق يدعي الاسلام وهو يعتنق المذاهب الالحادية ويمنع تدريس القرآن والعلوم الاسلامية في مدارس العراق" ووصفه بانه "منافق يتلبسه رداء الاسلام".

- التتمة في الصفحة ٧ -

تشمل تعويضات لمصر والأردن وتركيا

السعودية والكويت والإمارات التزمت تقديم مساعدات إلى القوات الأميركية



رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان ووزير الخارجية الاميركي السيد جيمس بايكر في ابو ظبي امس. (رويتر تيليفوتو)

اكدت تصريحات المسؤولين الاميركيين، تشفعها مرة اخرى لمسؤولين خليجيين، ان الولايات المتحدة، في سعيها الى الحصول على نحو ٢٨ مليار دولار لتمويل حملتها على العراق بعد غزوه الكويت، تمكنت من تعزيز جبهتها العسكرية في الخليج بتأمين خطوط امداد مالي واقتصادي متعدد الجنسية يشمل تغطية تكاليف انتشار قواتها ومساعدة الدول التي تأثرت نتيجة الحصار الدولي الذي اعلن على بغداد.

وكان الرئيس جورج بوش اوفد، لهذه الغاية، وزير خارجيته السيد جيمس بايكر الى عدد من الدول الخليجية ووزير الخزانة السيد نيكولاس بريدي الى دول اخرى في اوروبا والشرق الاقصى.

وفي جدة حصل وزير الخارجية الاميركي على التزام سعودي للمساهمة بـ"حصة عادلة" في تغطية نفقات القوات الاميركية، وكذلك الالتزام نفسه من الحكومة الكويتية في المنفى التي تتخذ الطائف مركزا لها، قبل ان يضمن نجاح جولته الخليجية في المحطة الاخيرة في دولة الامارات العربية المتحدة، ويتوجه الى القاهرة.

واعلن مسؤولون اميركيون وسعوديون ان السعودية تعهدت مليارات الدولارات في مقابل النفقات الباهظة التي تتحملها القوات الاميركية المتمركزة في اراضيها، غير انهم امتنعوا عن تحديد قيمة الالتزام المالي. وقال مسؤول سعودي رفيع بعد لقاء ثان امس للملك فهد وبايكر استغرقا ساعتين: "كان لقاء تلاقت فيه الآراء". واكد ان السعودية "لن تقصر في تبرعاتها (...) ويمكن التأكيد ان حصتها ستكون عادلة".

وبدا واضحا ان المسؤولين الاميركيين كانوا مرتاحين الى نتائج مهمة بايكر التي رعاها عملية "المشاركة في المسؤولية"، واوضحوا ان السعوديين سيؤمنون، حدا ادنى، كل ما تحتاج اليه القيادة العسكرية الاميركية من وقود وماء وتكاليف نقل لنحو ٥٠ الف جندي اميركي في السعودية. وكان بايكر صرح في وقت سابق من هذا الاسبوع ان الوجود الاميركي، الذي يشمل ايضا نحو ٤٠ الف جندي في البحر، سيكلف زهاء ستة مليارات دولار بحلول نهاية السنة.

ثم انتقل وزير الخارجية الاميركي الى الطائف حيث التقى امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح وحصل منه على تعهد للمساهمة بخمسة مليارات دولار، بحسب ما صرح به بايكر لاحقا. وفي اللقاء اكد الشيخ جابر ان حكومته ستساهم في تكاليف العملية العسكرية في الخليج "بهدف استعادة الكويت كما كانت". وقال: "لن نبخل باي مبلغ او ثمن. وسنقدم كل شيء اذا كان ذلك ضروريا".

• في ابو ظبي استقبل رئيس دولة الامارات العربية المتحدة الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان بايكر الذي صرح على الاثر: "اعتقد اننا احرزنا تقدما حسنا جدا هنا". واضاف ان الشيخ زايد ابدى "موقفا ايجابيا جدا واستعدادا للمساعدة"، لكنه لم يورد اي ارقام.

واوضح ان نصف مبلغ الخمسة مليارات دولار الذي تعهد تقديمه الشيخ جابر سيخصص للمساهمة في الوفاء بنفقات القوات الاميركية التي قد تصل وفقا لما اعلنه مسؤولون في الدفاع الى ١١ مليار دولار في الاثني عشر شهرا المقبلة. اما بقية المبلغ فستخصص لمساعدة دول مثل الاردن ومصر وتركيا لما لحق بها من خسائر

- التتمة في الصفحة ٨ -

١٧١ أميركياً إلى عمّان من الكويت

بغداد رفضت للصليب الأحمر خطة تشمل جميع المدنيين



نساء اميركيات في مطار بغداد ارتدين اللباس الاسلامي. (رويتر تيليفوتو)

اعلن امس رئيس اللجنة الدولية للصليب الاحمر السيد كورنيليو سوماروغا في جنيف فشل المحادثات مع السلطات العراقية من اجل وضع خطة انسانية تشمل جميع المدنيين المتضررين من ازمة الخليج.

وقال سوماروغا العائد من جولة شملت عمان وبغداد وطهران، ان هذه الخطة كانت تهدف الى مساعدة الاجانب في الكويت والعراق والسكان العراقيين على حد سواء، وكشف انه ووجه برفض عراقي في اللحظة الاخيرة، بعدما كان توصل الى اتفاق مع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز والمسؤولين الكبار في وزارة الخارجية العراقية.

واوضح انه تراجع عن العودة الى بغداد فيما كان في مطار طهران امس، بعدما تبلغ ان العراق لن يبرم الاتفاق الذي تم التوصل اليه في الاجتماعات الثلاثة مع عزيز وممثليه.

وعرض سوماروغا بنود الخطة المقترحة على النحو الآتي:

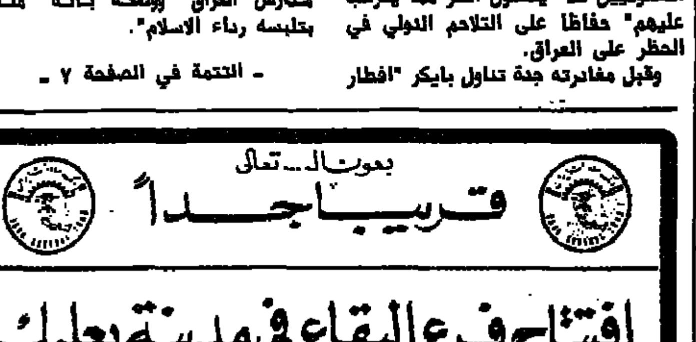
- زيارة الاجانب الذين ليس لديهم اذن بالسفر على رغم انهم يملكون الامكانات لذلك.

- زيارة الاجانب الذين يحق لهم السفر لكنهم لا يملكون الامكانات لذلك.

- مساعدة السكان المدنيين في الكويت والعراق.

- التتمة في الصفحة ٧ -





الموقف هذا النهار

صراع "أمل" "حزب الله" ليس لبنانياً

– ١ –

الصراع الدائر بين "حركة امل" و"حزب الله" منذ مدة طويلة والمتنقل بين المناطق الاسلامية و"الوطنية" اذا جاز التعبير، هل هو محلي بحت؟ وهل هو صراع على السلطة داخل الطائفة الشيعية في لبنان؟ ام هو صراع اقليمي ذو تشعبات دولية وتعقيدات؟ وهل من نهاية قريبة له في ضوء المساعي الحقيقية التي تبذلها سوريا والجمهورية الاسلامية في ايران؟

الاجوبة عن هذه الاسئلة ليست بالسهولة التي يتصورها الناس خصوصا الذين هم معنيون مباشرة بهذا الصراع كونه يمس اوضاعا حياتية لهم ومساكن وقرى وما الى ذلك. لكنها ممكنة في رأي احد ابرز المراجع في التيارات الاسلامية الاصولية في لبنان الذي يقول "ان مسألة "امل" و"حزب الله" خرجت عن نطاقها المحلي كليا. ويستطيع الانسان ان يفكر ان الذين يعيشون حركتها لا يملكون المعطيات الحقيقية للخروج من دائرة الضغوط الكبيرة والصعبة التي تمارس على ساحتهم. ولذلك لا يمكن اعتبار مشكلة "امل" و"حزب الله" مجرد مشكلة لبنانية تتحرك في النطاق المحلي الذي مهما اتسع فانه لا يقترب الا من بعض المواقع الاقليمية الصغيرة. فهي من المشاكل التي تطل على كل آفاق الصراع الموجود في لبنان سواء كان محليا او اقليميا او دوليا".

وينتقل المرجع الابرز من ذلك ليتحدث عن الاوجه المتعددة لصراع "امل" - "حزب الله" من داخلية وخارجية فيوجزها بالآتي:

١- ان درس مسألة "امل" و"حزب الله" في دائرتها المنهجية يجعلنا نرى فيها مسألة الساحة الشيعية التي تختزن في داخلها الكثير من مفردات الحركة الشيعية في المنطقة او في العالم الشيعي المتصلة بالمسألة الاقليمية في المنطقة العربية مما يجعل حركة السياسة العربية في كثير من مواقعها معنية بخلاف الفريقين من اجل ادارة بعض مواقع الصراع الاقليمي التي تتصل بهذه المسألة سلبا او ايجابا.

٢- تطل مسألة "امل" و"حزب الله" على الواقع الدولي الذي يشمل حركة السياسة الدولية في اطلالتها على مواقع الحركة الشيعية في المنطقة ومنها ايران حيث نجد هناك اهتماما دوليا بالمسألة الشيعية ولاسيما في خصوصيتها الايرانية على اساس المفردات التي كانت مطروحة في الساحة مثل "التطرف" و"الارهاب" وما الى ذلك، والتي كانت تمثل مشكلة لكثير من مواقع السياسة والامن الدوليين. فالحركة الشيعية اعطتها ايران اندفاعا كبيرا من خلال عنوان الاسلام الحركي الكبير الذي اخذ من حالة الرفض الشيعية الكثير من حركيته وحيويته مما جعل المسألة الشيعية محل الاهتمام الدولي ومحل الحركة السياسية الدولية في ادارة المفردات الموزعة بين اكثر من بلد في المنطقة ولاسيما البلدان التي يسكنها الشيعة.

٣- تتصل مسألة "امل" و"حزب الله" بالمسألة الاسرائيلية. فالجنوب يمثل الخصوصية الشيعية باعتبار انه يحتوي الاكثرية الشيعية التي التزمت من خلال حركة السيد موسى الصدر في البداية ومن خلال الحركة الاسلامية التي قادها الامام الخميني بعد ذلك مواجهة اسرائيل، الامر الذي يجعل اسرائيل معنية بالمسألة الشيعية وذلك على اساس ان تكون التطورات التي تحدث في الساحة الشيعية مؤثرة في المسألة الاسرائيلية سلبا او ايجابا.

٤- ان صراع "امل" و"حزب الله" يمكن المسألة الشيعية من الاطلال على الواقع اللبناني. فهذه المسألة تأتي كعنصر قوي وضاغط على الواقع اللبناني بذهنية الطائفة يمثل تحديا كبيرا للوضع الطائفي سواء من خلال قوة الطائفة الشيعية من الناحية العددية ومن الناحية العسكرية ومن الناحية الاقتصادية فضلا عن الناحية الثقافية. وجوهر التحدي هنا يكمن في الطروحات التي يحملها الشيعة والتي تتجاوز الوضع اللبناني وتجعل لبنان مجرد بلد منفتح على المنطقة العربية والاسلامية. وهو يكمن ايضا في موقع الشيعة في دائرة النظام الطائفي الذي يجعلهم الطائفة الكبرى عندما يراد الحديث عن مفردات الطوائف. وربما يكون هذا الاتجاه سببا في ارباك كبير لواقع النظام الطائفي الذي اعتاده اللبنانيون والذي لا يزال الوضع السياسي يحافظ على بعض عناوينه كما لاحظنا في اتفاق الطائف.

٥- تتصل مسألة "امل" و"حزب الله" بالمسألة العربية. فنحن نعرف ان هناك عنوانا عربيا في المسألة السياسية في الواقع اللبناني او في الواقع العربي او الدولي. وهذا العنوان استهلك كثيرا بحيث لم يعد يمثل حجم القومية العربية كما كان في عهد جمال عبد الناصر. الا انه استطاع ان يحقق نوعا من الاهتمام في بعض الدوائر الخاصة الذي اعتبر ان عنوان العروبة يجتنب الكثير من الشعارات السياسية. وهذا العنوان انتجته حرب الخليج بين العراق وايران، بحيث ادى ذلك الى جعل السوق السياسية الاستهلاكية تتحدث عن مسألة القدس والعرب وتتحدث عن العنصر السياسي الايراني الذي يريد ان يأخذ مقعدا له في ازمة الشرق الاوسط ويريد ان يترك تأثيراته في طريقة او في اخرى على مواقع السياسة العربية سواء على مستوى الخليج او على مستوى لبنان الذي يستطيع ان يعطي اي موقع يتحرك فيه اشراقا وحيوية وحركية وامكانات ضغط اكثر من اي بلد آخر. ومن خلال ذلك اعطي الصراع بين "امل" و"حزب الله" عنوان الصراع بين الخط العربي والخط الايراني. وقد اجتنب ذلك كثيرين ممن يهمهم تعميق الاحساس بهذا الامر واثارة السلبيات تحقيقا لما يريدون الوصول اليه وهو ابعاد ايران عن واقع السياسة العربية وعن واقع السياسة اللبنانية في نطاق السياسة الغربية، كما اتاح فرصة كبيرة للمهتمين سلبا بالمسألة الايرانية في الساحة العربية كي يضعفوا مواقع السياسة الايرانية لحساب السياسة العربية او السياسة التي وضع العنوان العربي في واجهتها داخل الطائفة الشيعية.

٦- تطل مسألة "امل" و"حزب الله" على مسألة الحركة الاسلامية الاصولية. ونحن نعرف ان الحركة الاسلامية الاصولية هي مشكلة للواقع السياسي العربي والدولي واللبناني الى حد ما خصوصا بعدما تمكنت من تأكيد وجودها في شكل كبير يبعث على القلق او يربك الواقع السياسي في اكثر من بلد عربي وفي اكثر من موقع اسلامي. وطبيعي ان تختزن ساحة الصراع بين "امل" و"حزب الله" الكثير من عناصر مسألة الحركة الاسلامية الاصولية. و"حزب الله" يمثل جزءا من هذه الحركة. بل هو يمثل الجزء الاقوى فيها في المنطقة نظرا الى حركته الفاعلة في مواجهة الوجود الاميركي في لبنان او اسرائيل او اكثر من موقع داخل السياسة اللبنانية وكذلك نظرا الى ما تسب اليه من اعمال تتعدى الواقع اللبناني الى الواقع الاوروبي او الاميركي وما الى ذلك. وانطلاقا من ذلك اصبحت مسألة صراع "امل" و"حزب الله" من المسائل التي يمسك بخناقها - اذا صح هذا التعبير - اكثر من موقع سياسي عربي او اقليمي او دولي. وقد جعل ذلك ادارة الحلول لها خاضعا لمساومات ولمزايدات وشروط وشروط مضادة. ولذلك فانه من الصعب جدا ان تدرس هذه المسألة باسلوب تبسيطي يحاول الكثيرون اعتماده ويعتبر صراع "امل" - "حزب الله" صراعا شيعيا - شيعيا او صراعا على الزعامة الشيعية. ولعل ابرز دليل على ذلك ما لاحظناه في المعارك الاخيرة بين الطرفين وكان دخول اكثر من جهة على خط صراعهما سواء على الصعيد العسكري او على الصعيد السياسي. وتؤكد ذلك معلوماتنا التي تفيد ان زعماء عربا كبارا تدخلوا في شكل او في آخر في مفردات هذا الصراع سواء ماليا او سياسيا او في ما يتصل بالدور الفلسطيني على مستوى الانتشار الفلسطيني الاول، ثم في المراحل الاخيرة. فالمسألة لم تكن مجرد مبادرات فلسطينية؛ بل كانت مسألة مظلة عربية للدور الفلسطيني رفعت كثيرا من الخطوط الحمر لمصلحة كثير من مواقع السياسة العربية التي كانت تتحرك في مواجهة السياسة الايرانية وفي مقدمها السعودية التي كانت تبحث عن ساحة تستطيع ان تواجه فيها الحملة الايرانية عليها في قضايا الحج وما الى ذلك والتي رأت ان الساحة اللبنانية وتحديدا الشيعية هي الافضل لمواجهة كهذه.

هل يعني ذلك ان حرب "امل" و"حزب الله" صارت جزءا من ازمات الشرق الاوسط ولا يمكن تاليا وقفها وايجاد حلول لها؟

سركيس نعوم

الرئيس الحص يستقيل اذا لم تنجح الشرعية في بسط سلطتها

كل معالجة للأزمة المعيشية في ظل الوضع الراهن فاشلة ولا بد من قرار يعيد الدولة وينهي الدويلات

تقول مصادر سياسية ان الرئيس سليم الحص ابلغ الى المراجع المعنية انه سيقدم استقالته اذا لم تتمكن الشرعية قبل شهر تشرين المقبل من بسط سلطتها تدريجا على كل الاراضي اللبنانية، لكي يصبح للاجراءات والتدابير التي تتخذ مفاعيلها في الحد من الازمة المعيشية الخانقة، والتي ستزداد شدة اذا ما استمر الوضع على ما هو، فيتحمل هو او يحمل تبعة الفشل في معالجة هذه الازمة.

والرئيس الحص، بخبرته الاقتصادية ونظافة كفه، يعلم ان كل تدبير او اجراء، مهما كان سليما، سيفقد فاعليته في ظل غياب السلطة على الارض واستمرار سيطرة قوى الامر الواقع عليها، اي ان بقاء المعابر مقفلة بين المناطق، والمرافىء والمرافق خارج الشرعية ومداخيلها تصب خارج خزينة الدولة، يجعل اي تدبير غير ذي نفع في الحد من تفاقم الازمة المعيشية.

والطامعون برئاسة الوزارة، بعضهم يهمس في الصالونات، وبعضهم الآخر يلمح عبر التصريحات، ان الرئيس الحص يتحمل مسؤولية تردي الاوضاع، وانه كان عليه، وهو رجل اقتصاد وخبير في هذا الحقل، ان يتدارك الخطر قبل وقوعه، وان يصارح الشعب بالحقائق وبالواقع اذا كان ثمة ما او من يعرقل خططه للحد من ارتفاع الاسعار، ولا يسكت على التجاوزات ولا على النفقات غير المجدية عندما يوافق عليها مكرها او بامتعاض.

كمن يضع الماء في سلة

لكن هؤلاء، في حال وصول اي منهم الى رئاسة الحكومة، لن يستطيع ان "يشيل زير الازمة من البير" ولن يكون اقدر من الرئيس الحص على ذلك. فلا الدكتور شاخت ولا أي خبير عالمي آخر يستطيع ان يغير شيئا من الوضع الاقتصادي والمالي المتدهور في لبنان حتى وان حصل على مساعدات مالية، لانها تصبح كمن يضع الماء في سلة، اذا لم تعد الشرعية واحدة والجيش واحدا والمؤسسات واحدة تعمل بكل طاقتها. والامن في البلاد امن الدولة وحدها لا امن الدويلات والحكم فيها للقانون وليس للخارجين على القانون.

وتتساءل اوساط الرئيس الحص، ما الذي يستطيع ان يفعله مع موظفين يغيبون عن مراكز عملهم لاسباب امنية او مع موظفين مرتكبين ويد التفتيش والتأديب لا تستطيع ان تطاولهم او تصل اليهم سواء من كان منهم خارج مناطق سيطرة السلطة او حتى داخل هذه المناطق.

وتبدي هذه الاوساط استغرابها للدعوة الى التظاهر ضد الحكومة او ضد الحكم كلا بسلطته التنفيذية والاشتراعية وتحميله تبعة تفاقم الازمة المعيشية وتدهور الوضع الاقتصادي، في حين ان الدعوة الى التظاهر يجب ان تكون للاحتجاج على الذين يمنعون الدولة من ان تقوم ويصرون على ان يقوموا اهم مقامها، وعلى الذين يستولون على سلطتها ويسلبونها مواردها، حتى اذا ما عاد كل ما هو للدولة الى الدولة، فمن حق الشعب عندئذ ان يطالبها بان تقوم بواجباتها ويحاسبها على كل تقصير واهمال ويحملها كل مسؤولية.

ان استقالة الحكومة الحالية، وأي حكومة اخرى مع استمرار الوضع الراهن في البلاد، لا يشكل حلا، بل يزيد الامور تعقيدا ويضيف الى الازمة المعيشية ازمة وزارية. فالاستقالة المطلوبة هي استقالة الدويلات لكي تقوم الدولة، وانهاء الوضع الشاذ لكي يقوم الوضع الطبيعي ويصبح عندئذ للتدابير والاجراءات مفاعيلها.

حزب الحرب وحزب السلام

ففي البلاد، كما يقول الوزير السابق الدكتور الياس سابا، حزبان: حزب الحرب، أي حزب المستفيدين من استمرار الحرب والعاملين لذلك، وحزب السلام، أي حزب المتضررين من استمرار الحرب والعاملين على انهائها والمستفيدين من عودة السلام. وفي رأيه ان بداية الانهيار كانت مع استكمال تسلط قوى الامر الواقع على الدولة وتقاسم مغانمها في ما بينها منذ قيام حكومة الوحدة الوطنية في نيسان ١٩٨٤. والازمة الاقتصادية اليوم لا تصيب جميع اللبنانيين، بل فقط اعضاء حزب السلام، وان سياسات التصحيح الاقتصادية المقترحة يقع عبؤها على فئة واحدة، هي فئة المتضررين، اي حزب السلام، وليس على الفئة القادرة او الفئة المستفيدة من حزب الحرب.

والواقع ان اي اجراء يقضي بزيادة الرسوم والضرائب على اي سلعة واي مادة، انما تتحمل عبأها الفئة الخاضعة للشرعية فقط والتي تخضع للقانون، ولا تتحمل شيئا منها الفئة التي لا تخضع للشرعية ولا للقانون.

لذلك تقضي العدالة والمساواة، كما تقول شخصية سياسية، بان كل قرار يصدر عن السلطة يجب ان يكون ساريا على كل الناس وفي كل المناطق، وليس على فئة من الناس وعلى بعض المناطق، ومن اجل ان يصبح القرار عاما وشاملا وتصبح المعالجة جدية للازمة الاقتصادية، يجب كيف يد القوى المتسلطة على قطاعات الاقتصاد، وان اية معالجة لا تبدأ من هذا القرار السياسي المهم الذي يجب الاتفاق بين كل الاطراف على اتخاذه، ستبقى معالجة سطحية وآنية ومحكوما عليها بالفشل.

لقد ظن البعض ان الاصلاحات الدستورية هي التي تصلح الحال وهي التي تحقق الانسحابات، وان الدساتير هي التي تقيم الجمهوريات الجديدة وتنصب رجالا على رأسها. والواقع ان ما هو فاسد لا تصلحه نصوص ولا تغير ما في النفوس. والانسحابات لا تحققها اتفاقات ومواثيق، بل وحدة في الداخل ودعم من الخارج. والرجال هم الذين يصنعون الجمهوريات الجديدة وليست الجمهوريات هي التي تصنع الرجال...

في انتظار تبلور الصورة

وتضيف الشخصية ذاتها ان المحامي كريم بقرادوني لقب الرئيس الياس الهراوي الرئيس الياس الثاني، اي ان عهده سيكون مثل عهد الرئيس الياس سركيس. والرئيس الهراوي يقول انه يرفض ان يكون رئيسا آخر لادارة الازمة ويفضل الاستقالة على ان يكون كذلك، فكيف اذا لم يكن حتى مثل الرئيس سركيس بل نصفه او ربعه... كما يعتقد البعض، لان الميليشيات التي وجدت بسبب النعرة الطائفية وبسبب ضعف الجيش، على حد قول المحامي بقرادوني، لن تزول في غضون ستة اشهر، ولا في سنوات، لكي يقوم جيش اقوى من الميليشيات. ولا يرى من جهة اخرى ان اتفاق الطائف يستطيع سحب الجيش الاسرائيلي من الجنوب وتطبيق القرار ٤٢٥ ما دامت اميركا غير مستعجلة لان تسحب اسرائيل من الجنوب، وهذا يعني عدم سحب سوريا من مناطق وجودها في لبنان، وان نقطة الضعف في الطائف هي ان الانسحابات تعتمد على تطبيق القرار ٤٢٥ وان المطلوب من اميركا تنفيذ قرار لا تريد تنفيذه بدليل انها تتكلم على الغاء الميليشيات وانسحاب الجيش السوري، لكنها لا تتكلم على انسحاب الجيش الاسرائيلي. وهذا يعني ان عملية الانسحابات تدخل في حل ازمة الشرق الاوسط اكثر مما تدخل في حل الازمة اللبنانية وحدها، وان احداث الشرق الاوسط هي التي ستتحكم بآلية الطائف وليس الطائف هو الذي سيتحكم بهذه الاحداث، وان الطائف قد يتغير على صورة المنطقة وليست المنطقة هي التي ستتغير على صورة الطائف.

وفي انتظار تبلور صورة الوضع في لبنان والمنطقة لمعرفة اي من التوقعات هو الاصح، لا يمكن القول بان الرئيس الياس الهراوي سيكون رئيس الجمهورية الثانية او يكون مجرد رئيس ثان للجمهورية بعد اغتيال سلفه الرئيس رينه معوض وان الرئيس الحص يبقى رئيس حكومة محكومة، او يصبح الرئيس الحاكم في الجمهورية الجديدة بعد الاصلاحات او التعديلات الدستورية التي يقوم عليها لبنان الجديد، لبنان العربي، لا لبنان ذو الوجه العربي، لبنان بوجهه الاسلامي، لا بوجهه المسيحي او لبنان بوجهين ولسانين...

اميل خوري

اسرار الازمة

تفيد معلومات وردت على مراجع رسمية ان مصر تنوي ملاحقة تعديل ميثاق جامعة الدول العربية بحيث تتخذ القرارات بالاكثرية وليس بالاجماع لتكون نافذة.

من المسؤول

تساءل رئيس سابق للحكومة ما الذي يحول حتى الان دون فتح كل المعابر بين شطري العاصمة ما دام اي طرف لم يعلن معارضته لذلك.

لماذا؟

لوحظ ان بعض الوزراء الذين يضعون شروطا لكي يوافقوا على اتخاذ قرار بتنفيذ عملية عسكرية ضد منطقة بعبدا لاخراج العماد ميشال عون منها، هم من لون سياسي معين.

رئيس الجمهورية تسلم اوراق اعتماد سفراء المكسيك وفنلندا واوستراليا والارجنتين



رئيس الجمهورية والى جانبه الرئيس الحص يتسلم اوراق اعتماد السفير المكسيكي. — السفير الفنلندي. — السفيرة الاوسترالية. — السفير الارجنتيني. (دالاتي ونهرا)

تسلم امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء، وفي حضور رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين ومدير المراسم في الوزارة بالوكالة المستشار احمد شماط، اوراق اعتماد كل من سفير المكسيك السيد هوغو غوتيريز فيغا، وسفير فنلندا السيد جوهاني موهانن، وسفيرة اوستراليا السيدة فيكتوريا اوين، وسفير الارجنتين السيد خوان انخل فارادو.

المكسيك

وكان اول السفراء في تقديم اوراق اعتماده، السفير المكسيكي، الذي رافقه السكرتير الاول في السفارة السيد كارلوس غونزاليس ماغالون، وادلى على الاثر بما يأتي: "بكل فخر يشرفني ان اسمى سفيرا لبلادي وان اقدم اوراق اعتمادي الى الرئيس الهراوي. العلاقات السياسية والديبلوماسية والثقافية بين لبنان والمكسيك قوية وعميقة جدا وقديمة. فلبنان هو بلد الحرف في الشرق الاوسط والعالم العربي، وعندنا في المكسيك جالية لبنانية كبيرة لها تأثير على المجتمع في المكسيك، جالية تعمل بحس متطور على الصعد الصناعية والتجارية والثقافية، لهذا السبب فان العلاقات بين لبنان والمكسيك قوية جدا. وهنا اود ان اعبر عن تحيات الرئيس المكسيكي للحكومة وللشعب اللبناني، وآمل في ان تتطور العلاقات الديبلوماسية أكثر بين بلدينا وخصوصا العلاقات الاخوية الثقافية".

فنلندا

وتلاه السفير الفنلندي، الذي رافقه السكرتير الاول في السفارة السيد عوني سعد، وقال عقب تقديم اوراق اعتماده: "اشعر بالامتنان لتعييني سفيرا لفنلندا لدى الجمهورية اللبنانية، وانا اتطلع بشوق الى البدء بمهماتي للعمل من اجل مصلحة بلدينا، فنلندا ولبنان، ولتوثيق العلاقات الاخوية وروح التفاهم القائمة بينهما وتعميقهما، ولن اوفر جهدا لتطوير تعاوننا في كل الحقول توصلا الى حل للازمة اللبنانية ووضع حد لمعاناة الانسان في لبنان. وانني اعتمد على التعاون الصادق بيننا وبين فخامة الرئيس والحكومة والشعب اللبناني من اجل نجاح مهمتي.

ان فنلندا بلد صغير محايد يهمه المشاركة في تطوير عالم يسوده السلام والمنطق، ومن منطلق سياستنا المحايدة هذه تمكنا من التوصل الى علاقات اخوة وصداقة مع جميع الدول بما فيها دول الشرق الاوسط. ويبدو ان الوضع عالميا قد بدأ بالاتجاه نحو التحسن في السنوات الاخيرة، وفنلندا لانها بلد اوروبي شاركت مشاركة فعالة في عملية تطوير العلاقات الدولية، وبالتحديد علاقات دول الغرب والشرق بدءا من الحرب الباردة والمواجهة، وانتهاء بسباق التسلح التي تحولت كلها تعاونا بناء من اجل السلام. وعلى رغم هذا التقدم هناك الكثير من المشكلات لا يزال في الانتظار، ولاننا اعضاء في مجلس الامن في الامم المتحدة تمكنا خلال العام المنصرم من المشاركة في حل عدد من المشكلات الاقليمية خارج اوروبا وفي اطار العلاقات بين الشرق والغرب، وفي بعض الحالات كانت مشاركة بلادنا مشاركة مباشرة سواء في حفظ السلام او في صنعه.

اما بالنسبة الى الوضع في الشرق الاوسط فقد كان خطرا قبل الاعتداء العراقي على الكويت، وفي لبنان تستمر حال الانقسام الداخلي والعنف على نحو يتطور دراماتيكيا. ومن وجهة نظر حكومتي ان اتفاق الطائف يعتبر الاساس لاي اصلاح مطروح، خصوصا الاصلاح السياسي الذي من شأنه ان يضمن استقلال لبنان وسيادته ووحدة اراضيه. ونحن ندعم حكومة الرئيس الياس الهراوي الشرعية، علما ان عملية تطبيق اتفاق الطائف تسير ببطء. وقد لاحظنا ان البرلمان اللبناني عقد جلسة في الحادي والعشرين من الشهر الماضي واقر التعديلات الدستورية، ونأمل ان تكون هذه الخطوة الانطلاقة الى الامام. وان فنلندا تحض جميع الاحزاب في الجنوب اللبناني على التعاون مع القوة الدولية التي تشارك فنلندا فيها، حيث هناك ٥٤٢ جنديا، لان مثل هذا التعاون يمكن القوة الدولية من القيام بمهمتها من دون اي عراقيل. كذلك طالبت فنلندا باطلاق جميع الرهائن من دون قيد او شرط.

واما على صعيد الصراع العربي - الاسرائيلي فاننا نرى ضرورة اعطاء السلام فرصة ووضع اسس للبدء بالحوار الذي من شأنه ان يتحول عملية للسلام تضم الافرقاء المعنيين، وفي رأينا ان اهم المبادىء لتسوية هذا الصراع تتلخص بالآتي:

اولا - يحق لجميع دول المنطقة بما فيها اسرائيل الوجود ضمن الحدود المعترف بها دوليا، واي محاولة للحصول على اراض بالقوة هو امر مرفوض، علما ان مجلس الامن حدد مثل هذه الامور في القرار الرقم ٢٣٨ تحت شعار ارض للسلام.

ثانيا - يحق للشعب الفلسطيني ان يتمتع بحقوقه الشرعية بما فيها الحكم الذاتي الذي يجب ان يحترم، كما ان حياة الشعب العربي الذي يعيش في الاراضي التي تحتلها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ وحقوقه، يجب حمايتها، وعلى اسرائيل ان تتقيد باتفاقات جنيف التي تنص على هذا الامر. واننا ندعم ايضا عقد مؤتمر دولي في رعاية الامم المتحدة ومشاركة جميع الاطراف المعنيين بما فيهم منظمة التحرير الفلسطينية.

ان فنلندا قد دانت الاجتياح العراقي للكويت لانه خروج صارخ على قواعد القانون الدولي والامم المتحدة من هذا المنطلق كان تصويت بلادنا على كل القرارات التي تتعلق بهذا الشأن بما فيها القرار ٦٦١ و٦٦٥. ان على الحكومة العراقية السماح للمواطنين الفنلنديين وسائر الاجانب بمغادرة العراق والكويت.

ان الظروف تحتم تعزيز التعاون بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي نظرا الى تسارع التطورات في المنطقة".

اوستراليا

ورافق السفيرة الاوسترالية السكرتير الاول في السفارة السيد مارتن هوسفن والسكرتير الثاني السيد ديفيد فرنشمان. وبعد مراسم تقديم اوراق الاعتماد وزعت السفارة الاوسترالية البيان الآتي: "قدمت اليوم السيدة فيكتوريا اوين سفيرة اوستراليا لدى الجمهورية اللبنانية اوراق اعتمادها الى رئيس جمهورية لبنان فخامة السيد الياس الهراوي. واكدت السيدة اوين للرئيس الهراوي مساندة حكومة اوستراليا لاتفاق الطائف وسيلة حل سلمي ومتفاوض عليه للوضع في لبنان. تستمر اوستراليا في حض جميع الاطراف في لبنان على التعاون مع الرئيس الهراوي في تحقيق الوفاق الوطني وفي بسط السيادة اللبنانية على كل الاراضي اللبنانية، بما فيها انسحاب جميع القوى الاجنبية من لبنان. ترحب الحكومة الاوسترالية بالوضع الجيد للعلاقات القائمة بين حكومتي اوستراليا ولبنان وشعبيهما، وبالتفاهم الذي انبثق من نمو وضع الجالية اللبنانية في اوستراليا وتطوره. السفيرة الاوسترالية تقيم مرحليا في دمشق، وترى الحكومة الاوسترالية انه لاسباب تتعلق بالسلامة والامن، من غير الممكن التفكير في عودة الموظفين الاوستراليين الى السفارة في بيروت الى ان تثبت الجهود الرامية الى تحقيق استقرار طويل الامد هناك وفي اجزاء اخرى من لبنان فاعليتها".

الارجنتين

وادلى السفير الارجنتيني، الذي رافقه السكرتير الاول في السفارة السيد خايمي سوراء، بعد تقديمه اوراق اعتماده، بما يأتي: "تشرفت اليوم بتقديم اوراق اعتمادي الى فخامة السيد الياس الهراوي، رئيس الجمهورية اللبنانية، حيث اعتمدت سفيرا فوق العادة ومطلق الصلاحية لجمهورية الارجنتين لدى حكومة لبنان الشرعية المنبثقة من اتفاق الطائف. ان حياة الجمهورية اللبنانية ووجودها لهما اهمية بالنسبة الى حكومة الارجنتين وشعبها. اننا نقيم اوثق روابط الصداقة بين شعبينا، وعلاقاتنا الى كونها سياسية فهي اخوية. لقد رحبت بلادي بكل من اراد الاقامة فيها من اجل حياة افضل. ان الجالية اللبنانية الموجودة في الارجنتين كثيرة العدد، وهي متداخلة ومنسجمة في الامة كليا، وقد استقدمت معها كل ما يملكه الانسان من صلاح وعلم وهي لا تزال تتابع ذلك. ان الامة الارجنتينية تود الاعراب بواسطتي عن اخلص الامنيات واحرها لكي يلقى لبنان مجددا، بعون الله تعالى، السلام الكبير الممكن، امة ذات سيادة حرة ومستقلة، ولكي يصبح في النهاية وطنا لجميع ابنائه. انني آمل في نهاية مهمتي، ان اكون قد ساهمت في تحسين علاقاتنا حيث يمكنني القول اني قد خدمت السلام والازدهار للامة والشعب اللبنانيين".

الحص اطلع على اتصالات الابرهيمي ويأمل خيراً من اللجنة الثلاثية

اتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص امس بالموفد المتفرغ للجنة الثلاثية العربية العليا السيد الاخضر الابرهيمي الموجود في باريس واطلع منه على نتائج الاتصالات التي يجريها في اوروبا في شأن ادراج لبنان على لائحة الدول المتضررة من احداث الخليج.

واستقبل رئيس "الجبهة الوطنية" في عكار السيد شريف صاغية الذي افاد بعد اللقاء انه نقل اليه شكر اهالي منطقة عكار على اهتمامه بالمنطقة، "خصوصا ان التيار الكهربائي عاد جزئيا الى قراها نتيجة المساعي التي بذلها". وقال: "تطرقنا الى الوضع العام والتطورات الحاصلة التي تعني كل مواطن خصوصا الانعكاسات السلبية على لبنان نتيجة التطورات التي شهدتها منطقة الخليج والتي تركت آثارا على المنطقة برمتها. ان دولة الرئيس يأمل خيرا من الاتصالات التي تجريها اللجنة العربية الثلاثية لدعم لبنان عبر الصندوق المزمع انشاؤه وعبر ادراج لبنان في قائمة الدول المتضررة من حرب الخليج. ونحن نضم صوتنا الى صوت الرئيس الحص ونتمنى على الاشقاء العرب، على رغم انشغالهم بتطورات الوضع الخليجي، ان يولوا لبنان عناية خاصة، فالضائقة المعيشية والمصاعب التي يتخبط فيها المواطن جعلت الامور تبلغ حافة التدهور الشامل. وللبنان حق على اشقائه في انقاذه من هذه الضائقة، خصوصا ان الموارد التي كانت تأتي من مغتربينا في الخليج اصبحت شبه متوقفة، والاوضاع الاستثنائية التي نعيشها تتطلب تحركا استثنائيا وتضافر الجهود على كل المستويات للعمل على انقاذ الوطن والمواطن".

ومساء استقبل الرئيس الحص سفير مصر في لبنان السيد حسن حاش الذي سلمه رسالة من نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

ثم استقبل رئيس "الاتحاد الديموقراطي المسيحي اللبناني" المحامي جورج جبر.

كرامي زار فرنجية ونايلة معوض: سوريا لا تزال على مواقفها

اهدن - "النهار":

زار امس وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي بعد عودته من دمشق الرئيس سليمان فرنجيه في حضور السيد روبير فرنجيه، واطلعه على اجواء لقائه ورئيس حركة "امل" الوزير نبيه بري نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام.

وعلى اثر الزيارة صرح الوزير كرامي: "زرنا فخامة الرئيس فرنجيه، ولا بد من التشاور مع فخامته خصوصا في هذه الظروف المصيرية التي نمر فيها. ونحن دائما في حاجة الى اراء فخامته ووطنيته والخبرة التي يملكها. ولا شك في ان الوضع في لبنان بات صعبا حقا، والمجاعة بدأت تطاول الجميع، ولا بد من تدابير جذرية لانقاذ هذا الوضع. لقد اطلعنا فخامة الرئيس فرنجيه على ما عندنا من اخبار وعلى كل الاجواء والمعلومات التي نملكها، وتناقشنا في كل هذه الشؤون".

وسئل عن زيارته لدمشق واجتماعه مع السيد خدام، فاجاب: "نحن ذهبنا الى دمشق لاستكمال الصورة التي عندنا لاننا مقبلون على ايام عصيبة. ولا بد من استشراف المستقبل وسوريا لا تزال على مواقفها المعلنة بانها على استعداد تام لمساعدة لبنان واللبنانيين في كل ما يطلبون".

وعن الكلام على حل عسكري مع العماد ميشال عون، قال: "ان شاء الله تنتهي الامور سلميا، ولكن اذا لم تنته فلا بد من ان يكون اخر الدواء الكي".

وعن التدابير التي يتخذها مجلس الوزراء لمعالجة الازمة المعيشية: "انا قلت ان اي تدابير يتخذها مجلس الوزراء لا تفي بالغرض. المهم ان تنتهي هذه الحال الانفصالية وتنتهي من هذه الجمهوريات المنشأة على الارض اللبنانية وتستعيد الدولة مواردها، واذا لم يتم هذا فكل التدابير هي تدابير ترقيعية لا تغني ولا تسمن".

بعد ذلك زار السيدة نايلة معوض. وكرر في تصريح له ان "دمشق على استعداد كامل ودائم لمساعدة لبنان والشعب اللبناني بكل الامكانات التي تطلبها السلطة الشرعية". وقال: "جميع المسؤولين في سوريا ولبنان يقدرون الظروف الصعبة التي يمر فيها لبنان، خصوصا من الناحية الاقتصادية والاجتماعية (...) لذلك عندما نقول انه لا بد من الحسم سلما او حربا في وقت قريب لا نعني بذلك الا تخليص الشعب من هذه المآسي ومن هذه المعاناة. فكل الجهود اليوم تنصب على هذا الموضوع لانهاء هذا التأزم على الارض اللبنانية. فما دامت هناك ميليشيات تقيم جمهوريات على الارض اللبنانية وتسلب الدولة مواردها وامكاناتها فلا يمكن في شكل من الاشكال اي حكومة او اي دولة ان تقوم بواجباتها حيال هذا الشعب. واذا كانت الدولة غير قادرة على القيام بواجبها حيال الشعب فلا يعود لها وظيفة على الاطلاق ولا يجوز ان تستمر".

مأدبة لنجل الهراوي في زحلة أشاد فيها الخطباء بالشرعية وسوريا

زحلة - "النهار":

اقام السيد جورج الياس الهراوي مأدبة غداء في كازينو مهنا في وادي زحلة امس دعا اليها الفاعليات الزحلية.

وحضر محافظ البقاع السيد سيمون كرم والاساقفة اسبيريدون خوري واندره حداد وجورج اسكندر وقائد منطقة البقاع العسكرية اللواء ابرهيم شاهين ونائب قائد القوات السورية العاملة في لبنان اللواء عيسى الشدياق والمقدم توفيق حيدر ممثلا العميد غازي كنعان رئيس فرع الامن والاستطلاع للقوات السورية وقائد سرية الدرك في زحلة العقيد سمير ابو جودة والمقدم جميل السيد ضابط المعلومات للجيش في ابلح والرئيس الاول لمحكمة الاستئناف السيد فوزي عويدات والنائب العام الشيخ كمال القاضي ورئيس دائرة الامن العام في البقاع المفوض العام الممتاز جوزف معراوي وشخصيات.

وتكلم السيد الهراوي فأكد انه "لا يمكن البدء بالبناء قبل ارساء الدولة وبسط سيطرتها في كل المناطق". وحيا "سهر سوريا الشقيقة على صون العيش المشترك في لبنان مما جعل البقاع نموذجا طيبا يقتدى به". وقال: "ان ارساء العلاقات الصلبة مع الشقيقة سوريا، علاقات الثقة المتبادلة وعلاقات المصالح المشتركة القائمة على اساس الاحترام المتبادل وعلى قاعدة الوفاء المتبادل، هو الطريق القويم للانقاذ. واذا كانت سوريا الاسد لم تتأخر عن بذل التضحيات من اجل الوفاق، فان سوريا اليوم مطالبة بدعم الشرعية لبسط سلطتها كي تمكن الدولة من الانطلاق في مهماتها ومسؤولياتها". ودعا "الجميع الى الالتفاف حول العهد الجديد، عهد الحكم والمحاكمة، فمن اقدم تقدم ومن اخلف تخلف".

ثم تكلم المطران حداد معلنا دعم الجميع للشرعية وتساءل: "هل يجوز في زحلة مدينة رئيس الجمهورية ان نعطى التيار الكهربائي ساعة ونصف ساعة في حين تضاء مناطق اخرى ٢٤ ساعة؟ وهل يجوز ان تكون الطرق عندنا محفرة في حين زفتت السطوح في مناطق اخرى؟ وهل يجوز ان تكون زحلة من دون هاتف وتترك الناس يدفعون الكثير من الدولارات من اماكن الاتصال الخاصة".

واخيرا تكلم المحامي ايلي الفرزلي فطالب بالتفاف الجميع "حول الشرعية وحول الجيش اللبناني الموحد الذي سيكون درع لبنان الجديد بدعم وتأييد من الشقيقة سوريا".

إتهم واشنطن بمنع أي حل للحرب

فضل الله: المشكلة في حكومة لا تحكم وتغرق في التفاصيل ولا تملك الخطة

دعا العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى اعلان "حال طوارىء اقتصادية". وطالب الحكومة بان تفكر "ولو للحظة في الشعب اكثر مما تفكر في مصالح اعضائها".

ادى امس العلامة فضل الله صلاة الجمعة في مسجد الامام الرضى في بئر العبد والقى خطبة دعا فيها المسلمين جميعا الى "التزام خط الوقوف ضد الخطر الاسرائيلي الذي عشناه في الماضي ونعيشه في الحاضر ونتحسسه في المستقبل".

وتحدث عن ازمة الخليج فرأى "ان اميركا لم تنطلق لتحمي الكويت او السعودية من العراق بل انطلقت لتحمي مخططاتها ومصالحها في المنطقة. ولذلك فهي تفكر في البقاء طويلا في المنطقة من اجل ان تمنع اي حركة وطنية او اسلامية او قومية تحاول ان تقف ضد المصالح الاميركية في المنطقة (...) ولذلك فاننا نعتقد انه لا تزال مسألة الحرب في الخليج غير ذات موضوع. واذا كان بعض الناس يحتملون انها تتحقق فهي بعيدة الاحتمال لأن المصالح الاميركية لا يمكن ان تتحقق في حرب مع العراق، بل ان اميركا اعتبرت ان احتلال العراق للكويت هو الفرصة التي جاءتها من اجل هذا الانتشار الكثيف. ولو قدم العراق انسحابه من الكويت الى اميركا على طبق من ذهب لرفضته شاكرة لانها تريد بقاء الحجة لاستمرارها. ولذلك تعمل بكل ما عندها من طاقة للاستمرار في المنطقة لانها تريد تفتيت المنطقة واعادة صوغها على قياسها (...)".

واشار الى ان واشنطن "تريد ان تسامح مصر واسرائيل باكثر من ١٠ مليارات دولار وتطالب لبنان ببعض عشرات الملايين من الدولارات وان يدفعها نقدا وعدا" واضاف: "هي مستعدة لان تعطي لبنان اتفاق الطائف من غير ان تحركه نحو التنفيذ، لكنها ليست مستعدة لان تعطي لبنان بعض المساعدات التي قد تمنع انهيار الليرة اللبنانية امام الدولار. واميركا لا تسمح للسعودية ولا لغير السعودية ان تعطي لبنان الا من خلال اوامرها، لانها تريد ان تؤدب الشعب اللبناني، كل الشعب اللبناني، وتريد ان تسحقه أمنيا واقتصاديا وسياسيا حتى لا يرتفع صوت يقول لا لاميركا... لذلك علينا ان نتعلم من كل هذا الاهتزاز الاقتصادي والسياسي ان نبقى على كلمة لا لاميركا. هم الذين يمنعون اي حل لاي حرب لبنانية في العمق. في الظاهر تسمعون الكلمات، لكن الايحاءات والتدخلات والضغوط لا يستمع اليها الناس ولا يعرفونها".

وتطرق الى الازمة الاقتصادية التي يعانيها لبنان قائلا: "المشكلة هي مشكلة حكومة لا تملك ان تحكم، وحكومة تغرق في التفاصيل ولا تؤكد الخطة الكاملة". ودعا الى اعلان "حال طوارىء اقتصادية لدرس المسألة فوق العادة". وحض الحكومة على "ان تفكر ولو للحظة في الشعب اكثر مما تفكر في مصالح اعضائها".

ولاحظ "ان الملفات الكبيرة قد فتحت على مستوى المنطقة ولبنان، ولا بد من ان تغلق ملفات الحروب الصغيرة، لنقول للجميع بعد كل هذه التجربة الطويلة من الاحقاد والدمار والانهيارات. اننا نريد للجميع، جميع اللبنانيين، ان يكتشفوا لغة المحبة بعدما استهلكوا كل لغة الحقد، وان يجربوا مواقع اللقاء وان ينفتحوا على مستقبل جديد للقاء في القضايا التي يتفقون عليها وهي كثيرة ثم يكون الحوار السياسي هو الاساس للوصول الى الوفاق".

ونادى بوقف نار شامل بين حركة "امل" و"حزب الله" وحل المشكلات الانسانية في اقليم التفاح والنبطية الناتجة من انقطاع المياه والحصار في الغذاء والدواء لان هذا الامر "يجب الا يكون محل خلاف ونزاع".

وكان العلامة فضل الله استقبل امس نائب طهران في مجلس الشورى الاسلامي الايراني وعضو هيئة رئاسة المجلس المهندس مرتضى الويري يرافقه النائب في مجلس الشورى السيد علي عبد العلي زادة وبحث معهما في عدد من الشؤون الاسلامية.

"حزب الله" يرد على بيان "امل"

رد امس مصدر اعلامي في "حزب الله" على البيان الصادر اول من امس عن المكتب السياسي لحركة "امل". وجاء في الرد: "لقد اتهمتنا "امل" بتفجير الوضع في مدينة بعلبك، بينما هي التي ارتكبت مجزرة رهيبة لم يتجرأ عليها الا اليهود. اذ اقدمت على خطف سبعة اخوة بينهم عالما دين وقامت بتعذيبهم وتصفيتهم وتشويههم لتحاول من خلالها اشعال نار الفتنة كما اشعلتها في جبل عامل، الا ان اهلنا كانوا في المرصاد لهذا المخطط الحاقد استطاعوا قطع رأس الافعى حفاظا على وجودهم وسلامة مناطقهم (...)".

واضاف: "ان اشد ما يثير التهكم في بيان "امل" حديثها عن انقطاع المياه، وان كانت تهدف منه الى الالتفاف على الضغوط التي يمارسها عليها الناس وتغطيه الاسباب التي نتجت منها ازمة المياه. اننا على يقين من ان اهلنا يدركون تماما ان "امل" هي المصرة على ابقاء هذه المشكلة نتيجة رفض نبيه بري مساعي اللجنة الدولية للصليب الاحمر المتمثلة في ادخال المواد الغذائية والحليب والادوية. وفك الحصار عن قرى الاقليم لادخال عمال الصيانة لاصلاح الاعطال في نبع الطاسة (...)".

ورأى "في اتهامات "امل" وايهامها اهلنا باننا نرفض الحل الشامل عملا يعكس اصرارها على نسف الحوار والجهود الهادفة الى حل المشكلة، اذ ان الجميع يعلم منذ اليوم الاول لاشعالها الفتنة. اننا من الدعاة والعاملين للتوصل الى حل جذري شامل (...)".

"الحل يتطلب تأمين ثوابت لاستمراريته"

عون: اننا في صدد بناء وطن والتسويات تجوز في الامور التجارية

قالت امس اوساط قريبة من الرئيس العماد ميشال عون انه "سبق له ان اكد مرارا وهو يؤكد مجددا انه مع اي حل يضمن الثوابت الاساسية لقيام دولة". واضافت: "ان هناك مرتكزات لا خلاف عليها بالنسبة الى اللبنانيين وهي المتعلقة بسيادة سلطة القانون والاستقلال، والعماد عون يؤمن بضرورة البدء بهذه المرتكزات بغض النظر عن الاشخاص لان الشخص يزول لكن النهج السياسي الثابت هو الذي يبقى ويتحكم بالوضع المستقبلي".

ونقلت عن العماد عون انه "اذا اردنا التوصل الى حل، فيجب ان تؤمن الثوابت الاساسية لاستمرارية هذا الحل وديمومته. وهذه الاستمرارية لا يمكن ان تؤمن الا من خلال البدء بهذه المرتكزات الثابتة التي لا يختلف عليها اللبنانيون والتي يمكن ان تكون الحجر الاساس في اعادة بناء الكيان اللبناني". واشارت الى "ان النظر الى الامور من هذا المنظار يسمح بالتوصل الى الحل المنشود، وكل ما عدا ذلك من تسويات ضيقة يبقى مضيعة للوقت، لاننا في صدد بناء وطن والكلام على صفقات او تسويات يجوز في الامور التجارية وليس في بناء الاوطان".

ودعا مصدر مسؤول في الحكومة العسكرية المواطنين الى "التنبه وعدم الاخذ بالاشاعات والتأكد من ان اي موقف للحكومة الشرعية او للعماد عون لا يصدر عبر الوسائل الاعلامية الرسمية هو خبر مدسوس وملفق يهدف الى بلبلة الرأي العام وصرف الانتباه عن حال الضياع والارتباك التي يعانيها مغتصبو السلطة وقيادة ميليشيا المسلحين الضالعة في مؤامرة تفتيت الوطن والتغطية على جرائم التجويع والافقار".

على صعيد آخر، استقبل العماد عون في قصر بعبدا رئيس "التجمع الشمالي للتحرير الوطني" عضو "الجبهة اللبنانية" الجديدة السيد حبيب حرب الذي صرح لدى انصرافه: "بعدما سقطت التهديدات العسكرية التي حاول البعض التستر من خلالها على مسارعتهم الى توقيع التعديلات الدستورية، وبعد التوضيح الذي صدر عن العميد اميل لحود والمساعي الجدية المبذولة لحل الازمة اللبنانية، لا بد من ان ندعو المواطنين الى العودة الى الاجواء الطبيعية والعمل على تحسين الوضع الاقتصادي والمعيشي والتصدي للازمة الاقتصادية التي هي الحلقة الجديدة في المؤامرة الرامية الى تفريغ البلد من ابنائه. واننا نثني في المناسبة على المساعي والمبادرات المحلية والاقليمية الرامية الى التوافق مع دولة الرئيس العماد عون بما يمثل ومن يمثل (...)".

ابو سليمان لم يزر دمشق

نفى امس رئيس الرابطة المارونية المحامي شاكر ابو سليمان في اتصال اجرته معه "الاذاعة اللبنانية" الناطقة باسم الرئيس العماد ميشال عون ان يكون زار دمشق موفدا من العماد عون.

وقال انه مستعد للذهاب الى اي مكان في سبيل حل "الازمة اللبنانية لتوفير المصائب والكوارث على المواطنين". ودعا الى "استبعاد الحل العسكري واعتماد الحوار والتفاهم والانفتاح في سبيل الوصول الى حلول ترضي الجميع".

"مكتب التنسيق": التهويلات العسكرية محاولات الهاء عن الامور الحياتية

رأت الهيئة العليا لـ"المكتب المركزي للتنسيق الوطني" ان "التهويلات العسكرية التي جرى الحديث عنها ليست الا محاولات لالهاء الشعب عن اموره الحياتية وعجزهم عن معالجة هذه الامور".

عقدت امس الهيئة اجتماعها الاسبوعي واصدرت بيانا تلاه المهندس روجيه عزام جاء فيه:

"١ - تذكر الهيئة بالبيانات السابقة وتوضح للرأي العام الوضع السائد اليوم على الساحة اللبنانية. وان التهويلات العسكرية التي جرى الحديث عنها "نفست" كلها اليوم. فالعملية تختصر بأنهم يحاولون ان يحذفوا العماد عون من السلطة، اما لماذا يريدون ذلك بطرق عسكرية كما يدعون او بطرق سياسية، ولماذا التركيز على العماد عون ودعوته الى الالتحاق بالطائف او بوزارة الطائف؟ نحب ان نؤكد ان مركز العماد عون ليس بين عصابة الطائف، لماذا يركزون على العماد وهم لم يستطيعوا حتى اليوم تحريك اي جيش للذهاب الى اقليم التفاح ولا استطاعوا ان يحركوا الجيش الى اي منطقة من المناطق الساخنة في لبنان، لماذا لم يتسلموا بعد المناطق التي وعدهم بها حليفهم الجديد سمير جعجع؟

٢ - ما يجري اليوم ليس الا محاولات لالهاء الشعب عن اموره الحياتية وعجزهم عن معالجة هذه الامور. عندهم بنك مركزي ويفلسونه والعماد عون من لا شيء يعيش منطقة. القصة في الاساس هي قصة حذف المشروع الوطني اللبناني للعماد عون والخط الوحدوي الاستقلالي الصرف.

٣ - نتوجه مجددا الى شباب "القوات" الذين يزجونهم في قضايا حرب وعسكر ومحاربة وقد وصلوا اليوم الى محاربة انفسهم، نقول لهم انهم يقبضون بيد ليهدموا باليد الثانية وطنا وخصوصا مستقبلهم ومستقبل حياتهم، اين جامعاتهم ومصالحهم ومستقبلهم ومستقبل اولادهم في العمل الذي يقومون به؟ المطلوب منهم اليوم ان يعوا، لانه في حال ماتوا في قضايا عسكرية، اكان في ما بينهم او اذا تجرأوا على القيام بأي عمل على الجيش اللبناني، ماذا نقول وعمن ماتوا؟ "ماتوا ليحيا زورو"، او "ماتوا ليحيا ادمون رزق"، او "استشهدوا لتزيد ثروة الشيخ للو" او تزيد ثروة محسن دلول او البر منصور؟ اننا نطلب من جميع شباب "القوات" ان يعودوا الى انفسهم ويصلحوا مسار قياداتهم حتى يتمكن كل لبنان من ان يجتمع ونسير في المسار لتصحيح الخط السياسي الكامل واعادة انشاء وطن سيادة واستقلال للبنان".

● اصدرت "الحركة اللبنانية" بيانا بعد اجتماع برئاسة المحامي نبيل مشنتف استنكرت فيه "العودة الى لغة التهديد والتهويل بالحرب واقتحام المنطقة الحرة عسكريا وضرب الوية الجيش اللبناني بعضها بالبعض مما يؤدي الى الخراب والدمار وتدمير المؤسسة العسكرية التي هي سند الشرعية والدولة ودرعها الواقية".

● اصدرت "رابطة الروم الكاثوليك" بيانا بعد اجتماع استثنائي برئاسة السيد نبيل براكس رأت فيه "ان التهويل العسكري الذي يطرحه بعض الجهات السياسية والقيادات التي تعتبر نفسها مسؤولة، تزيد الوضع السياسي تعقيدا والوضع الاقتصادي تأزيما وتدفع البلاد الى مزيد من الانهيار". واكدت ضرورة الوصول الى حل سياسي سلمي ينقذ لبنان بكل مناطقه من جولة جديدة من العنف واراقة الدماء.

اغناطيوس الرابع لمبدأ مخالف للدمار

قال بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع ان صورة الاوضاع في لبنان "غامضة جدا". وطالب في حديث الى اذاعة "صوت الوطن" بأن يعتبر لبنان موضوعا اساسيا في الشرق الاوسط. واضاف: "لا اصدق ان في لبنان انقسامات من اجل ما يقال انه من اجل الشعب. ونحن نحتاج الى تقويم للامور ووضعها في اطارها الحقيقي (...) منذ ١٦ سنة هناك احداث في لبنان وفلان يصرح وفلان يصرح، وكنت اعرف شيئا واحدا هو انه مهما اختلفت الاسباب، فهناك امر واحد قائم هو دمار لبنان يجب ان يكون عندنا مبدأ مخالف للدمار حتى نتكلم بالاعمار. الذرائع ليست القضية، انما القضية هي ان دمار لبنان كان مستمرا مرة باليد اليمنى ومرة باليد اليسرى وكان لبنان يصاب في الحالين".

واعرب عن اعتقاده ان السلاح لا يقسم والحواجز لا تقسم والهجمات لا تقسم لبنان وتمنى الا يستمر هذا الواقع قائلا: "انا كنت تريد الوحدة - وهذا الطلب الوحيد المشروع - فيجب ان تسعى الى ان يكون ابناء الوطن الواحد جميعهم بعضهم مع البعض".

دعا إلى حال طوارئ سياسية واقتصادية

قبلان: لتحسم الدولة أمرها لان الوقت ليس في مصلحتها

دعا المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان الدولة الى "ان تحسم امرها في كل ما تقوله والاقلاع عن المراهنات لان الوقت ليس في مصلحتها".

وقال في خطبة الجمعة التي القاها امس في دار الافتاء الجعفري: "ان كل من يريد بقاء لبنان واستمرار هذا الوطن بمساحته المعروفة والمعترف بها دوليا عليه ان يسلم الامر الى الدولة فهي الضمان الوحيد للشعب والارض. علينا ان نخرج من منطق الافرقاء، منطق التحكم بالفيتويات، فلبنان اليوم يحتاج الى جهود الجميع وقدرات الجميع كما يحتاج الى وقوف العرب جميعا الى جانبه وخصوصا سوريا التي نعتبرها في الرعيل الاول وعليها ان تساعدنا على اجتياز هذه المحنة (...)".

ودعا الدولة الى "ان تحسم امرها في كل ما تقوله وان تقلع عن المراهنات، فالوقت ليس في مصلحتها ويجب تعجيل الخطى ولكن بثبات وتبصر ودراية لان اي خطوة ناقصة قد تقضي على ما تبقى من امل في الخلاص والانقاذ".

واضاف: "ان الشعب اللبناني بكل فئاته يتوق اليوم اكثر من اي يوم مضى الى اليوم الذي تعلن فيه رحلة السلام الى كل لبنان، رحلة قيام الدولة بكل مؤسساتها وادارتها. اننا نقول للجميع بصراحة ان عدم قيام الدولة يعني عدم قيامة لبنان يعني ضياع الجميع. فالحل الاقرب والانسب والذي يخدم تطلعات جميع اللبنانيين هو تسهيل عودة الدولة الى دورها الطبيعي، فالشعارات التي نجدها هنا وهناك لم تعد طبيعية ولم تعد مقبولة ولا نجد فيها الا عرقلة لمسيرة الانقاذ ومزيدا من التقهقر والانهيار. يجب ان تعلن حال الطوارىء العامة في البلاد، الطوارىء على مختلف اشكالها وانواعها السياسية والاقتصادية والديبلوماسية ويجب ان يتجند الجميع من اجل هدف واحد هو قيامة لبنان التي يجب ان تكون مسؤولية الجميع لان وحدة لبنان هي في وحدة ابنائه وسيادته، في تضامنهم، وتحريره يكون في وقفتهم الواحدة. ما لم يتوحد شعب لبنان لن تتحرر ارضه ووحدة هذا الشعب يجب أن تكون هاجس الجميع وواجبهم الخلقي والوطني وعندما تتحقق هذه الوحدة تسهل كل القضايا الاخرى. وعلى الدولة ان تكون البادئة بهذه الوحدة. ان عودة الشرعية الى كل المناطق هي مطلب الجميع وحتى تكون هذه العودة ناجحة وفعالة يجب ان تولي الحكومة اهتمامها المطلق توحيد الجيش وتجهيزه ليكون جاهزا لتسلم الامن وانهاء دور الميليشيات وبسط سلطة الدولة في كل المناطق انطلاقا من بيروت الادارية وصولا الى اقليم التفاح الى كل لبنان (...)".

واكد ان "لبنان لم يعد يحتمل هزات عسكرية، فالشرقية كالغربية والشعب اللبناني بغالبيته عاش ويعيش المأساة. علينا أن نرحمه، ان نكون صادقين معه ولا يجوز بعد هذه المحنة نعود وندخله محنة اخرى".

السفير البابوي في بكركي

التقى امس البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في بكركي، السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي.

اده طلب اعادة النظر في نقل السفير في الفاتيكان

نقلت "وكالة الانباء المركزية" عن عميد حزب الكتلة الوطنية اللبنانية النائب ريمون اده الموجود في باريس قوله: "علمت ان سفير لبنان لدى الفاتيكان سينقل الى البرازيل، وهذا دليل على ان لا مأخذ عليه من الحكومة اللبنانية. وعلمت ايضا ان لسفير لبنان في الفاتيكان امكانا كبيرا لان يصبح قريبا عميدا للسلك الديبلوماسي. لذلك فلا يجوز للحكومة اللبنانية الا تفيد من هذا الظرف النادر، وهو ان يصبح سفير للبنان عميدا للسلك الديبلوماسي في الفاتيكان، واني اطلب اعادة النظر من قرار نقله من مركزه الحالي".

قائد الجيش

استقبل امس قائد الجيش العماد اميل لحود في مكتبه القائم باعمال سفارة تشيلي في لبنان السيد خورخي كابايارو.

شماس التقى مسؤولين في بون

اوضح امس الامين العام لوزارة الخارجية والمغتربين السفير سهيل شماس انه اثناء وجوده في جمهورية المانيا الاتحادية اجرى اتصالات عدة بالمسؤولين الالمان والتقى وزير الدولة للشؤون الخارجية والمدير العام للشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمدير العام لشؤون الشرق الاوسط في الوزارة ومعاونه وبحث معهم في العلاقات الثنائية والوضع في لبنان وتطور الاحداث في الخليج.

من جهة اخرى، التقى مدير الشؤون السياسية في الوزارة السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي النائب حسين منصور، ووفدا من المغتربين اللبنانيين في سلطنة عمان برئاسة السيد عبدالله جمال، ثم وفدا اعلاميا من النجدة الشعبية.

سفير بريطانيا امل في حل للازمة

استقبل امس رئيس هيئة الاركان العامة في "القوات اللبنانية" السيد فؤاد مالك، سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم الذي اعرب عن امله في التوصل الى حل للازمة وقال: "ان الحل يأتي من اللبنانيين انفسهم".

وتمنى الا يحصل ما يعكر الوضع الامني في لبنان، ودعا الى البحث عن حلول جذرية للازمة "لان اي قتال سيؤدي الى مزيد من الدمار والقتل"، مشيرا الى ان الوضع الاقتصادي لا يحتمل اي انتكاسة من شأنها ان تؤدي بدورها الى هجرة خطيرة.

واوضح ان محادثاته مع السيد مالك "تناولت الاوضاع الناشئة وتم تبادل وجهات النظر وهي محادثات مفيدة جدا". واضاف: "ان الانفراج السياسي سيؤدي من دون شك الى الانفراج الاقتصادي لأن الازمة الاقتصادية اصبحت خانقة، والمجموعة الاوروبية نصحت اللبنانيين في بيان رسمي بوجوب الدخول في مفاوضات سياسية تجنبا للوصول الى الحلول العسكرية".

ورأى امكان الوصول الى الوفاق بقيام حكومة وحدة وطنية يشارك فيها كل الاطراف.

تضامن مع العراق لمنظمة التحرير



متبرعون بالدم في اللقاء التضامني. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

عقدت امس القيادة السياسية والعسكرية لمنظمة التحرير الفلسطينية في الجنوب لقاء تضامنيا في قاعة مستشفى الهمشري على طريق المية ومية (صيدا) دعما لـ"صمود العراق في وجه الغزو الاميركي والاطلسي" تخلله تبرع بالدم وتسجيل اسماء لمتطوعين مع العراق.

وتلا عضو اللجنة المركزية لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" السيد يحيى طه بيانا فيه "ان الاحتلال الاميركي لارضنا العربية في السعودية هو الخطر الاول الذي يهدد الاستقلال الوطني وكل قوى التحرر والتقدم في المنطقة وفي مقدمها انتفاضتنا الباسلة، مما يفترض استنفار كل الطاقات التي تختزنها جماهير امتنا العربية وتوظيفها ضد الغزو الامبريالي والاحتلال الاميركي والاطلسي لارضنا العربية والنضال بكل السبل والوسائل لطرد هذا الاحتلال الجديد الذي يسعى بالطريقة المغولية والهتلرية لاستكمال الغزوات التي قضمت تباعا الكثير من بقاع ارضنا العربية".

ودعا "كل قوى التحرر وقوى الجماهير العربية واتحاداتها وهيئاتها الى مقاطعة البضائع الاميركية وضرب المصالح الاميركية والعمل الجاد بكل الوسائل لفرض انسحاب القوات الغازية عن ارضنا العربية ودحر هذا الغزو الذي لا يستهدف العراق الشقيق وحده والشعب العراقي وحده وانما يستهدف امتنا برمتها".

٢٢ قتيلاً و٦٠ جريحاً على الأقل

"فتح" أخرجت "المجلس الثوري" من عين الحلوة

سيارة حطمتها قذيفة في حارة صيدا.



ساحة الاميركان خالية.

مسلحان لـ"التنظيم الشعبي الناصري" عند مستديرة الاميركان.



يهرب مع طفلتيه من القصف. (احمد منتش)

من حارة صيدا. (محمد الزعتري)



دخان من مخيم عين الحلوة.

صيدا - "النهار":

حسم امس مسلحو منظمة التحرير الفلسطينية صراعهم في مخيم عين الحلوة مع مسلحي حركة "فتح - المجلس الثوري" لمصلحتهم، وانهوا وجود "المجلس الثوري" بعد ثلاث ساعات من الاشتباكات الدامية والعنيفة. واسفرت الاشتباكات عن سقوط ٢٢ قتيلا على الاقل من المسلحين والمدنيين و٦٠ جريحا. وفي المساء ساد الهدوء المخيم بعد توقف الاشتباكات التي بدأت في الثالثة بعد الظهر واستخدمت فيها الاسلحة الرشاشة الخفيفة والثقيلة والقذائف الصاروخية ومدافع الهاون والاسلحة المضادة للطائرات والدروع والاليات. لكن القصف على مدينة صيدا واحيائها وخصوصا حارة صيدا تجدد في التاسعة مساء بمعدل سبع قذائف في الدقيقة.

وتساقطت القذائف بعد الظهر في سهل الصباغ في صيدا وفي حارة صيدا وضواحي عبرا ومجدليون، وتسببت في اضرار بالغة.

وافادت مصادر امنية ان الاشتباكات اندلعت على اثر عمليات خطف متبادلة بين عناصر "فتح" و"المجلس الثوري" في عين الحلوة، تبعها انتشار مسلحين واقامة حواجز واستنفار سرعان ما تحول اطلاق نار بدأ عنيفا وتوسع لاحقا ليشمل فضلا عن مخيم عين الحلوة، ضواحي سيروب ودرب السيم وجبل الحليب. وكان القتال يدور من شارع الى شارع ومن موقع الى اخر.

وظلت القذائف تتساقط متقطعة من الرابعة بعد الظهر حتى السابعة مساء، فاشعلت حرائق في ابنية وسيارات واودت بمدنيين في حارة صيدا وسهل الصباغ، فيما حوصرت عائلات في منازلها واماكن وجودها.

وقتل في حارة صيدا اربعة اشخاص هم سليم حشاش وامرأة وطفلان. وعرف من الجرحى فؤاد المصري وزهرة الخطيب ومحمد عزام وعماد زيدان ومحمود النميري ومحمد طه وباسم جبيلي وابتسام غندور، وقد ادخلوا مستشفى حمود. ونقل الجريحان ياسر عوض وفتحي زيدان الى مستشفى شعيب.

وبعد السابعة والنصف مساء هدأت اماكن الاشتباكات اثر اتصالات لوقف النار.

وقال وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري لـ"النهار" من منزله في صيدا: "اتصلت بكل الاطراف المتقاتلين وتمنيت وقف الاقتتال ليس فقط رحمة بالصيداويين الذين تنهمر عليهم القذائف بشدة وتسبب خسائر ودمارا وتزيد عدد الضحايا والشهداء والابرياء كما حصل في حارة صيدا وحي الصباغ والبعاصيري. هذه الدماء يجب ان تكون لمقاتلة العدو الذي يحتل ارضنا، واي انتصار لفريق على اخر لا يشكل انتصارا قوميا وليس له اي معنى من المعاني. من اجل نضالنا القومي المشترك نناشدكم وقف هذا السيل من الدماء البريئة وايقاف مزيد من الخراب. واوجه نداء اخيرا لوقف القتال والعودة الى الحوار".

وقال مصدر مسؤول في "التنظيم الشعبي الناصري" ان الامين العام لـ"التنظيم" المهندس مصطفى سعد امر "جيش التحرير الشعبي - قوات الشهيد معروف سعد" بقصف المرابض التي توجه قذائفها الى صيدا خصوصا ان القصف تصاعد ليلا على المدينة.

ووجه راعي ابرشية صيدا وصور وحاصبيا للروم الارثوذكس المطران بولس الخوري نداء الى المتقاتلين "باسم العروبة والمقدسات والمصير الواحد" مناشدا اياهم وقف الاقتتال فورا "من اجل نصر القضية فحرام عليكم".

وتفقد مختار حارة صيدا السيد حسين الزين ومعه وفد من "اللجنة الشعبية" فيها ضم السادة سميح الزين واحمد صالح واحمد ابرهيم الحارة واطلعوا على الاضرار واصدروا بيانا استنكروا فيه استهدافها بالقصف.

وقالت "وكالة الصحافة الفرنسية" ان مسلحي "المجلس الثوري" تراجعوا في المساء الى التلال البعيدة عن المخيم على مسافة خمسة كيلومترات وقصفوه. وطاولت القذائف ايضا بعض احياء مدينة صيدا. ونجح مسلحو "فتح" الموالون للسيد ياسر عرفات في السيطرة على المقر الرئيسي لـ"المجلس الثوري" في وسط المخيم وعلى ثلاثة مقرات اخرى.

وحسب الوكالة ان المعارك العنيفة ادت الى اشعال عشرات الحرائق، والى تدمير نحو عشرين منزلا في مخيم عين الحلوة والاحياء القريبة منه وخصوصا في حارة صيدا. ونقلت عن احد قادة "فتح" رفض كشف هويته ان الحركة تنوي القضاء "على المجموعات الارهابية التي تلعب دور حصان طروادة للقوى المعادية لقضية الشعب الفلسطيني وتسيء الى امن المخيمات".

مناوشات في إقليم التفاح ونداءات لتأمين المياه للنبطية

سجلت امس مناوشات على محاور اقليم التفاح بين مواقع حركة "امل" و"حزب الله" تخللها تبادل للقذائف المدفعية طاولت قرى المنطقة.

واتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات محتشمي" بـ"تصعيد اعتداءاتها ضد اهلنا الآمنين في قرى اقليم التفاح" وباطلاق نيران رشاشاتها على الاحياء السكنية في عربصاليم "مما ادى الى جرح مواطنه من آل نظر". وقال ان هذه الجماعات اقدمت في الثانية بعد الظهر على قصف صربا وكفرحتي والتلة الصخرية وحومين الفوقا "مما ادى الى اصابة طفلتين بجروح وتضرر ١٥ منزلا واشتعال حرائق في المزروعات".

قضية المياه

واصدرت حركة "امل" بيانا جاء فيه: "بعد قطع "حزب الله" مياه عين الطاسة عن منطقة النبطية وعدم تجاوب الحزب مع المساعي التي بذلتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر ليحل هذا المشكل الانساني الكبير، قامت حركة "امل" بتوجيه من رئيسها الوزير نبيه بري بمساع لايجاد حلول موقتة وسريعة لتأمين حاجات الناس من مياه الشرب على الاقل في انتظار ان يفرج "حزب الله" عن مياه عين الطاسة. وزار مسؤول العلاقات الخارجية في الحركة الدكتور حسن يوسف يرافقه مسؤول الحركة في مدينة النبطية محمد فخر الدين وزير الداخلية الشيخ الياس الخازن واطلعه على الظروف الصعبة التي يعانيها اهالي منطقة النبطية وضرورة تأمين صهاريج لنقل مياه الشرب الى قرى النبطية واحيائها. وابدى الوزير الخازن استعدادا لذلك واستدعى مدير الدفاع المدني السيد ايلي حنين وطلب منه استئجار ستة صهاريج على حساب وزارة الداخلية للمساهمة في نقل المياه وتخفيف بعض الاعباء عن المواطنين في ظل الظروف الاقتصادية الصعبة. واجرى الدكتور يوسف اتصالات بالمؤسسات الدولية المختصة ورأس اجتماعا حضره ممثل منظمة "اليونيسيف" السيد اندريه روبيرفروا ومسؤول مشاريع المياه في "اليونيسيف" الدكتور علي الزين ورئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد ارتر بيزيغ ومدير مصلحة مياه نبع الطاسة المهندس سمير فرشوخ ومسؤول الحركة في النبطية السيد محمد فخر الدين. وتم الاتفاق على تأمين العدد الكافي من الصهاريج وتجهيز بعض الآبار الارتوازية في منطقة النبطية لتأمين مياه الشرب وعلى ان تقوم "اليونيسيف" واللجنة الدولية للصليب الاحمر باصلاح شبكة فرعية طاقتها سبعة انشات ووصلها بشبكة مياه النبطية وستستمر اعمال توصيلها مدة اسبوعين او اكثر".

ومن مراسل "النهار" في النبطية ان اللقاءات تتواصل في المدينة في موضوع المياه. واصدرت مصلحة مياه نبع الطاسة بيانا اكدت فيه ضرورة السماح لورشها بالعمل "ضمن المناطق المتوترة وعدم تسييس هذا الموضوع نظرا الى اهميته الانسانية". واوضحت ان "سكورة" المياه في عربصاليم لم يعبث بها احد ويتم التوزيع طبيعيا.

واستهجنت فاعليات النبطية ومنطقتها رد "جماعات حزب الله تحت شعار ما يسمى "لجنة الدفاع عن اقليم التفاح" على النداء الانساني الذي اطلقه سماحة المفتي الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان (...)".

واعتبر المكتب الاعلامي لحركة "امل" في الجنوب استمرار "جماعات حزب الله" في منع وصول المياه الى الاهالي خطوة تكشف نياتهم العدائية ضد شعب الجنوب بأسره (...)".

وعقد مسؤول الخدمات الاجتماعية للحركة في الجنوب السيد حسين خروبي مؤتمرا صحافيا في مكتبه في النبطية ناشد فيه المنظمات الانسانية والدولة "التحرك السريع لايجاد البدائل الممكنة وتأمين المياه (...)". ودعا "اصحاب الضمائر الحية" الى ايقاف المعتدي الاثم عند حده (...)".

وفي بلدة حبوش توفي طفل من آل حلال (٩ سنين) اثر انقلاب خزان المياه الذي كان ينتقل عليه من نهر حبوش الى البلدة.

● تحيي حركة "امل" في العاشرة قبل ظهر غد الاحد في حسينية الخندق الغميق ذكرى اسبوع واصف ايوب واربعين معمر عواضة وعبد القاسم خريس.

● تحيي "المقاومة الاسلامية" ذكرى اسبوع الحاج حسن شومان في التاسعة من صباح غد في حسينية الاوزاعي وذكرى اربعين محمد جعفر وعلي عثمان ومحمد مصطفى ونزار الجواد في الرابعة بعد ظهر اليوم في حسينية حي السلم.

مجموعة من "امل" اصطدمت بمكمن اسرائيلي داخل الشريط الحدودي

اعلنت امس غرفة عمليات حركة "امل" في الجنوب ان "احدى مجموعاتها اصطدمت بمكمن متقدم للعدو الصهيوني والعملاء اثناء قيامها بمهمة جهادية داخل الشريط المحتل على طريق موقع علمان - الشومرية". واشارت الى ان "اشتباكا دار بين عناصر المجموعة والمكمن استخدم فيه المهاجمون الاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية واستمر عشر دقائق وادى الى جرح احد افراد المكمن. وعلى الاثر مشط العدو المنطقة بالرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية".

حريق في ملجأ سينما "ماريـنيان"



دخان الحريق منبعثا من الملجأ. (بلال بدران)

شب بعد ظهر امس حريق في ملجأ بناية سينما "مارينيان" قبالة مستشفى الجامعة الاميركية في بيروت وتسبب في اصابة شخص بجروح واحتراق سيارات عدة في موقف البناية. ودوى في اثناء الحريق صوت انفجار تبين انه ناجم عن اشتعال خزان الوقود لاحدى السيارات. وهرعت الى المكان سيارات الاطفاء والدفاع المدني وعمل رجالها على اخماد الحريق ودفع امتداده. واصيب احد الاطفائيين باختناق داخل الملجأ فأخرجه زملاؤه واجروا له الاسعافات الضرورية.

وفيما افاد البعض ان الحريق نجم عن اشتعال النار في خزان للوقود داخل الملجأ، قال اخرون ان السبب انفجار مولد كهربائي كبير فيه.

التقرير السنوي لمصرف لبنان ١٩٨٩: القطاع الخارجي

زيادة العجز في الميزان التجاري الى ١١٠٠ مليون دولار وتراجع الموجودات الخارجية الصافية للمصارف ٣٦٧،٥ مليار ليرة

الموجودات الخارجية الصافية في نهاية الفترة ١٩٨٧ - ١٩٨٩

	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩ ـ ١	٢	٣	٤
الاحتياط الرسمي الصافي بملايين الليرات (أ)						
ذهب (ب)	٣٠٢٥٤٨٩	٣٠٠٤٠١٥				
عملات اجنبية	١٥٣٠٤٦	٥٠١٨٠٣	١٧٥٢٣٩٨	١٧٤٦٧٥٦	١٥٩٤١٣٥	١٨٦٦٨٧٢
الاحتياط لدى صندوق			٥٣٢٤٠٩	٥١٧١١٦	٤٦١٢١٨	٤٥٣٦٦٣
النقد الدولي	١٢١٣٥	١٣٤٠٩	١٢٠٣٠	١١٩٩٥٦	١١٢٦٠	١٣٤٧٧
وحدات حقوق السحب الخاصة	٢١٩٥	٢٩٩٦	٢٨٨٠	٣٠٥٣	٣٠٥٥	٣٥٨٤
المجموع	٣١٩٢٨٦٥	٣٠٥٢٢٢٣	٣٢٠١٦١٧	٣٢٧٨٨٨١	٣٠٦٩٦٦٨	٣٣٤٠٥٩٥
الموجودات الاجمالية الصافية لدى المصارف التجارية بملايين الليرات			٣٦٦٤٣ -	٣٨٨١٧ -	٣٣٣٠٤ -	٤٢٠٩٠ -
الموجودات الخارجية الصافية بالليرة	٦٤٠١ -	٣٣٦٧٢ -	١٠٣٣٢٠٠	٩٨٧٤٤٨	٨٦٨١٠٤	١٠٥٢١٤٣
الموجودات الخارجية الصافية بالعملات الاجنبية	١٠٣١٦١٠	١٢١٨٣٢٣	٩٩٥٥٥٧	٩٥٨٦٣١	٨٣٤٩٠٠	١٠١٠٠٥٣
المجموع	١٠٢٥٢٠٩	١١٨٥٦٥١				
الموجودات الخارجية الاجمالية الصافية بملايين الليرات	٣٢١٨٠٧٤	٣٧١٧٨٧٤	٣٢٩٧١٧٤	٣٢٣٧٥١٢	٢٩٠٤٥٦٨	٣٣٥٠٦٤٢
بملايين الدولارات الاميركية	٧٠٦٩	٧٠١٥	٦٦٦١	٦٣٤٥	٦٣٠٦	٦٦٣٥
بملايين وحدات حقوق السحب الخاصة	٤٩٨٣	٥٣١٢	٥١٥٣	٥٠٩١	٤٨٤٩	٥٠٤٩
نسبة الاحتياط الرسمي الصافي في الموجودات الاجمالية الخارجية الصافية	٦٨،١٤	٦٧،٨٤	٦٩،٨٠	٧٠،٣٨	٧١،٣٠	٦٩،٨٥

(أ) ان جميع الارقام الواردة في هذا الجدول تختلف عن الارقام الواردة في الجدول نفسه بالنسبة الى التقارير السنوية السابقة وذلك لاعتمادنا اسعار السوق العالمية للذهب في تكويننا لموجودات مصرف لبنان من الذهب.

فصل رابع من التقرير السنوي لمصرف لبنان لعام ١٩٨٩ يتناول القطاع الخارجي. وفيه ان حركة التصدير تراجعت العام الماضي ما مقداره ٤٠٠ مليون دولار ونسبته ٣٣ في المئة، منها ٢١،٧ في المئة نسبة تراجع الصادرات الصناعية. وبقيت الالبسة تحتل المرتبة الاولى بين الصادرات. ولم تظهر الموجودات من الذهب تغييرا، اذ بقيت عند مستوى ٩،٢٢٢ ملايين اونصة، كذلك بقي مركز الاحتياط لدى صندوق النقد الدولي هو هو. فيما سجل احتياط مصرف لبنان من العملات تراجعا مقداره ٤٠،٤ مليون دولار، والموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي بالاسعار الجارية تراجعا مقداره ٣٦٧،٥ مليار ليرة.

الفصل الرابع

القطاع الخارجي

يتضمن هذا الجزء من التقرير الاقتصادي اهم التطورات في علاقة لبنان التجارية والمالية مع العالم الخارجي عام ١٩٨٩. ونتائج هذه التطورات ولاسيما في الموازين الرئيسية: الميزان التجاري والاحتياطات النقدية للجهاز المصرفي وفي النتيجة ميزان المدفوعات.

اتسم هذا العام بوضع امني قلق وغير مستقر انعكس على معظم القطاعات الاقتصادية والانتاجية ولاسيما على القطاع الخارجي وموجودات لبنان من العملات الاجنبية.

ميزان المدفوعات

الميزان التجاري

وفقا لتقديرات مصرف لبنان لبعض المؤشرات الاقتصادية فان حركة التصدير تراجعت تراجعا ملحوظا اذ بلغت ٨٠٠ مليون دولار عام ١٩٨٩. بانخفاض مقداره ٤٠٠ مليون دولار ونسبته ٣٣ في المئة تقريبا. وقدرت قيمة الواردات في هذا العام بما يوازي ١٩٠٠ مليون دولار اي بتراجع ١٠٠ مليون دولار عما كانت في العام المنصرم، مما ادى في النتيجة الى تزايد في عجز الميزان التجاري من ٨٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٨ الى ١١٠٠ مليون دولار في عام ١٩٨٩ اي بنسبة ٣٧،٣ في المئة.

ان التطورات الامنية التي شهدتها البلاد خلال هذا العام انعكست انعكاسا بالغا على القطاع الصناعي الذي يساهم في الجزء الاكبر من الصادرات اللبنانية. فقد تدنت الصادرات الصناعية المسجلة لدى وزارة الصناعة والنفط من ١١٠،٨ مليارات ليرة عام ١٩٨٨ الى ٨٦،٧ مليار ليرة عام ١٩٨٩ بانخفاض مقداره ٢٤،١ مليار ليرة ونسبته ٢١،٧ في المئة على اساس الاسعار الجارية. وبدأ هذا التراجع في قيمة الصادرات الصناعية في شهر نيسان بعد بلوغ دورة العنف حد فرض

- التتمة في الصفحة ٧ -

٤٨،٥ مليار ليرة حصة الدولة من ارباح المركزي

افادت مديرية المحاسبة في مصرف لبنان ان المجلس المركزي المنعقد في ١٩٩٠/٦/٦ وافق على قطع حساب عام ١٩٨٩ وتوزيع الارباح المحققة عن عام ١٩٨٩ كالآتي:

١ - ٢٠٪ للاحتياط العام
١٢ ١٤٧ ٥٧٧ ٨٦٦،٧٤ ل.ل.
٢ - ٨٠٪ للخزينة اللبنانية
٤٨ ٥٩٠ ٣١١ ٤٤٦،٩٥ ل.ل.

المجموع ٦٠ ٧٣٧ ٨٨٩ ٣٠٨،٦٩ ل.ل.

وكان ورد في التقرير السنوي للمصرف في فصله الثالث الذي نشرته "النهار" امس ان حصة الدولة من ارباح المصرف هي ٣٨،٥٠ مليار ليرة.

وفد جمعية المصارف زار الحاكم: لاحداث صدمة تعيد الثقة بالليرة

زار امس وفد من جمعية مصارف لبنان برئاسة الدكتور جورج عشي حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم وبحث معه في الوضع النقدي الراهن الذي عزته الجمعية الى احداث الخليج فضلا عن زيادة الانفاق غير المجدي للدولة. واكد الوفد حرص المصارف على التنسيق المستمر مع مصرف لبنان لمواجهة الحال الشاذة السائدة وعلى ضرورة احداث صدمة سياسية تعيد الثقة بالليرة اللبنانية. وابدى الدكتور نعيم بدوره حرصا على التنسيق وربط فورة الدولار بالوضع السياسي، الى انعكاسات ازمة الخليج وبعض المضاربات المحلية، مكررا ان المصرف سيلجأ الى كل الوسائل لحماية النقد الوطني.

مجلس الجمعية

وكان مجلس ادارة الجمعية انعقد في مقر بنك لبنان والمهجر برئاسة الدكتور عشي وتركزت مناقشاته على المواضيع الآتية:

١ - توقيع العقد النهائي للاتفاق الذي تم التوصل اليه بين جمعية المصارف واتحاد نقابات مستخدمي المصارف.

٢ - موضوع المقاصة بالدولار، وشدد المجلس مجددا على ضرورة اشتراك المصارف في احدى المقاصتين العاملتين اي في شركة لبنان المالية والبنك اللبناني الفرنسي في ظل غياب اي اتفاق على توحيد العمل بالمقاصتين.

٣ - تأكيد جمعية المصارف على ضرورة اشراكها في الدرس والمناقشة لمشاريع الاقتراحات ذات الطابع المالي والنقدي والاقتصادي.

٤ - توقيع ايجار مركز الدراسات المالية والاقتصادية التابع للجمعية في بناية الكونكورد.

٥ - استمع المجلس من وفد هيئة المكتب الذي شارك في اجتماع اللجان النيابية والمؤلف من السادة: الدكتور جورج عشي، الدكتور هشام البساط والدكتور احمد الحاج الى نتائج المحادثات التي جرت في اجتماع اللجان. واوضح وفد الهيئة ان الرئيس الحسيني اكد في اجتماع اللجان على ثوابت ثلاث هي: عدم المس بقانون النقد والتسليف، عدم المس باحتياط الذهب والحفاظ على النظام الاقتصادي الحر".

وقدم المجلس ايضا الوضع المالي والنقدي.

وزار امين صندوق الجمعية الدكتور احمد الحاج رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واطلعه على نتائج اجتماع مجلس ادارة الجمعية.

صناعيو الضاحية يحذرون من الازمة وصناعيو الجنوب يحضّرون للمعرض

حذرت الهيئة الادارية لتجمع صناعيي الضاحية الجنوبية، في بيان اصدرته بعد اجتماعها امس برئاسة السيد رشيد بيضون، من مخاطر استمرار الازمة السياسية والاقتصادية الراهنة على الاقتصاد اللبناني عموما والصناعة اللبنانية خصوصا، ولاسيما في الضاحية الجنوبية اذ توقف ١٨ مصنعا عن العمل وانخفض انتاج ٢٨ مصنعا بنسبة ١٥ الى ٣٠ في المئة، فيما يعمل ١٣ مصنعا بمعدل ثلاث ساعات يوميا.

ودعت الى اعتماد اجراءات انقاذية ابرزها: اعادة تنشيط دورة الانتاج، تحرك الدولة لتأمين اسواق تصريف للمنتجات اللبنانية خصوصا في اسواق الخليج، الدعوة الى مفاوضة الحكومات المنتجة للنفط لمقايضة السلع اللبنانية بالنفط، تعديل سعر الدولار الجمركي واستيفاء الرسوم الجمركية لحماية الانتاج الوطني، ازالة الحواجز الامنية بين المناطق. الدعوة الى مؤتمر اقتصادي لرجال الاعمال والمنتجين يقر التوصيات التي من شأنها دفع الحكومة الى مزيد من الاهتمام وتنفيذ الاجراءات المطلوبة، ضبط اسعار صرف العملات واتباع سياسة نقدية تؤمن الاستقرار النقدي وتاليا المعيشي لليد العاملة والقوة الشرائية للمستهلك.

معرض الجنوب

من جهة اخرى، تابع تجمع صناعيي الجنوب التحضير لافتتاح معرض الصناعات اللبنانية في الجنوب الخميس المقبل. وزار وفد من التجمع ضم نائب الرئيس السيد غازي يحيى والسيدين رضا غدار وزياد صباغ يرافقهم عضو جمعية الصناعيين اللبنانيين السيد سيد حريري رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار ونقيب الصحافة السيد محمد بعلبكي والمدير العام للمجلس الوطني لانماء السياحة السيد ناصر صفي الدين وشرح لهم اهداف المعرض والغاية منه. وصرح السيد يحيى ان هذه الزيارات تدخل في اطار التحضير للمعرض "الذي يشكل تظاهرة صناعية كبرى في ظل الظروف الراهنة اذ يشارك في المعرض نحو ١٠٠ مؤسسة صناعية من مختلف المناطق اللبنانية".

تأجيل تكريم عدنان القصار بناء على طلبه

بدعوة من رئيس المكتب الدولي لغرف التجارة رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت السيد عدنان القصار، عقد اركان الهيئات الاقتصادية الذين يعنون باقامة حفلة تكريمية للسيد القصار اجتماعا في غرفة بيروت طلب فيه رئيس الغرفة الغاء الحفلة نظرا الى الظروف الراهنة. الا ان ممثلي الهيئات رأوا ضرورة اقامتها تعزيزا لمكانة لبنان على الصعيد الدولي. ونتيجة المناقشة اتفق على تأجيل الحفلة بدل الغائها ريثما تتحسن الظروف.

واثر الاجتماع ادلى السيد القصار بما يأتي: "ان مبادرة الهيئات الاقتصادية باقامة حفلة تكريم لي في مناسبة انتخابي رئيسا للمكتب الدولي لغرف التجارة، هي تأكيد للتعاون القائم بيننا منذ سنوات وعلى امتداد عمر المحنة اللبنانية. ان من عوامل نجاحنا في المؤسسات الاقليمية والدولية، اصرار اللبنانيين ورجال الاعمال خصوصا، على الصمود في وجه العاصفة، وعلى العيش المشترك وتفاعل القطاعات على امتداد الوطن الواحد. واني بالقدر الذي افخر فيه بهذا التكريم وبالشعور والاحساس عينهما، تمنيت على الهيئات الكريمة الغاء هذه الحفلة تحسسا مني بدقة الظروف التي تجتازها البلاد وتقديرا لما يواجهه اللبنانيون من صعوبات ومآزق على كل المستويات تستدعي تركيز اهتمامنا وتكثيف جهودنا لمعالجتها. واذ يبقى تأثير المبادرة الايجابي في نفسي، وكان الحفلة قد اقيمت فعلا، اشكر الذين دعوا الى التكريم والذين وعنوا بتلبية الدعوة من مسؤولين رسميين وسلك ديبلوماسي وقنصلي، وقيادات سياسية وامنية وفاعليات اقتصادية ونقابية وفي المناسبة، اعاهد زملائي واللبنانيين جميعا، على بذل اقصى الامكانات لافادة لبنان من المركز الجديد الذي انتخبت له، آملا ان نتشارك جميعا في اعادة اعمار لبنان وانماء اقتصاده واستعادة موقعه الاقليمي والدولي الفاعل والمميز".

ثبوت اصابات بالكوليرا شمالاً ووزير الصحة يؤكد انها افرادية

تأكيد ظهور اصابات بالكوليرا، حرك امس المسؤولين، فاتصل رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بوزير الصحة والشؤون الاجتماعية الدكتور عبدالله الراسي الذي عقد اجتماعا في مكتبه ضم اختصاصيين بالاوبئة من الجامعة الاميركية في بيروت وتشاور معهم في الاجراءات الواجب اتخاذها لمنع انتشار المرض، ثم انتقل الى منزل الرئيس الحص واطلعه على ما قررته الوزارة.

وصرح الوزير الراسي على الاثر: "وصلتني صباح اليوم (امس) معلومات رسمية عن اصابات بالكوليرا في الشمال من رئيس مصلحة الصحة الدكتور سمير كبارة، وقال ان هناك اصابات اسهال حادة، واكتشف احد المستشفيات اصابة بالكوليرا بين حالات الاسهال الشديد. واحب ان اؤكد قبل اعلان الاجراءات التي اتخذت لمكافحة هذه الاصابات، ان هذه الاصابات فردية وليست وبائية، واليوم بعد الاجتماع الذي عقدته مع اختصاصيين بالاوبئة من الجامعة الاميركية وهم الدكتور علمي والدكتور عبد الرحمن البزري والدكتور قعوار والدكتور طبارة ارسلت شخصا من وزارة الصحة لكي يحضر اجتماعا سيعقد بعد ظهر اليوم (امس) في طرابلس ويضم كل الهيئات المختصة بهذا الموضوع من اطباء الاقضية الى اطباء المستشفيات الموجودة كلها في الشمال الى نقابة الاطباء ونقابة الصيادلة و"هيئة التنسيق" والكشافة لتنفيذ الاجراءات التي اتخذناها".

وقال: "ان الكوليرا لا تؤدي الى الوفاة والمهم ان يأتي الشخص المصاب الى المستشفى سريعا وعلاجها بسيط جدا. فاحيانا يصاب المريض بمرض عضال بالكوليرا ويموت، فيكون سبب الوفاة مرضه الاساسي وليس الكوليرا. هناك بعض الارشادات يجب على المواطنين تنفيذها، لان هذه الاصابات الافرادية ليست موجودة فقط في الشمال، فهي موجودة ايضا في مناطق اخرى واتخذنا اجراءات لفحص المياه في كل المناطق اللبنانية. بدأنا بالجنوب والآن في الشمال وسنبدأ في بيروت بفحص المياه ومصادرها. من جهة اخرى، يكفي ان تغلى المياه وتغسل الخضر والفاكهة بالمياه المغلية او تعريض المياه لاشعة الشمس لمدة ساعتين على الاقل في زجاجات شفافة، وبعدها اشياء وقائية بسيطة مثل غسيل اليدين والفاكهة قبل تناولها. ولكن الذي احب ان اقوله ان هذه الحالات غير مخيفة، هذه الحالات تحصل في كل بلدان العالم، واردد انها حالات افرادية وليست وبائية".

● في طرابلس عقد اجتماع صحي موسع بدعوة من رئيس مصلحة الصحة في الشمال حضره محافظ الشمال بالوكالة السيد رياض قاوقجي وقائمقام البترون السيدة الهام الدويهي وقائد سرية درك الشمال العميد عبد الكريم غندور ورئيس بلدية الميناء السيد عبد القادر علم الدين والدكتور رياض خليفة موفدا من وزير الصحة ومندوبون عن تجمعات وهيئات صحية وجمعيات.

وقال السيد قاوقجي: "لقد توصلنا الى مفترق طرق. نتائج تقول ان الاعراض هي اعراض كوليرا وهي من مختبرات المستشفى الاسلامي واخرى تقول ان العينات الثلاث المرسلة خالية من الكوليرا. الا ان هذا الواقع يدفعنا الى اعلان حال الطوارىء نتيجة هذا الواقع لدرء كل طارىء. مهمتنا الاولى الوقاية وخصوصا من التلوث".

ودعا الدكتور كبارة المواطنين الى اتخاذ الاجراءات الكفيلة بمنع انتشار الوباء:

١ - اعداد بيانات توعية صحية وتكليف الكشافة توزيعها.

٢ - الطلب من مصلحة كهرباء قاديشا تأمين الكهرباء دائما لمصلحة مياه طرابلس لتأمين ضخ المياه الى البيوت لمنع التلوث.

٣ - الطلب من مصلحة مياه طرابلس زيادة كمية الكلور بحسب ما تراه مناسبا من الوجهة التقنية.

ولفت الدكاترة توفيق خزام واحمد فتفت ورياض رحال الى ان هناك حالات اسهال كوليرا طالبين من المواطنين المراجعة في هذه الحال "لان وفيات حصلت وهناك اصابات خطرة". واشاروا الى وجود اكثر من ٣٠ اصابة شبه مؤكدة في المستشفى الاسلامي.

تحسّن التغذية بالتيار الكهربائي بعد تشغيل المجموعتين الفرنسية والايطالية

اعيد قبل ظهر امس تشغيل المجموعة الفرنسية "الستوم" في معمل الزوق الحراري وربطها بالشبكة بعدما كانت قد توقفت عن العمل ليلا. كذلك اعيد تشغيل المجموعة الايطالية الاولى التي اوقفت لاجراء بعض الاصلاحات عليها وربطت بالشبكة بعد الظهر. وعلى هذا تحسنت التغذية بالتيار الكهربائي التي اقتصرت في الايام الثلاثة الاخيرة على ساعات قليلة وغير منتظمة.

وتنتج المجموعتان حاليا بقوة ٧٠ ميغاوات لكل منهما بدل ١٨٠ ميغاوات للفرنسية، في انتظار وصول قطعة "رولمان" يتيح لها ان تنتج بطاقتها الكاملة. اما الايطالية فتعمل حاليا طبيعيا، غير ان المحولات لا تستطيع تصريف اكثر من القدرة المعلنة اي ٧٠ ميغاوات.

وبالنسبة الى المجموعة الايطالية الثانية، افاد رئيس معمل الزوق الحراري المهندس اميل خيرالله انها ستكون جاهزة للعمل في غضون ثمانية ايام بعدما انجزت اصلاحها.

وكان رئيس مجلس ادارة مؤسسة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ومديرها العام المهندس محيي الدين محيو ورئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف قد حضروا باكرا الى معمل الزوق للاشراف على اعادة تشغيل المجموعتين، وعقد المهندسان النمار ومحيو في حضور المهندسين الكبار في المؤسسة اجتماعات للبحث في امكانات تحسين الانتاج.

وعن تحديد تعريفة الطاقة الكهربائية بما يوازي كلفة المحروقات، قال المهندس محيو "ستعتمد المؤسسة مطلع تشرين الاول من كل سنة السعر العالمي بحسب نشرة "بلاتس اويل غرام"، وتحدد في ضوئه تعريفة الطاقة، على ان تنفذ ابتداء من اول السنة اللاحقة. اما في حال عدم استقرار السعر العالمي للنفط فتستطيع المؤسسة ان تعدل التعريفة مرة كل ثلاثة اشهر".

وعن قدرة المؤسسة على التحصيل: "ستعمد المؤسسة قريبا الى استصدار فواتير تحصيل بقيمة كيلووات لكل فاتورة للمشتركين البالغ عددهم ١٠٠ الف، وتستطيع عند الجباية ان تحدد نسبة التحصيل من مجموع الفواتير".

من جهة اخرى، سعى امس رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين الدكتور فؤاد ابي صالح الى تأمين نحو ٢٠٠ طن من مادة المازوت لمؤسسة كهرباء لبنان من الخزين المتوافر في المنطقة.

لجنة الرغيف ونقابة المخابز توافق واختلاف واجتماع الاسبوع المقبل

اجتمعت امس اللجنة المكلفة دراسة كلفة ربطة الخبز برئاسة المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة وفي حضور اعضاء اللجنة ووفد من نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان برئاسة السيد محمود اسماعيل، وشارك في جانب من الاجتماع مستشار وزير الاقتصاد والتجارة السيد سمير حاطوم.

وابلغ السيد جبارة الى وفد النقابة ان الاجتماع يعقد بتوجيهات من وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري "للبحث في اسعار المواد التي تدخل في صنع الرغيف توصلا الى قاسم مشترك يؤمن للوزارة معطيات لتحدد بموجبها الاسعار في ضوء تقلبات سوق العملات". وشكر السيد اسماعيل للوزير البزري مبادرته وقدر الجهود التي يبذلها.

وافادت مصادر الاجتماع ان "توافقا تم بين اعضاء اللجنة والنقابة بالنسبة الى عدد من المواد الداخلة في صنع الرغيف، وتحفظت النقابة عن بعض المواد الاخرى، وعرضت كلفتها الحقيقية. واتفق على ان تعقد اللجنة اجتماعا ثانيا مطلع الاسبوع المقبل لاستكمال البحث. وفي حال التفاهم، يرفع تقرير بالمقررات الى الوزير البزري".

وعلم ان خلافا في الرأي ظهر في مسالة احتساب الكلفة على اساس كميات الطحين المسلمة الى الافران من مكتب الحبوب والشمندر السكري والبالغة ١٠ شوالات يوميا، في وقت احتسبت اللجنة الكلفة في دراستها على اساس ٢٠ شوالا خلافا للواقع الامر الذي يخفض ارقام التسعيرة وسيرفع السيد حاطوم الامر الى الوزير البزري لحسمه على اساس جداول التسليم العائدة الى مكتب الحبوب.

عضو لجنة الرقابة الى باريس اليوم

يسافر اليوم الى باريس عضو لجنة الرقابة على المصارف السيد خليل آصاف بتكليف من "اللجنة لتوطيد العلاقات المصرفية بين لبنان وفرنسا". وسيلتقي في باريس اركان لجنة الرقابة على المصارف الفرنسية ويتبادل وإياهم المعلومات.

جمعية عمومية لنقابة المستشفيات

دعت نقابة المستشفيات في لبنان جميع المستشفيات لحضور الجمعية العمومية الطارئة التي ستنعقد الجمعة ١٤ ايلول الساعة التاسعة صباحا في مركز النقابة، للتشاور "في ما آلت اليه نتائج الاتصالات مع المسؤولين في شأن المشاكل التي تواجه المستشفيات والمواطن المريض بسبب الضائقة الاقتصادية المتفاقمة، وللتنسيق في ما بينها لمواجهة هذا الواقع الخطير الذي سيضطرها الى التوقف عن تقديم خدماتها".

"هيئة التنسيق للصمود" و"الادارة المدنية"

زار امس وفد من "هيئة التنسيق للصمود الوطني" ضم السادة: منير الصياد، محمد قاسم، ابرهيم عيسى، محمد بيضون، زكريا الغالي، حسين ماجد واكرم العربي امين سر "الادارة المدنية" في الجبل السيد هشام ناصر الدين وبحث معه في الاوضاع الاقتصادية. واتفق على "ضرورة الضغط في اتجاه اصدار التشريعات من المجلس النيابي ومجلس الوزراء لحماية النقد الوطني ووضع ضوابط وحدود للسرية المصرفية بما يكفل منع المضاربة ضد النقد الوطني" و"اصدار تشريع يحدد اهداف التربية والتعليم في لبنان ورصد الاعتمادات الضرورية لتعزيز التعليم الرسمي والجامعة اللبنانية وتحديد تكاليف التعليم في القطاع الخاص (...)"، و"مطالبة وزارة الاقتصاد والتجارة ومصلحة حماية المستهلك بالقيام بدورهما لجهة ضبط الاسعار وحصرها بالليرة اللبنانية ومراقبة المواد الفاسدة ومنع تهريب الطحين وبيعه في السوق السوداء وتحديد تسعيرة الرغيف ووزنه" و"مطالبة الدولة القيام بدورها في تأمين الخدمات العامة".

واكد السيد ناصر الدين دعم الهيئة واضعا كل الامكانات في تصرفها. وتبنت الهيئة مواقف وزير الاشغال العامة والنقل السيد وليد جنبلاط في القضايا الوطنية عموما والاقتصادية خصوصا.

الجامعة الثقافية و"خشبة الخلاص"

نبه نائب رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم السيد فؤاد غندور المسؤولين الى "ان التأخير في تنفيذ الحل السياسي الوفاقي سيؤدي الى استمرار المواطن اللبناني في دفع الضريبة من دمه وماله وعرقه وحرمانه العيش الحر الكريم". واعتبر "ان مصرف لبنان والقطاع المصرفي هما خشبة الخلاص" واقترح "تفعيل دور جمعية مصارف لبنان وقيام تعاون مطلق بينها وبين مصرف لبنان" وان تكتتب مصارف لبنان كلها في سندات الخزينة بنسبة ١٠ في المئة على الاقل من مجموع الودائع لديها من العملات الصعبة على اختلافها". ودعا "الفاعليات الاقتصادية في لبنان والخارج وفي بلاد الاغتراب الى شراء سندات خزينة بالعملات الصعبة تكون بكفالة الدولة، خصوصا ان هناك قوانين مرعية الاجراء تكفل بموجبها الدولة كل الودائع المصرفية". كذلك دعا الى "انفتاح اقتصادي مطلق بين لبنان وسوريا الشقيقة بما يساعد على تعزيز اوضاع لبنان الاقتصادية وتخطي الازمات التي يعانيها".

تراجع طفيف للدولار آخر الاسبوع والليرة خسرت ١٥،٦٨٪ في اسبوع

انحسرت حدة التوتر نسبيا في سوق القطع في بيروت آخر ايام الاسبوع مع تجدد الحديث عن حلول سياسية للازمة اللبنانية من شأنها تنفيس الاحتقان الذي لبد الاجواء في المدة الاخيرة. وقد انعكس هذا التطور تحسبا في اوساط المضاربين، فسارع قسم منهم الى اخذ ارباحه على الدولار، في حين عمد القسم الآخر الى تغطية ما انكشف من مراكزه، فاقفل في آخر العمليات بحسب مصرف لبنان بـ١١٨٠،٠٠ ليرة في مقابل ١١٨٥،٠٠ ليرة اول من امس، اي بتراجع مقداره خمس ليرات ونسبته ٠،٤٣ في المئة.

ومن مقارنة نهاية هذا الاسبوع بنهاية الاسبوع الماضي، يتبين ان الدولار قفز من ٩٩٥،٠٠ ليرة الى ١١٨٠،٠٠ ليرة، اي ما مقداره ١٨٥ ليرة ونسبته ١٨،٥٩ في المئة. فيكون سعر صرف الليرة قد هبط بنسبة ١٥،٦٨ في المئة في الفترة نفسها.

وكان الدولار فتح في اجواء غير واضحة، شأنه اول من امس، بما بين ١١٦٠،٠٠ و١١٨٠،٠٠ ليرة وبدا اقل تماسكا منه قبل ايام، فجرى تداوله لفترة بين ١١٥٠،٠٠ و١١٨٠،٠٠ ليرة، الى ان طلب على سبيل تغطية مراكز مكشوفة، فارتفع مجددا واخذ يراوح بين ١١٦٠،٠٠ و١١٩٠،٠٠ ليرة. عندها اعلن مصرف لبنان استعداده للبيع بـ١١٩٠،٠٠ ليرة، الامر الذي اعاده الى دائرة المراوحة. فاقفل بـ١١٨٠،٠٠ ليرة في سوق لم يتجاوز حجم التداول فيها خمسة ملايين دولار لم يكن لمصرف لبنان اي حصة منها.

وتوقعت مصادر متداولي القطع ان تخف الضغوط على الليرة في الايام القريبة انما ما قيض للمساعي السياسية الناشطة ان تنجح في ايجاد تسوية للمأزق الذي تتخبط فيه البلاد بما يساعدها على مواجهة انعكاسات الوضع المتفجر في منطقة الخليج الذي يكاد يغرقها في حال انهيار.

الى تحسن في الخارج

في الخارج وخلافا لتوقعات الخبراء، لم يتأثر الدولار سلبا بصدور مؤشر البطالة في الولايات المتحدة لشهر آب والذي اسفر عن ارتفاع جديد في عدد العاطلين عن العمل نسبته ٥،٦ في المئة من مجموع الشعب العامل في مقابل ٥،٥ في المئة في تموز، وعن تراجع في فرص العمل الجديدة في قطاعات الانتاج غير الزراعي مقداره ٧٥٠٠٠ وظيفة في مقابل ٨٩٠٠٠ وظيفة في الفترة نفسها، الامر الذي يعكس مدى الضعف الذي يعتري الاقتصاد الاميركي ولاسيما منذ بدء ازمة الخليج وما اعقبها من ارتفاع في اسعار النفط يكاد يوقعه في حال ركود باتت تستدعي خفضا في معدلات الفائدة لتحفيز النشاط. الا ان الذيول التضخمية لارتفاع اسعار النفط ما زالت تثني جهاز الاحتياط الفيديرالي عن تخفيف قيود التسليف في الولايات المتحدة كما لمح الى ذلك اخيرا رئيسه السيد آلن غرينسبان الذي يؤثر مكافحة التضخم على تحفيز الاقتصاد في جو تضخمي.

الى ذلك، كان لتزايد احتمالات التسوية السياسية لازمة الخليج عشية لقاء الرئيسين بوش وغورباتشيوف في هلسنكي غدا لمناقشة هذا الامر، اثره على ما يبدو في حمل المتعاملين على التحفظ عن دفع الدولار الى مزيد من التراجع، حتى ان قسما منهم اظهر ميلا الى تغطية مراكزه المكشوفة عشية عطلة الاسبوع فاقفل في سوق لندن بتحسن ملحوظ ازاء العملات الاوروبية كالآتي:

- ١،٨٨٩٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٩٠٦٥ اول من امس.
- ١،٥٦٥٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٠٠٠٠.
- ١،٣٠٥٠ فرنك سويسري في مقابل ١،٢٩٤٥.
- ٥،٢٤٤٠ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢١٤٠.
- ١٤٠،٤٠ ين ياباني في مقابل ١٤١،١٠.

وكانت فائدة اليورودولار في سوق لندن كالآتي: ١/١٦ ٨ في المئة لشهر ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ١٣/١٦ ٧ في المئة لثلاثة اشهر، ٧/٨ ٧ في المئة لستة اشهر و١/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تراجع الذهب والفضة

مع عودة الدولار الى التماسك، انحسر الاهتمام في المعادن الثمينة التي عادت اسعارها الى التراجع نتيجة عمليات تحقيق ارباح، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٦،٢٥ دولارا في مقابل ٣٩٠،٢٥ دولارا اول من امس، بعدما ثبتت بـ٣٨٨،٨٥ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٤،٦٠ دولارا بعد الظهر.

وتراجعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٠٧٨ دولارات في مقابل ٤،٨٣ دولارات اول من امس، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٤،٠٧٨٢٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الجمعة ٧ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا.

العملات

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٥،٥٠	٢٦،٥٠
الدينار العراقي	-	-
الدينار الكويتي	-	-
الدينار الاردني	١٤٨٥،٠٠	١٥٠٠،٠٠
الدينار البحراني	٣١٢٥،٠٠	٣١٤٥،٠٠
الدينار الليبي	٣٩٥،٠٠	٤٠٥،٠٠
درهم الامارات العربية	٣١٠،٠٠	٣١٣،٠٠
الريال السعودي	٣٠٨،٠٠	٣١٠،٠٠
الريال القطري	٣١١،٠٠	٣١٥،٠٠
الريال العماني	٣٠٠٥،٠٠	٣٠١٥،٠٠
الجنيه المصري	٤١٢،٠٠	٤٢٢،٠٠
الجنيه الاسترليني	٢٢٢٥،٠٠	٢٢٤٥،٠٠
المارك الالماني	٧٤٩،٠٠	٧٥٩،٠٠
الفلوران الهولندي	٦٦٧،٠٠	٦٧٧،٠٠
الدراخما اليونانية	٦،٥٠	٦،٧٥
الفرنك الفرنسي	٢٢٤،٠٠	٢٢٨،٠٠
الفرنك السويسري	٩٠٢،٠٠	٩١٢،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٥،٠٠	٣٧،٠٠
الكورون الدانماركي	١٩٥،٠٠	١٩٨،٠٠
الكورون الاسوجي	١٩٩،٠٠	٢٠٤،٠٠
البزيتا الاسبانية	١١،٧٥	١٢،٠٠
الليرة التركية	٠،٣٣	٠،٣٥
الليرة القبرصية	٢٥٢٥،٠٠	٢٥٧٥،٠٠
الالف لير ايطالي	١٠١٠،٠٠	١٠٢٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	٤٠٨٨،٧٥	٤١٠٠،٠٠
الالف ين ياباني	٨٣٩٠،٠٠	٨٤٥٠،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١١٧٥،٠٠	١١٨٥،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١١٧٥،٠٠	١١٨٥،٠٠
الدولار الاوسترالي	٩٤٠،٠٠	٩٥٠،٠٠
الدولار الكندي	٩٩٨،٠٠	١٠١٨،٠٠

الذهب

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بلب اول	١٠٥٠٠٠	١٠٨٥٠٠
الليرة الايرانية	١٠٤٣٢٥	١٠٨٣٢٥
الليرة العثمانية	٩٣٥١٠	٩٦٥١٠
البيزوس المكسيكي	٥٤٤٥٢٠	٥٥٤٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٤،٤٢١،٦٧٥	١٤،٧٢١،٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٥،٠٠ د	٣٨٩ د
كيلو الفضة	١٧٩٨٠٠	١٨١٨٠٠
اونصة الفضة	٤،٧٥ د	٤،٨٣ د

بنك الانعاش اللبناني ش.م.ل.

الميزانية العمومية كما في ٣١ كانون الاول ١٩٨٨ (المبالغ مدرجة بالليرات اللبنانية)

الموجودات	
الصندوق والمصارف	٥٥٧،١٣٧،٦٠١
تسليفات وحسابات مدينة	١،٨٧١،٤٥٥،٨٥٧
محفظة السندات المالية	٩٩،٣٠٠،٠٠٠
القيم الثابتة والتجهيزات	٦١٠،٤٣٣
الحسابات النظامية والتسوية	١،٨٩٣،٤٨٨
مجموع الموجودات	٢،٥٣٠،٣٩٧،٣٧٩
المطلوبات وحقوق المساهمين	
حسابات الادخار	٤٨٣،١٢٢،٥١٨
الحسابات الجارية	٦١،٣٥٣،٢٨١
حسابات الشيكات	٣٦،٠٣٧،٠٣٤
ودائع ذات اجل محدد	٩،٥٤٠،٠٠٠
المصارف والعملاء	٩٠،٤٨٥،٣٤٢
دائنون مختلفون	٣٣٧،٨٩٧،٣٧٩
المؤونات	١،٨٤٢،٥٠١،٧٠٨
الحسابات النظامية والتسوية	١،٩٨٦،٤٤٣
	٢،٧٨٠،٩٢٣،٦٠٥
حقوق المساهمين	
رأس المال	٥،٠٠٠،٠٠٠
احتياط قانوني	١٢٥،١١٨
الارباح والخسائر	(٢٥٥،٦٥١،٣٤٤)
	(٢٥٠،٥٢٦،٢٢٦)
مجموع المطلوبات وحقوق المساهمين	٢،٥٣٠،٣٩٧،٣٧٩
خارج الميزانية	
كفالات وتكفلات	٦،٩٧٢،٧٤٣
اعتمادات مستندية	٩،٩٧٤،٤٣٥
	١٦،٩٤٧،١٧٨

(لقد تمت تصفية الخسائر وزيادة رأس المال الى مليار ليرة لبنانية خلال شهري شباط ١٩٨٩ وحزيران ١٩٩٠)

اعضاء مجلس الادارة

السيد عماد محمود جفّال	رئيس
السيد جان عقاكي	نائب رئيس وعضو منتدب
السيد محمود محمد جفّال	عضو
الاستاذ نصري المعلوف	عضو
الدكتور رفيق شاهين	عضو
الدكتور زكي مزبودي	عضو
مفوضو المراقبة	وليم متري وشركاه

اريستوفان نظرة على النص وعلى المؤلف

شاهد على عصره أحلّ الشخص محلّ الرمز

كان يفترض في المسرحية التي ستشهدها بيروت الاسبوع المقبل من اخراج روجيه عساف ان تكون اقتباسا لكوميديا "العصافير" للكاتب الاغريقي الشهير اريستوفان ولكن فوجئت بحذف اسم اريستوفان من بطاقات الدعوة. وان احتفظ المخرج بعنوان المسرحية "العصافير" وربما بالفكرة. وسبق لعساف في اطار "محترف بيروت للمسرح" عام ١٩٧٣ ان فعل الشيء نفسه بمسرحية "ليسستراتا" للكاتب الاغريقي نفسه، فلم يبق منها حتى الاسم، (الذي تحول الى "ازار") فقط موضوع تسلم النساء السلطة. واذ لم يرض عساف بالاقتباس الذي قام به انيس ابو رافع، حوله إلى فاعدت كتابة المسرحية. وهذا ما سبق لتوفيق الحكيم ان فعله بمسرحية "برلمان النساء" لاريستوفان التي تحولت على يده الى "براكسا، او مشكلة الحكم".

ومهما يكن من النص الاصلي الذي بقي في نص رفيق نصرالله، فان صعوبة تقديم نص اريستوفان كاملا لا يعني ان نصوصه لم تعد تصلح للتقديم في هذا العصر كما هي. والدليل ان مسرحية "الضفادع" لاريستوفان، وهي مسرحية قدمت كاملة لهذا الكاتب بالعربية من ترجمة لويس عوض لـ"مسرح الجيب" في القاهرة عام ١٩٦٥ أميناً للنص، كانت ناجحة. وكذلك مسرحيتا "الزنابير" و"السلام". والحق انه لم يتوقف في العالم كله وعلى مر العصور تقديم كوميديات اريستوفان، حتى ان مسرحية "العصافير" نفسها قدمت العام الفائت بترجمة امينة في باريس.

لذلك فان نظرة على النص الاصلي لمسرحية "العصافير" وعلى مؤلفها خالق الكوميديا ستكون مفيدة للقارىء ليس فقط من حيث اتاحة المجال للمقارنة بين النص الاصلي الذي يعود الى القرن الخامس قبل الميلاد والنص اللبناني، بل ايضا للتعريف بسر لغة اريستوفان المعاصرة دائما، كما هو التراث الاغريقي الذي عصرنا مدين لابداعه الفكري والفني اكثر مما هو مدين لاي تراث آخر في العالم.

في البدء يجب القول ان مسرح اريستوفان ليس اليفا للجمهور المسرحي الفة زملائه الكبار في المسرح الاغريقي: اشيل، سوفوكل، يوريبيدس. لان زملاءه تخصصوا بكتابة التراجيديا، حين تخصص هو اريستوفان بكتابة الكوميديا.

والتراجيديا اسهل للترجمة لانها مبنية على حبكات لا ترتبط بالزمان والمكان، حين الكوميديا ملتصقة اكثر بظروف المكان والزمان، فهي تعكس احداثا معينة في زمن معين. والكاتب الكوميدي الاغريقي يظل ينقح مسودة الكتابة حتى يحين موعد العرض، وبذلك يضمن الارتباط المباشر بالحدث. لكن هذا لا يعني ان جوهر الاحداث التي تعرضها كوميديات اريستوفان يموت مع الزمن، فالكوميديا الاغريقية تعكس احداث مجتمع هو المثال العالمي اليوم لاي مجتمع متقدم او في طور التقدم، تبعا لقربه او بعده عن المفهوم الديموقراطي الذي ميز المجتمع الاثيني. وتاليا فان مشاكل الاثينيين هي مشاكل المجتمع الحديث بتميز، من هنا المعاصرة الدائمة للابداع الاثيني.

وبسبب الصعوبة التي ذكرنا في مسألة ترجمة الكوميديا الاغريقية التي تعج باسماء اندثرت وعلى القارىء ان يعود الى التاريخ لفهم اعمالها، فان كوميديات اريستوفان كانت تخضع غالبا للاقتباس، لتسهيل تقديمها، بابقاء جوهر الاحداث دون الاسماء او الحوادث التي لا يفترض الالمام بها الا للمتخصصين وليس الجمهور العادي. وهكذا فعل راسين نفسه عندما اقتبس احدى كوميديات اريستوفان.

بدأت ترجمة نصوص اريستوفان الى العربية في الخمسينات على ما اذكر، وفي مجلة "الثقافة الوطنية" في بيروت وكذلك في مجلة "المسرح" المصرية. وبعضها صدر في كتب مستقلة آخرها مسرحية "السحب" التي صدرت في جزءين في سلسلة "من المسرح العالمي" التي كانت تصدر الى وقت قريب عن وزارة الاعلام في الكويت. والترجمة للدكتور احمد عثمان والمراجعة والتقديم التاريخي للدكتور عبد اللطيف احمد علي. وكان سبق للدكتور علي نور ان ترجم المسرحية نفسها عام ١٩٦٦.

لكن اول نص عربي لاريستوفان يقدم على المسرح العربي كان من ترجمة الدكتور لويس عوض عام ١٩٦٥ الذي هو نص "الضفادع" وقدم على "مسرح الجيب" في القاهرة من اخراج كمال عيد. وبرغم محاولة لويس عوض في الامانة الا انه اضطر في بعض المشاهد الى الخروج عن النص كما يؤكد الدكتور محمد السلاموني، المختص بالادب الاغريقي، في تعليقه على عرض المسرحية.

اما في ميدان الاقتباس العربي من اريستوفان، فتجب الاشارة الى ان توفيق الحكيم هو اول كاتب مسرحي اقتبس كوميديا "برلمان النساء" وجعل لها عنوانا "براكسا، او مشكلة الحكم" ثم تولى علي نور ترجمة النص الحرفي بالعربية لهذه المسرحية عام ١٩٦٦.

المدخل الى أريستوفان

يقول الكاتب المسرحي السويسري فريديريك دورنمات في محاضرة له عن اريستوفان: "ان مادة مسرحياته لم تكن اسطورية بل مخترعة. واحداثها كانت تقع في الحاضر، لا في الماضي. كانت تسقط في عالمها مثل قنبلة تحدث لدى سقوطها فجوات في الارض، فتحيل الواقع الى كوميديا، وتنشر القذارة حتى يراها كل الناس. كل هذا يمكن ببساطة ان يؤدي الى النتيجة النهائية وهي ان الكوميديا تعبير عن اليأس".

وهنا يجب ان نشير الى ان موهبة اريستوفان برزت في زمن بدء احتضار المجتمع الاثيني، لذا كان لكوميدياته وقعها الكبير، لانها تعبير عن اليأس اكثر مما هي تعبير عن الفرح. وانها للنقد الاجتماعي والسياسي اكثر منها لتسلية الجمهور.

ومع ان اريستوفان ولد في ظل حكم بيريكليس الذي سمي العصر الذهبي لاثينا، الا ان عهد بيريكليس كان قمة نجاح المجتمع الاثيني وبعده يبدأ الخط البياني بالانحدار. ولان اريستوفان عاش شابا ذروة حيوية المجتمع الاثيني وازدهار حريته وعظمته، فانه كان شاهدا بصيرا بالانحدار، وسيتعرض للمرة الاولى لصدام مع الحكم، حين كان صدامه السابق في مسرحياته مع المجتمع. فيقيم عليه كليون الزعيم السياسي دعوى بحجة انه اساء الى سمعة الدولة في مسرحيته "البابليون" امام الاجانب، كأن الحاكم يريد في شكواه المقدمة الى "مجلس الشعب" القول انه "لا يحق نشر غسيلنا على السطوح". لان بعض الاجانب كان يشاهد العرض مع الجمهور الاثيني. لكن اريستوفان عاود الهجوم على كليون بالذات في مسرحيته التالية "الفرسان" باشد من السابق حيث يصور بؤس الشعب الاثيني بزعامة هذا الرجل: "الأبله والخرف" والأرجح ان كليون كما العادة آنذاك في اثينا، كان حاضرا العرض في مقعده في الصف الاول المخصص للبارزين والضيوف. وفي هذه المسرحية ينكر اريستوفان ان النبوءات اعلنت ان كليون سيفتقد حظوته لدى الشعب برغم تملقه للشعب، ولم يستطع كليون ان يفعل الكثير ضد اريستوفان، مع انه حاول عبثا التشكيك في اصله الاثيني ليسقط "مجلس الشعب" الجنسية الاثينية عنه.

الكوميديا والمجتمع

ان الكارثة التي ذكرناها آنفا تؤكد انه لم يكن لتزدهر الكوميديا. الا في زمن انحدار اثينا، لان الكوميديا السياسية تبرز الاكثر في الزمن الرديء الذي يلي زمن البناء. ففي زمن بناء المجتمع وتطوره لم يعرف المسرح سوى التراجيديا التي تليق بجدية البناء. اما مع بدء انهيار المجتمع فلم تعرف اثينا شعراء تراجيديا من امثال سوفوكل ويوريبيدس، بل لم تصلنا اي تراجيديا تستحق الذكر، حين نجد ان الكوميديا ازدهرت وان شعراء الكوميديا طلعوا بالعشرات، وان كان اريستوفان ابرزهم.

ومع ان الشاعر الكوميدي كان يعتبر الجمهور الذي يتوجه اليه هو الحكم، الا انه احيانا، كما فعل اريستوفان في احدى مسرحياته، لا يوفر هذا الجمهور. ففي مسرحية "بلوتس" يقول الشاعر على لسان احدى شخصياته مشيرا الى الجمهور: "اني اعرف بينهم بعض الاصدقاء الذين يصوتون في سرعة بلهاء وهم يجهلون اثر ما يتخذون من قرارات". او في مكان آخر: "ان هذا العجوز كان لعبة الثلاثة عشر الف متفرج".

او كما يقول الشاعر على لسان كراتينوس متوجها الى الجمهور باحتقار: "هلم ايها الجمهور، يا من لا تضحك على النوادر الا في اليوم التالي... لقد ولدتكم امهاتكم للهرج والمرج الذي تحدثونه فوق مقاعدكم". لكن هذا لا يعني ان الكوميديا الاغريقية كانت كلها في خط اريستوفان، اعني نقدا للمجتمع ومعارضة لسياسة الحكم، بل كان هناك، كما المجتمع الاثيني نفسه من يكتب كوميديات مسخرة لخدمة النظام واغراض الحاكم في دعاية مباشرة وباسلوب رديء.

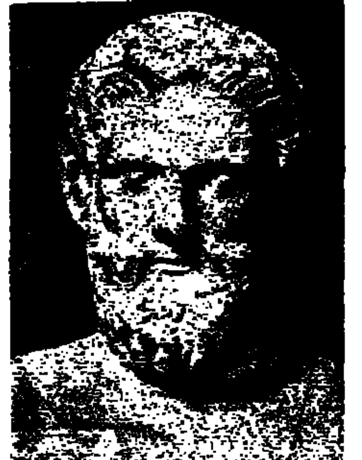
وبرغم بدء انهيار هذا المجتمع، الا انه كان لا يزال يتمتع في حياة اريستوفان بما تميز به من الحفاظ على حرية القول، ولو ان بيريكليس نفسه سبق له ان حاول سن قانون يمنع التعرض للاشخاص بالاسم في الاعمال الكوميدية. لكن هذا القانون لم يتبع. واستمر اريستوفان في تسمية الاشخاص ولو عبر لعبة فنية متقنة.

لم يكن من السهل الاستهتار بمكتسبات حرية القول في زمن قصير، بل ستنقضي عقود طويلة قبل ان تغيب معالم الديموقراطية الاثينية نهائيا.

اريستوفان والسياسة

في الجزء الاول من كتاب "السحب" يقول الدكتور احمد علي: "ان اريستوفان (المولود بين عامي ٤٤٥ و٤٤٠ ق.م.) لا بد ان يكون شهد في مطلع شبابه بصفته عضوا في "الجمعية العامة" التي تتشكل من كل البالغين الثامنة عشرة، بعض الممارسات الديموقراطية الاثينية حيث كان مواطنو دولة المدينة يتمتعون بالحرية وقوامها حرية التعبير عن الرأي والمشاركة في تدبير شؤون المدينة. وهي المشاركة التي كان يطلق عليها اسم "بوليتيكا" - أي السياسة بمفهومنا الحالي.

كانت هذه الديموقراطية من طراز فريد يمارس فيها الشعب حق التصويت النهائي على مشروعات القوانين وحق رقابة الحكام ومساءلتهم بعد اعتزالهم الخدمة، وتملأ فيها المناصب العامة بالقرعة ولمدة سنة واحدة، ما عدا منصب القواد العسكريين العشرة الذي كان بالانتخاب الشعبي لمدة سنة واحدة ايضا مع جواز اعادة الانتخاب مرات".



تمثال اريستوفان.

وكان اريستوفان عاش ما بعد عهد بيريكليس، في عهد زعماء شعبيين متطرفين مثل كليون وهيبربولوس وكليوفون، ومعهم قواد عسكريون متقلبو الاهواء مغامرون يطغى طموحهم الشخصي على المصلحة القومية والولاء للوطن مثل الكيبيادس، الذي يلجأ هربا من المثول امام المحكمة الى اسبرطة عدوة اثينا ليزودها نقاط ضعف مدينته وامكان هزيمتها.

وفي هذه الاثناء كان اريستوفان قد كتب وقدم المسرحيات الآتية: "الاخارنيون" عام ٤٢٥، ثم "الفرسان" ٤٢٤، "السحب" ٤٢٣، "الزنابير" ٤٢٢، "السلام" ٤٢١. ثم في عام ٤١٤ كتب "العصافير".

"العصافير"

ولعدم توافر النص العربي لدى للمسرحية اعتمد هنا ترجمة فرنسية للمسرحية بقلم الفونسي في سلسلة أعمال اريستوفان الكاملة.

قدمت كوميديا "العصافير" عام ٤١٤ ق.م. ولم تنل سوى الجائزة الثانية، وهي بين كل كوميديات اريستوفان التي تميزت، بالفانتازيا اللاحد لها. وحوادثها عكس بقية المسرحيات لا تدور في اثينا بل خارجها وموضوعها ظريف ومبتكر.

والاغرب ان هذا الكاتب السياسي الساخر عندما كتب مسرحيته هذه كان الاسطول الاثيني في طريقه الى صقلية لاخضاعها لشروط تجار اثينا. ومن المعروف ان اريستوفان كان يرفض هذا التصرف، وكان يدعو دائما الى السلام، عدا ان الصراع السياسي كان بلغ في اثينا اوجه في تلك الفترة وكان اريستوفان في حال حنق شديدة على السياسة الاثينية، ومع ذلك كتب مسرحية لا علاقة لها بالسياسة ولا بالزمان ولا المكان! فهو اختار بطليه اثينيين ضجورين قرفين مما يحدث في اثينا، قررا ان يفتشا عن وسيلة لبناء "المدينة الفاضلة" خارج اثينا. وقد يكون اختيار هذا الموضوع هو معالجة سياسية وان تكن المعالجة غير مباشرة ولا دخل للسياسة بها. بل ان الموضوع بالذات هو ادانة للوضع الاثيني السياسي والاجتماعي ابلغ من الادانات السابقة المباشرة.

ولكن ليست فكرة الحرب، او فكرة المدينة الفاضلة، هي الفكرة المبتكرة بل فكرة ان تكون المدينة ليست على الارض ولا في السماء، بل في الفضاء حيث تسبح الطيور. وقد تكون رواية الايطالي الفارو كالفينو وعنوانها "البارون الطائر" مستوحاة من هذه المسرحية.

تحكي المسرحية عن مواطنين اثينيين صديقين هما بيستيتيروس (اي الصديق الوفي) واقلبيدس (اي الحظ الطيب) قررا ان يرحلا عن اثينا بحثا عن العصافير لاقناعها ببناء مدينة للعصافير معلقة بين السماء والارض بعيدة عن الناس، وايضا بعيدة عن الالهة. لانهما شاءا ان يحول تصميم المدينة دون اتصال الناس بالالهة عن طريق الاضحيات والقرابين وان يكون لها حجاب يمنع وصول رائحة شواء الضحايا الى انوف الآلهة.

وهكذا قصدا تيروس، الذي كان في الزمن السابق رجلا فمسخته احدى الالاهات الغاضبات هدهدا، ولم يقتنع تيروس بسهولة باقتراح الصديقين، لكنه دعا العصافير الى مؤتمر عام للتشاور في الاقتراح. ولم يكن صعبا على الصديقين، اللذين تتلمذا على يد السفسطائيين، اقناع العصافير بصواب اقتراحهما، وهنا نرى من جديد كما في كل كوميديات اريستوفان غمزا من التعاليم السفسطائية. ولتطمين العصافير الى فضائل المدينة المقترحة قال بيستيتيروس ان المسألة لا تتطلب ان نبني معابد من رخام ونواد ابوابها من فضة او ذهب، فللعصافير ان تنام حيث يحلو لها، في الاشجار التي تختارها، كما ان الطيور الوقورة تستطيع ان تختار ايضا اشجار الزيتون المحترمة، انما يجب ان نبني للمدينة اسوارا بحيث لا يدخل علينا بشر. وبعث الحماسة في العصافير ووضع الصديقان لهما جناحين، وبدأ العمل في تنفيذ المشروع.

ونفهم من الصديقين ان مشروعهما ليس فقط للهرب من حقارة الناس. بل ايضا لتنغيص سيادة الالهة، فحجاب المدينة سيمتص رائحة شواء الاضحيات التي يتقدم بها الناس الى الالهة، وتاليا يحجب عن الالهة ما يسترضيها به البشر. أي ان بيستيتيروس يعمل على التخلص من الفئتين، البشر والالهة، بل انه يوزع السيادة على اقاليم الارض بحيث يكون للطيور الكلمة العليا. فيمنح الديك مثلا السيادة على بلاد فارس، فليس هو داريوس الآن الذي يحكم بل الديك ذو العرف الذهبي الذي هو الملك الحقيقي.

وتعبر الجوقة، المؤلفة من العصافير ايضا، عن هذا الوضع ابلغ تعبير في النشيد الآتي:

"هيا ايها البشر المولودون للعيش في ظلمات الجحور، بلا اجنحة، يا من تتمرغون في الوحل، مثل الظلال. تأملوا فينا نحن الخالدين الذين لا يبلغون الشيخوخة ابدا، تأملوا فينا لتدركوا حقيقة الظواهر السماوية واصل الالهة والانهار والمدى الرحب.

عندما لم يكن في الكون سوى الفراغ والليل، باض الليل ذو الاجنحة السود بيضة بلا لقاح حيث خرج اول الاحياء، بجناحين ذهبيين، يشبه العاصفة والريح وهو الذي خلق نسلنا وخلق الضياء ومن الضياء انبلجت السماء، ومن ثم الاوقيانوس والارض. ولولا كيوبيد ذو الجناحين لما كانت الخليقة، فهو الذي خلق الحب..."

ثم يخاطب قائد الجوقة الجمهور بقوله: "من يشأ منكم ان يصير مثلنا ويعيش برغد وهناء، فليأت الينا. لان قوانيننا ليست تلك التي عندكم. انما جميلة كلها. واذا كانت قوانينكم هناك تمنع واحدكم من ضرب والده اذا استحق الضرب، فليس هذا القانون موجودا عندنا...". ومن جديد يحرض اريستوفان الجيل الجديد على القديم كما في كوميديا "السحب" وغيرها. ثم يكرر في كل حواراته هنا شعور العصفور بامتياز جناحيه اذ يستطيع ان يفعل ما يحلو له، فلا يضجر ولا يضيع وقته بالشجار او السياسة، ولا تجارة ولا سياسة ولا زواج، فليس الا ما هو حرية مطلقة، والحديث زقزقة وغناء.

محاولات الافساد

ولكن ما ان ينتهي بناء المدينة حتى يطرق بابها زوار غير مرغوب فيهم، المتنبىء او العراف صاحب النبوءات، فيستقبله بيستيتيروس بازدراء ويسأله عما يريد فيقول العراف انه هو الذي تنبأ بمشروع هذه المدينة، لذلك يحق له ان يعيش فيها. ولدى سؤاله كيف لم يعلن نبوءته تلك، يجيب العراف انه خشي غضب الآلهة. فيطرده بيستيتيروس ساخرا من دجله، فيخرج العراف مستعجلا تقديم القربان الى الآلهة تكفيرا.

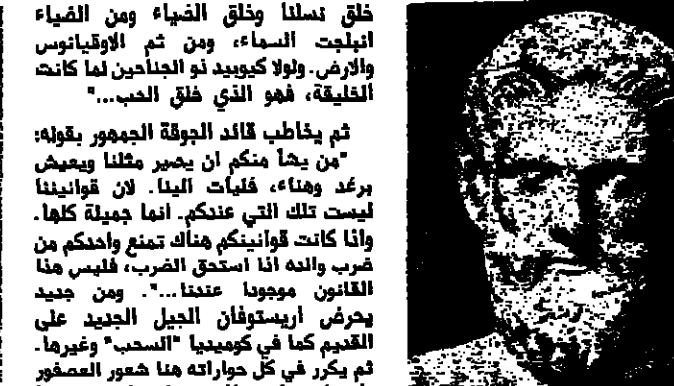
وكذلك يفعل مع الشاعر، وكان اريستوفان يحتقر شعراء زمانه ويلقبهم النظامين التافهين مقارنة بالشعراء السابقين. ويسأله بيستيتيروس عما جاء يفعل، فيجيب الشاعر بانه حمل معه بعض الاماديح في المدينة وسكانها. فيطرده لانه لا يريد ايضا متزلفين. ثم يطرق باب المدينة مهندس اسمه ميتون ويسأله بيستيتيروس عن حاجته فيقول انه سمع بامر المدينة وجاء يعرض خدماته وخبرته. واذ يسأل عن هذه الخدمات يجيب ميتون: "انني استطيع قياس الهواء وتقسيمه اجزاء. هل ترى هذا البركار؟ انني استطيع بواسطته ان اعمل دائرة تصير مربعاً ينقسم خطوطا تنطلق من الوسط كما اشعة الشمس فتكون الشوارع...". فيهدده بيستيتروس بان يجعل العصافير تنقر رأسه اذا لم يخرج في الحال ولا يعود يضع قدمه في المدينة.

ثم يأتي زائر من نوع مختلف، قاضي تحقيق، ويسأل عن سفير اثينا في المدينة. فيحاول بيستيتيروس ان يستفهم منه عمن ارسله فيقول القاضي ان الذي ارسله هو منجم، فيجيبه صاحبنا بان المدينة ليست في حاجة الى القضاة، ويهدده بالنقر، فيصيح القاضي انه سيقيم دعوى عليه، فيرجوه بيستيتيروس ان يفعل ولكن ليس في هذه المدينة.

فيأتي بائع المراسيم الاشتراعية يعرض خدماته على القاضي الذي يتوجه بالادعاء الفوري على بيستيتيروس بسبب عدم استقباله القاضي بموجب المادة...

واخيرا يتخلص صاحبنا منهما كما يتخلص من امثالهما الذين اذا كان هرب وصديقه من اثينا فبسببهم. لكن بيستيتيروس لا يكتفي بالسخرية من المجتمع الدنيوي في اثينا بل ايضا من المجتمع الالهي.

وهكذا نرى وفدا من الآلهة على رأسهم هرقل جاء يستوضح، مبعوثا من كبير الآلهة زيوس، سبب عدم وصول رائحة شواء الضحايا الى الآلهة، ولماذا هذه المدينة تسد على الآلهة طريق العبور بقرابين البشر. وتبدأ المساومات بين الفريقين وكان الإله بروميتيوس الذي عطف ذات مرة على البشر فسرق سر النار من الآلهة واعطاه للانسان، فغضب عليه زيوس، كبير الآلهة، وحكم عليه بالسجن المؤبد. لكن اريستوفان لم يهتم بسياق الاسطورة، فجعل بروميتيوس يأتي الى المدينة لينصب لكبير الآلهة فخا بان يعلم بيستيتيروس ان يطلب من الوفد الالهي، في مقابل السماح بايصال رائحة القرابين الى الآلهة، ان يزوجه الالهة روايوتي - وكما يدل اسمها هي الملك - العذراء التي لها كل الجمال وايضا كل القوة التي يتمتع بها زيوس، وايضا ان يمنح العصافير صولجان الملك. وهكذا يفعل بيستيتيروس مع هرقل فيغريه بتوقيع هذا الاتفاق باعتباره مفوضا مطلق الصلاحية من الآلهة. ويكاد يقبل هرقل لولا ان اعضاء الوفد ينبهونه الى ان حرمان زيوس السلطة واعطائها لبيستيتيروس والعصافير يعني، في حال موت زيوس، انه يكون هو نفسه قد تنازل عن السلطة للعصافير بدل ان يرثها. ويكاد هرقل يقتنع بوجهة النظر هذه لولا ان بيستيتيروس يعود فيؤكد له انه نظرا الى كونه ابنا غير شرعي لزيوس سيتنازع السلطة الكثير غيره من الآلهة الاحق منه، ويستخدم صاحبنا كل الذكاء الانساني الذي يجسده اريستوفان آنذاك للعب بعقول رئيس الوفد الالهي، الذي ينتهي بان يوقع العقد لمصلحة مدينة العصافير.



مشهد من "الضفادع" القاهرة ١٩٦٥.

تقديم اريستوفان

عندما طلب ديكتاتور سرقسطة من افلاطون ان يمده بالمعلومات الضرورية عن النظام الاثيني شعبا وحكومة، ارسل اليه افلاطون مجموعة مسرحيات اريستوفان. وهذه شهادة على عمق نظرة هذا الكوميدي التشريحية للمجتمع والنظام الذي يعيش فيه. ولا ينسى افلاطون ابدا في كتابه "المأدبة" ان يجعل اريستوفان يحاور الفيلسوف سقراطا. ثم انه يبدي فيه اعجابا صريحا في كلمة شهيرة له يقول فيها: "ربات النعم جئن في البحث عن معبد سرمدي لها فلم تجد سوى اريستوفان".

ان ذلك يعود الى تميز اريستوفان. كما كل الكتاب الذين سيخلدهم التاريخ، بان يكون شاهدا على عصره، ليس بالمعنى الوثائقي للشهادة، بل بالمعنى الانساني الذي هو الجوهر الذي يربط كل الناس في كل العصور.

لم يدافع احد اكثر من اريستوفان عن نظام بلده، كما لم يهاجم احد اكثر من اريستوفان ناس النظام في بلده. وهو عندما فعل ذلك كان يضع دائما امام عينيه مثلا اعلى للحرية الانسانية: "العصافير".

وحين كانت الكوميديا القديمة قبل اريستوفان تدور مواضيعها حول اناس غير حقيقيين، ولا يمكن تصور وجود لامثالهم في الواقع، قياسا على مبدأ التنميط جاء اريستوفان ليحكي في الكوميديا عن اناس حقيقيين، او عن انماط يمكن ان توجد في الواقع، من غير ان يخرج اسلوبه عن الفانتازيا المميزة. وهو حين يبالغ في رسم بعض الشخصيات فلترسيخ جوهر الصورة. وعندما تصل به الحماسة في مواقفه الى حد كبير لا يعود يلجأ الى الامر بل يضع الشخص الحي على المسرح كما فعل بالزعيم كليون، فانتقده بطريقة خفيفة في مسرحية "البابليون" فاذا بكليون يتوعده وايضا يحاول ان يغريه. فما كان من اريستوفان الا ان جعل كليون نفسه بطل مسرحيته التالية "الفرسان" ويواجهه على خشبة المسرح باحد باعة السجق، الذي يروح يتهمه بكل ما شاء اريستوفان وما هو تعبير عن الحقيقة.

وتبلغ قمة السخرية والهجاء السياسي لدى اريستوفان في "برلمان النساء". كان ذلك بعد الاحداث المأسوية التي عصفت باثينا اذ بعد سقوط كليون تزداد الحال السياسية والاجتماعية تدهورا، وخاصة العسكرية ويأتي زعماء اسوأ زعامة من السابق. ويقول أحمد عثمان في الجزء الاول من "السحب" ان عوامل عدة تكاتفت على كسر شوكة اثينا وترجيح كفة اسبرطة. وكان من ابرزها تمرد المدن الاعضاء في حلف ديلوس على زعامة اثينا. وتدخل الفرس لمساندة اسبرطة ضد اثينا ولاسيما بعدما توطدت الصداقة بين زعيم اسبرطة ليساندر وقورش الاصغر شقيق الملك الفارسي، ونائبه في الاناضول. وتمكنت اسبرطة من محاصرة اثينا. وهو اول حصار لها، قبل ان يأتي زمن الحصار المقدوني فيليبيا. واذ تستسلم اثينا لاسبرطة يتعرض نظامها لاول محنة، فتقوم "حكومة الثلاثين" الموالية لاسبرطة على تعطيل الدستور، والتنكيل بالديموقراطيين، فيهرب من يهرب وينفى من ينفى. لكن المعارضين تجمعوا وقاموا بحركة مسلحة ضد "حكومة الثلاثين" والحقوا الهزيمة بها. وقد جرى ذلك كله في سنتين. سقط كريتياس عميل اسبرطة وعادت اثينا الى نظامها وتألفت حكومة ديموقراطية معتدلة اعادت العمل بدستور بيريكليس، واصدرت عفوا شمل كل المواطنين المتورطين في الجرائم السياسية.

وكان اريستوفان يعيش كل ذلك في كهولته، كما كان عاش في مراهقته رذالات بعض الاثينيين ضد بيريكليس نفسه.

لذلك عندما كتب اريستوفان "برلمان النساء" كان كمن يرد عمودا على الواقع السياسي اذ يفترض ان النساء قمن بانقلاب سلمي وتسلمن السلطة. لتصحيح مسيرة الحياة الاجتماعية وتقرر براكسا زعيمتهن تطبيق الاشتراكية: فكل شيء منذ الآن ملك لكل الناس، بما في ذلك النساء. بل انها تذهب الى اعطاء الاولية الجنسية للعجائز تعويضا. ولكن لا ينسى اريستوفان عبر هذه القرارات اللامعقولة ان يضع على لسان براكسا ما يفيد تأييدها للحلف الذي كان استبعده السياسيون الاثينيون، بين بويوتيا واثينا، وذلك في مقاومة اسبرطة ونفوذها. ما يعني أن كوميديا اريستوفان كانت اولا ضد السياسة الاثينية التي تقبل بالمساومة على الحريات.

ولسوء الحظ لم يبق من اصل الاربعين مسرحية التي كتبها اريستوفان سوى احدى عشرة مسرحية. لكن كتب التاريخ تحتفظ من الاعمال المفقودة باسمائها وباشارات الى مضامينها، الاشارات التي تؤكد كلها خط اريستوفان الخالد في مواجهة الانسان شروطه البائسة.

ع. م.

نقاط
الملح نحو الشاطئ

كان يفترض ان تقام اليوم السبت ندوة حول رواية عبد الرحمن منيف "مدن الملح" يشارك فيها بعض الكتاب اللبنانيين في مناقشة الرواية والروائي معا. لكن الغاء هذه الندوة التي اعلن عنها منذ اشهر لم يمنع فقط الصديق عبد الرحمن منيف من لقاء اصدقائه اللبنانيين بعد غياب عن لبنان تجاوز عقدا من الزمن، بل انه حرم ايضا قراء هذا الروائي استيضاحه اشياء كثيرة في هذه الخماسية الروائية التي هي بالتأكيد اهم عمل روائي عربي صدر في السنوات الاخيرة. وليست هي شهادة غراهام غرين في الترجمة الانكليزية للرواية التي تعطي هذه الرواية حقها، بل هي شهادات النقد العربي بالاجماع، الا اصحاب الغاية غير الادبية، المتضررين من نشر هذه الرواية التي تكشف التركيبة الحقيقية لمجتمع نموذجي في الخليج بكل ابعاده وتفاصيله التي لا يعرف عنها القارىء العربي او الاجنبي الا القليل القليل.

واذا كان لنا ان نصدق بعض اولاد الحلال فان الغاء الندوة لا يعود الى السبب غير المقنع الذي تذرع به منظموها، بل الى موضوعها بالذات، الذي قد يثير عقد ندوة حوله اليوم بالذات بعد احداث الخليج تفسيرا ربما لم يعد يناسب الذين دعوا الى الندوة او الذين يمونون على الذين دعوا اليها.

اذا كان لنا ان نصدق فهذا يعني ان مفعول التسوية اخذ مجراه الى ميدان الثقافة قبل ان يأخذ مجراه الى الميادين الاخرى.

ع. م.

---

٢ - التشييع

"... وكان ارز الرب ناطقا بالحيرة".
سينيكا

قال الراوي:
كان لسان عبد الرحمن مفخرة قومه.
وحده ظل يشق الطريق الى القلوب المؤمنة كما تشق العاصفة طريقها بين الرمال
كان ذلك زمن النار المتأججة
كان ذلك زمن الانتظار العظيم
كان ذلك زمن الولادة العسيرة وسط ازمان الحمل الكاذب.

كان الكلام يخرج من فم عبد الرحمن شعرا
واذا رق غناء
واذا انفعل سقطت الكلمة على الصخر فطحنته.

اوقفوه على حاجز
اطلقوا الرصاص عليه
لم يكن في جسد عبد الرحمن مقتل
تأكدوا من ذلك
وعندما تأكدوا من ذلك
قطعوا اللسان
واستفظعوا واستكبروا ونددوا بالامر.

كان يوما مهيبا يوم تشييع لسان عبد الرحمن: نُقّت الطبول، اكتظ الشارع بأكمله، كف الاولاد عن اللعب، توجه رصاص كثير الى السماء، ادعية كثيرة وتمتمات.
وكان عبد الرحمن في مقدم المشيعين.

قال الراوي في نفسه: "قطع عبد الرحمن طريقا طويلة ليثبت ان لا ارض ولا ماء ولا... لسان".

عصام محفوظ
باريس - بيروت
١٩٧٦ - ١٩٩٦

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
أني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
أوتيل ديو	أوتيل ديو	٤٢٢٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري	(بعقلين)
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الميسيان	الصيفي	٤٤٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣٦٧٩
ايبال	محطة العكاوي	٤٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٢٩
باب ادريس	باب ادريس	(عجلتون)
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٤٤٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٤٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٤١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بدورة	السيوفي	٣٣٣٦٧٢
الترك	المصيطبة	٤٣١٥٤٠
تي في فار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٤٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس (في الشويفات)	٤٣٣٠٧٣
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
رانيو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥١
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميشال	طريق النهر	٤٤١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٤٤٣١٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٤٤٣٣٦٦
شهاب	الباشورة	٣٤٩٠٥٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس (في انطلياس)	٤١٣٣٥٥
الصحة	فوش (في برج حمود)	
صرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٤٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العدلية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٤٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	ليوكراكاس	٨٠٨٣٥٨ / ٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
قدورة	رياض الصلح (في [illegible])	٣٤٣٤٧٧
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كته	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٦٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦١٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣ / ٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٤٤٣٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٤٣
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٤٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٤٤٣٨٠٣
هيماكيدس	محطة غراهام	٣٦٧٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٦٥
وكيل	مار نقولا	٤٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

السبت

البرنامج الاول

٤،٠٠ كرة القدم (كاس العالم ١٩٨٦)، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ اغنيات غربية، ٧،٣٠ ايام الدراسة (مسلسل محلي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ مورفي براون (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم اميركي: رحلة الى الهند (بيغي اشكروفت، جيمس فوكس، اليكس غينيس)، ١٠،٣٠ ستار تريك (مسلسل اميركي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ ابطال الفضاء، ٦،٠٠ اغنيات غربية، ٦،١٥ الاقتصاد اليوم، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ منكرات زوج (مسلسل مصري)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ فيلم اميركي: ملك احمد ملك ابيض، ١٠،٣٠ منوعات عربية.

الاحد

البرنامج الاول

٣،٠٠ رياضة وموسيقى، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ العاب بلا حدود، ٧،٣٠ فول هاوس (مسلسل اميركي)، ٨،٠٠ الاخبار بالعربية، ٨،٣٠ فتيات ذهبيات (مسلسل اميركي)، ٩،٠٠ فيلم اميركي: رحلة الى الهند (الجزء الثاني)، ١٠،٣٠ الفيس برسلي.

البرنامج الثاني

٥،٣٠ فيلم اميركي: طرزان في مانهاتن، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ تجسس واسكتي (مسلسل فرنسي)، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٠٠ لقاء الساعة، ١٠،٠٠ قسمتي ونصيبي (مسرحية مصرية).

● هذه البرامج قابلة للتغيير.

● اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧): ١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا (كوميدي). ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي). ٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي). ٥ - "بلوب" (رعب).

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥): ١ - "الرقص القذر" (عاطفي للشباب). ٢ - روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

● الحمراء (ت: ٣٤٣٠٤٤): "مغامرو المثلث الذهبي" (عنف ومغامرات).

● امبير (ت: ٣٣٨٨٠٦): ٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي). ٣ - "لا ترى شرا. لا تسمع شرا (كوميدي).

● الدورادو (ت: ٣٤٣٧٣٣): "المذبحة" (عنف).

● برودواي (ت: ٤٣٥٣٩٤): "اعطنا الجنس اليومي" (للراشدين).

● بريزيدانس (ت: ٩٣٤٧٥٣): ٣ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

● بيكاديللي (ت: ٣٥٠٠٧٨): مسرحية "آخ يا بلدنا" (خضر علاء الدين).

● ساروللا (ت: ٣٥٠٠٦٧): "مستأجر للقتل" (عنف).

● فاندوم (ت: ٤٤٣٩٩٣): "معركة الفدائيين" (حربي).

● كسليك (ت: ٩١٣٥٠٣): ١ - "رجل المطر" (اجتماعي). ٢ - "السلاح العاري" (بوليسي). ٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

● كليمنصو (ت: ٣٦٦٥٤٠): مقفلة.

● ستراند (ت: ٣٤١٧٣٤): مقفلة بسبب الاصلاحات.

● كوليزيه (ت: ٣٤٣٩٦٣): "ساعي الغرام" (كوميدي للشباب اسبوعا ثانيا).

● كونكورد (ت: ٣٥٣٣٤٧): "لا توقظ شرطيا نائما" (كوميدي).

● لاسيتيه (ت: ٩٣٧٣٠٠): ١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي). ٢ - "هاني كيد" (كوميدي). ٣ - "عنرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط). ٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

● ماريخيان (ت: ٣٤٥٨٦٧): "آرثر ٢" (كوميدي).

● مونتريال (ت: ٣٥٣٠٠٩): "الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١): "رقص" (لهواة الرقص).

● فرساي (ت: ٨٠٠١٩٤): مسرحية "أمرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

● الحمل (٢١ اذار - ٢٠ نيسان): آونة ليست مشرقة كليا لكنها مقبولة. وتعمك الصداقة ومشاركة الاخرين لك جلوسا الى مائدة.

● الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): تحاول تأجيل انتقال طويلا، وعندك برنامجك ولن تملأه بنقاط معجوقة كثيرة.

● الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): من وجد نصفه النفسي الثاني، منذ امد، فهو يعمق علاقته به، ويحاول الاتحاد الذي ينعش.

● السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): تراقب اعمال احدهم اذ يمكن ان يشعل النار في البارود وهو ساه وشارد.

● الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تتلقى دعوات كثيرة، ولن تشكو ابدا، وتغرق في حالاتك الخاصة.

● العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لن تؤذي شخصا حساسا بكلمات قوية جارحة، وتحاول جيدا ان تكون متفهما وواعيا.

● الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت١): لماذا الدروب البعيدة غير المألوفة، والشرود عليها، وهذا الشرود يبعدك عن الواقع وعن حاجاتك القريبة.

● العقرب (٢٤ ت١ - ٢٢ ت٢): لماذا تريد الظهور، واعتبار نفسك كأنك تملك خصائص مختلفة وفوق المألوف.

● القوس (٢٣ ت٢ - ٢١ ك١): عندما يكون المناخ عكرا فهل تذهب وترمي الزيت على النار. ومن يربح في النتيجة؟

● الجدي (٢٢ ك١ - ٢٠ ك٢): تجربة في الاكل تجرك وتحاول ان تتغذى اكثر من اللزوم وتتمتع بالطيبات.

● الدلو (٢١ ك٢ - ١٩ شباط): رغبة في الراحة تجتاحك وتلفك تحت جناحيها، وتقودك الى الكسل.

● الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ اذار): اشخاص يخففون عنك عندما تشكو الايام، ويحسدونك عندما تنجح الاشياء بين يديك.

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٠٨

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
					■				٢
				■					٣
	■						■		٤
	■					■		■	٥
■					■				٦
		■		■					٧
			■						٨
					■				٩

افقيا:
١ - تفوق عليهم - ترطب. ٢ - رماه بالحجارة - ينفعل. ٣ - امشي مشية المقيد - ماذا (معكوسة). ٤ - رفقا. ٥ - اتغزل. ٦ - خطيئة - قامة. ٧ - نعلن السر - انهض. ٨ - ما يكون مع العروس من مال وجهاز عند زفافها - الثمون. ٩ - جدها في المتوال - سراج الدنيا.

عموديا:
١ - رفع التهمة عنه - اخبر. ٢ - منع ونهى - تلال من الرمال. ٣ - صوت خفي - ملجأ. ٤ - قطع - اشتاق. ٥ - ساءت حاله ضاق عيشه (معكوسة) - نصف نابي. ٦ - تناوبوا. ٧ - نميل الى حب الصبوة - نصف اشرق. ٨ - آثار النار - ظفر مقطوع ما طال منه. ٩ - مصباح الخلق - تمايل وتبختر.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - مهموز - نام. ٢ - نفح - الموزن. ٣ - جلوب - ود. ٤ - انتحل - سرى. ٥ - لن - غدت. ٦ - نبل. ٧ - ارمي - فوز. ٨ - بين - رمضاء. ٩ - حل - غايته.

عموديا:
١ - منوال - اهل. ٢ - هـ ف - نتبري. ٣ - محجة - منح. ٤ - نحاذي. ٥ - زاول. ٦ - لب - غل - م ش. ٧ - نم - سد - ف ض أ. ٨ - ازورت - واو. ٩ - مندى - مزله.

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب
غراف - ساباتيني في نهائي السيدات


اندريه اغاسي، حليق الذقن، فائزا على اندريه تشيركاسوف. (رويتر تيليفوتو)

لو قدر للاميركي آرون كريكشتاين الفوز على الالماني الغربي بوريس بيكر في الدور ربع النهائي من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك، لجاء الدور نصف النهائي اميركيا للمرة الاولى منذ عام ١٩٢٩ وذلك بعد نجاح الاميركي اندريه اغاسي في تخطي عقبة السوفياتي اندريه تشيركاسوف والصعود الى هذا الدور.

ففي المباراة الاخيرة من الدور ربع النهائي للفردي للرجال، فاز اغاسي المصنف رابعا على تشيركاسوف المصنف ٥٠ في العالم ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، في مباراة من جانب واحد لم يتأقلم السوفياتي مع جوها وكان الاميركي، الذي حلق لحيته للمرة الاولى في الدورة، الافضل في كل شيء. وقال تشيركاسوف: "انه الافضل في العالم. لقد كان ممتازا، وكان دائما الاسرع".

وكان بيكر المصنف ثانيا، والذي يسعى الى احراز بطولة اول دورة من دورات "الغران شيليم" هذه السنة، فاز على الاميركي آرون كريكشتاين المصنف تاسعا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣. وقد اشارت "النهار" الى هذه النتيجة امس.

وبدأ بيكر المباراة بداية بطيئة مثلما فعل في مباراته مع الاوسترالي دارين كاهيل في الدور الرابع والتي اسفرت عن فوزه ٣-٢، وخسر المجموعة الاولى لانه ارتكب ١٤ خطأ في مقابل ٤ لكريكشتاين. وفي المجموعة الثانية اوقف بيكر كريكشتاين عند حده وفاز بـ١٤ نقطة على التوالي وتقدم ٥-٢ قبل ان يفوز ٦-٣. وبعد خسارته في المجموعة الثالثة ٢-٦، كاد كريكشتاين ان يسحب بيكر الى مجموعة خامسة حاسمة بعدما تقدم ٣-٠، الا ان اللاعب الالماني بستة اشواط على التوالي لينهي المباراة ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣. وعزا بيكر فوزه الى لياقته البدنية والى الارهاق الذي حل بمنافسه.

ويذكر ان كريكشتاين (٢٣ عاما)، الذي قاد الفريق الاميركي الى الدور نصف النهائي من كأس ديفيس بعدما فاز في مباراتيه في الفردي امام تشيكوسلوفاكيا اوائل السنة الجارية، لم يسبق له ان ربح مجموعة واحدة في لقاءاته الاربعة مع بيكر ومن بينها مباراتهما في الدور نصف النهائي من الدورة نفسها العام الماضي.

اما بيكر، الذي يلعب في الدور نصف النهائي مع اغاسي، فالمعروف عنه انه لاعب مقاتل، ووصل الى نهائي دورة ويمبلدون خمس مرات وفاز في ثلاث. وعام ١٩٨٨ احرز بطولة دورة "الماسترز" وقاد المانيا الغربية الى احراز كأس ديفيس ١٩٨٩-١٩٩٠. وسبق له ان خاض مباراة ماراتونية مع اغاسي في كأس ديفيس العام الماضي استغرقت ستة ساعات. وتوقع بيكر أن تكون مباراتهما الجديدة ماراتونية ايضا.

وفي الفردي للسيدات، تأهلت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى للدور النهائي للمرة الرابعة على التوالي بفوزها على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٢ في ٥٤ دقيقة. وبذلك تكون غراف حاملة اللقب قد ثأرت لخسارتها الوحيدة امام سانشيز فيكاريو في تسعة لقاءات، بعدما فازت عليها في نهائي بطولة فرنسا العام الماضي.

وستلتقي غراف في الدور النهائي الارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة

بوريس بيكر بعد فوزه على ارون كريكشتاين. (رويتر تيليفوتو)

خامسة التي فازت في المباراة الثانية من الدور نصف النهائي على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور ربع النهائي: فاز الاميركي اندريه اغاسي المصنف رابعا على السوفياتي اندريه تشيركاسوف ٦-٢، ٦-٢، ٦-٣، والالماني الغربي بوريس بيكر المصنف ثانيا على الاميركي آرون كريكشتاين المصنف تاسعا ٣-٦، ٦-٣، ٦-٢، ٦-٣.

- الدور النهائي للزوجي للرجال: فاز الافريقيان الجنوبيان بتر الدريتش وداني فيسر (٢) على الاميركيان بول اناكون وديفيد ويتون ٦-٢، ٧-٦ (٧-٢)، ٦-٢.

السيدات

- الدور نصف النهائي: فازت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى على الاسبانية ارانتشا سانشيز فيكاريو المصنفة سادسة ٦-١، ٦-٢، والارجنتينية غبريلا ساباتيني المصنفة خامسة على الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة ٧-٥، ٥-٧، ٦-٣.

٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١

افقيا:

١ - سفينة - دولة افريقية - علم مذكر
٢ - نهاية - من الطيور - وزير ونائب لبناني راحل
٣ - بلدة لبنانية - طاغية قديم - عكسها مقاطعة يمنية
٤ - عائلة رسام عالمي راحل - أكل - عائلة عربية - عجز - حرف ابجدي
٥ - مؤسسات - من الاهل - حرف نصب - مكشوف - ارجع
٦ - عكسه موسيقار لبناني - عكسه مساعدة - الاسم الاول لممثلة لبنانية
٧ - عكسه ملموس - عكسه جاهل - وفي - عكسه مدينة ايرانية
٨ - عكسه عالم وسياسي وكاتب فرنسي - عكسه اثقل - عكسه تأسيسي - اسم موصول
٩ - عكسه لا فرق - الاسم الاول الاصلي لصباح - ذو صدر واسع - وهنة
١٠ - بحر - مكان صلاة وتعبد لله - عكسه من الفصول - اوتوماتيكي
١١ - ثمالج - مدينة فلسطينية - ذاب - اسد
١٢ - شاعر زجلي لبناني راحل - شعلة - عائلة رئيس وزراء لبناني
١٣ - من الزهور - متمايلة متبخترة - بلدة لبنانية - عكسه مقبل
١٤ - شاعر فرنسي كبير راحل - مملكة قديمة في آسيا الوسطى - علم مذكر
١٥ - قدح - منطقة صناعية المانية - نساس - عائلة موسيقار مصري - بات
١٦ - رئيس جمهورية الصين ١٩١٣ - تزييف - متين
١٧ - خاصم بشدة - نوع من القواضم - ظرف مكان - عكسه حاجة
١٨ - عكسه مدينة مكسيكية - مدينة روسية مشهورة - عائلة شاعر لبناني راحل
١٩ - اصيب - عكسه عائلة لبنانية يحمل اسمها احد شوارع بيروت - سائل - عائلة رئيس وزارة فرنسي مات اعداما
٢٠ - افتتاحية - استسراع - وضع خلسة

عموديا:

١ - ممثل لبناني - احمق - عائلة مصرية وفرنسية
٢ - اباء الاباء - اديب لبناني تراثي - عكسه عائلة لبنانية
٣ - شاعر زجلي لبناني راحل - اسلحة قديمة - مقاطعة
٤ - عكسه نادر - اصلح وافسد - بلاد اسطورية
٥ - ظرف مكان - رجوع - منازل - حرف ابجدي - عكسه ملازم
٦ - عائلة قائد فرنسي قديم اشتهر في معركة بواتيه - قائد فرنسي في المنفى ايام الجنرال ديغول - بلدة لبنانية
٧ - علم مذكر - منطقة لبنانية - شجاع - عكسه نسبة الى مصلح بروتستانتي
٨ - بلدان - اقبال متماد على امر - كئيب - نبات من نوع الحمض - شرب حتى الشبع
٩ - عكسه دولية - يدرك - عكسها جزيرة صينية
١٠ - الاسم الاول لممثلة عالمية سابقة - عكسه عائلة موسيقي لبناني - اتفاق على وقت
١١ - من الاهل - عائلة فنان لبناني - عكسه اشتعال - عكسه خفي
١٢ - زعيم سوفياتي راحل - عكسه بال - عكسها تلجأ وتلوذ
١٣ - منشور - متوجبات مالية - منفي - عائلة لبنانية
١٤ - من ادوات الخياطة - بلدة مارون عبود - علم مذكر - عكسه من الاهل
١٥ - عكسه الشوك - متشابهان - نسبة الى دولة عربية
١٦ - من الحيوانات البحرية - مكان - عكسه ما يستتر في وجه العدو
١٧ - اسم موصول - عكسه دولة افريقية - نسبة الى دولة عربية - علم مؤنث
١٨ - عكسه آت من جانب اليمين - ذالمعو الصيت - عكسه فجار
١٩ - مقاطعة روسية شاسعة - اسم بطلة عدة مسرحيات قديمة وحديثة - منكر
٢٠ - ملك الهند اسس سلالة ملكية وعلى ايامه انتشرت الديانة البوذية - فيلسوف يوناني قبل سقراط زاد على عناصر الماء والنار والتراب عنصري المحبة والبغض.

اعداد: فارس عقاد

حل الشبكة السابقة

أوروبا لكرة القدم
رياضة والعاب
المانيا الغربية: بايرن ميونيخ سحق كايزرسلاوترن ٤-٠ وتصدر

يتمتع نابولي بقدرات تؤهله ليس للاحتفاظ ببطولة الدوري الايطالي لكرة القدم الذي ينطلق غدا الاحد فحسب، بل ربما لاحراز كأس ايطاليا والمنافسة على كأس اوروبا لابطال الدوري ايضا.

وقد اثبت الفريق النابوليتاني ذلك في عرضيه القويين اللذين قدمهما في الاسبوعين الماضيين، الاول بسحقه جوفنتوس حامل كأس ايطاليا ٥-١ في المباراة على "السوبر كأس" التقليدية بين بطل الدوري وحامل الكأس، والثاني فوزه على كوسنزا (وليس كونستانزا كما ورد امس خطأ) من الدرجة الثانية ٣-٠ في الدور الثاني من كأس ايطاليا.

وترك كابتن نابولي الارجنتيني دييغو مارادونا الكابوس والدموع لخسارة الارجنتين امام المانيا الغربية ٠-١ في نهائي كأس العالم الاخيرة، خلفه متطلعا الى تعويض ما فاته ومصمما على اثبات وجوده وهو على عتبة الـ٣٠ من عمره بعدما اكتشف ان ملجأه الاخير ايطاليا واوروبا هو نابولي التي لم تدعه يشعر بالوحدة بعدما اذلته بقية المدن الايطالية لفوز الارجنتين على ايطاليا في الدور نصف النهائي من الكأس.

ولاحظ مدرب نابولي البرتو بيغون بعد العرضين الرائعين لمارادونا امام جوفنتوس وكوسنزا ان هواء ملعب "سان باولو" في نابولي اعاد نجمه الى الحياة مرة اخرى وبدا التفاهم تاما بينه وبين زملائه خصوصا كاريكا واليماو واندريا سيلنزي (١،٩١ متر).

ويخوض نابولي مباراته الاولى مع لتشي النادي الجنوبي الذي لا يطمح الى سوى البقاء في دوري الاضواء.

جوفنتوس حامل كأس الاتحاد الاوروبي ينتقل الى بارما الصاعد من الدرجة الثانية وكله ثقة بعد فوزه على تارانتو من الدرجة الثانية ٢-٠ في كأس ايطاليا. ولاحظ مدربه جيجي مايفريدي ان هناك ثغرات في الدفاع يجب سدها والا فان خسارة قاسية كما حدث امام نابولي قد تتكرر.

آ.سي.ميلان حامل كأس اوروبا لابطال الدوري ووصيف نابولي الموسم الماضي، يواجه جنوى في غياب لاعبه الهولندي فرانك ريكارد الذي يعاني تورما في ركبته قد يمنعه من اللعب حتى اواخر ايلول. لكن الفريق يعتمد على الهولنديين الاخيرين ماركو فان باستن ورود غوليت.

ويلعب سمبدوريا مع تشيزينا ومع جيانلوكا فيالي والسوفياتي اليكسي ميخاليليتشينكو.

وهنا برنامج المرحلة الاولى ونذكر اولا الفريق المضيف:

آ.سي.تورينو - لازيو.
سمبدوريا - تشيزينا.
آ.اس.روما - فيورنتينا.
بارما - جوفنتوس.
آ.سي.ميلانو - جنوى.
لتشي - نابولي.
كالياري - انترناسيونالي ميلانو.
بولونيا - بيزا.
اتالانتا - باري

انكلترا

يقصد ليفربول متصدر لائحة الدوري الانكليزي لندن ليلعب مع فريقها ويمبلدون اليوم في المرحلة الرابعة، علما انه الفريق الوحيد الذي لم يخسر بعد او يتعادل ويهمه ان يواصل مشواره من غير ان يخسر نقاطا قد يحتاج اليها من المراحل المتقدمة. وهو اطمأن الى حال جناحه الايسر الاسود جون بارنز بطل المناسبات الحاسمة والذي مارس هوايته السبت الماضي عندما سجل في الدقائق الثلاث الاخيرة من المباراة مع استون فيلا اصابة الفوز.

وفي الوقت الذي تسير الامور بجدية وثقة في نصف مدينة ليفربول، يلف الارتباك افرتون بطل الدوري في موسم ١٩٨٤-١٩٨٥ الذي خسر مبارياته الثلاث السابقة وبات الفريق الوحيد الذي لم يحرز نقطة واحدة. وهو مدعو الى لقاء الارسنال الثالث في ليفربول. وتشهد العلاقة بين افرتون وحارس مرماه نيفيل ساوثول توترا بعد مطالبة الحارس الذي منيت شباكه بسبع اصابات باستغناء وتغريمه اجر اسبوع.

ويستضيف استون فيلا الذي لم يحرز سوى نقطة واحدة، كوفنتري سيتي الذي لم يسجل بعد اصابة واحدة خارج ارضه هذا الموسم.

وهنا البرنامج:
استون فيلا - كوفنتري سيتي.
تشلسي - سندرلاند.
افرتون - ارسنال.
لوتون تاون - ليدز يونايتد.
مانشستر يونايتد - كوينز بارك رينجرز.
نوريتش سيتي - كريستال بالاس.
نوتنغهام فوريست - ساوثمبتون.
شيفيلد يونايتد - مانشستر سيتي.
توتنهام هوتسبر - دربي كاونتي.
ويمبلدون - ليفربول.

المانيا الغربية

في افتتاح المرحلة الخامسة من الدوري الالماني الغربي "البوندسليغه"، سحب مساء امس بايرن ميونيخ بطل الموسم الماضي اف.سي. كايزرسلاوترن متصدر اللائحة ٤-٠ سجلها رولاند فولفارت وهانس دورفنر وتوماس شترونتس ودامير هوتيتش خطأ في مرمى فريقه. وبهذا الفوز تصدر بايرن ميونيخ اللائحة بدل كايزرسلاوترن.

وفاز بوروشيا دورتموند على في.اف.ال.بوخوم ١-٠، وباير اوردينغن على في.اف.بي. شتوتغارت ٢-٠.

وتتابع المباريات اليوم.

وهنا البرنامج:
اينتراخت فرانكفورت - فيردربريمن.
هامبورغ اس.في. - بوروشيا مونشنغلادباخ.
هرتا برلين - فورتونا دوسلدورف.
باير ليفركوزن - سانت باولي.
نورمبرغ - كارلسروه.
فاتنشايد - اف.سي.كولونيا.

فرنسا

مرسيليا الذي يطمح الى الاحتفاظ بلقب البطولة للسنة الثالثة على التوالي، يلعب مباراته مع باريس سان جيرمان في المرحلة الثامنة من الدوري الفرنسي، واثقا من الفوز، خصوصا انه يخوض اللعبة على ارضه من جهة وانه يتصدر اللائحة بفارق ثلاث نقاط بعد سبع مراحل مسجلا ١٢ اصابة.

باريس سان جيرمان سجل بدوره ١٢ اصابة بعدما تخلى عن طريقته الدفاعية، لكن شباكه منيت بتسع اصابات، وقد يزيد العدد اذا لم يتمكن مدافعوه من الحد من خطورة المهاجمين جان بيار بابان واريك كانتونا اللذين سجلا اصابتي فرنسا في المباراة مع ايسلندا في كأس الامم الاوروبية الاربعاء الماضي والتي اسفرت عن فوز فرنسا ٢-١.

ويفتقد الفريق المتوسطي ساعد دفاعه اليوغوسلافي دراغان ستويكوفيتش لاصابته في ركبته، علما ان ستة من لاعبيه الدوليين قد يشعرون بالارهاق نتيجة الرحلة الى ريكيافيك.

برست الثاني الذي لم يخسر ايضا مثل مرسيليا، يزور ليون، فيما يستضيف كان الثالث نانسي.

وهنا البرنامج:
نانت - كان.
كان - نانسي.
متز - موناكو.
ليل - سانت اتيان.
بوردو - تولوز.
ليون - برست.
مرسيليا - باريس سان جيرمان.
نيس - سوشو.
اوكسير - رين.
مونبلييه - طولون.

اسبانيا

يأمل ريال مدريد ان يعوض ما فاته امام كاستيلون الاحد الماضي في المرحلة الاولى من الدوري الاسباني، عندما يحل ضيفا على اشبيلية في المرحلة الثانية. وكان ريال مدريد فاز ١-٠ فقط على ملعبه. وقد امر مدرب الفريق الويلزي جون توشاك بزيادة فترات التدريب، مشيرا الى ان فريقه لم يخسر اي مباراة في الدوري منذ عشرة اشهر وعليه ان يحافظ على انجازه.

ولا يزال توشاك يبحث عن التشكيلة المناسبة طالبا من انصار فريقه الصبر لانه يحتاج الى وقت لايجاد ١١ لاعبا على تفاهم.

ويعود ساعد الدفاع الدولي روبرتو هرنانديز الى ناديه السابق فالنسيا، وصيف ريال مدريد الموسم الماضي، عندما يلتقي فريقه برشلونة في برشلونة.

وهنا البرنامج:
اتلتيكو بلباو - بورغوس.
اتلتيكو مدريد - بتيس.
برشلونة - فالنسيا.
قادش - ريال سوسييداد.
كاستيلون - اسبانيول.
مايوركا - ريال اوفييدو.
اوساسونا - تينيريف.
سرقسطة - لوغرونيس.
اشبيلية - ريال مدريد.
سبورتنغ خيخون - فالادوليد.

اهتمام انكليزي محدود بالكؤوس الاوروبية

اعلن ناديا مانشستر يونايتد واستون فيلا الانكليزيان لكرة القدم ان اقل من ٧٠٠ مشجع سيرافقون فريقيهما لمشاهدة مباراتيهما في كأس الكؤوس الاوروبية وكأس الاتحاد الاوروبي الشهر المقبل.

وسيرافق مانشستر يونايتد ٥٢٠ شخصا الى المجر للمباراة الثانية مع بيش مونكاش في الدور الاول من كأس الكؤوس المقررة في ٣ تشرين الاول، بينما يرافق استون فيلا نحو ١٥٠ شخصا للمباراة مع بانيك اوسترافا التشيكوسلوفاكي في كأس الاتحاد.

وكان الاتحاد الاوروبي قرر رفع الحظر الذي لم يشمل ليفربول، عن اشتراك الفرق الانكليزية في كؤوسه نظرا الى السلوك الجيد لانصار المنتخب الانكليزي في نهائيات كأس العالم الاخيرة، علما انه فرض هذا الحظر عقب مأساة ملعب "هيسل" في بروكسيل التي اسفرت عن مقتل ٣٩ شخصا قبل نهائي كأس اوروبا بين ليفربول وجوفنتوس في ايار ١٩٨٥.

حارس ايرلندا الشمالية للمباراة مع يوغوسلافيا

استدعى المدير الفني للمنتخب الايرلندي الشمالي لكرة القدم بيلي بنفهام حارس مرمى فريق بورتاداون ميكي كينان (٣٤ عاما) للمباراة مع يوغوسلافيا في تصفيات كأس الامم الاوروبية المقررة في بلفاست الاربعاء ١٢ ايلول.

ويحل كينان محل حارس مرمى فريق نيوكاسل يونايتد الانكليزي طومي رايت الذي استبعد لاصابته في ركبته. الا ان كينان سيكون احتياطيا في المباراة مع يوغوسلافيا لحارس مرمى فريق اوكسفورد الانكليزي بول كي.

كاليجيوري سادس اميركي الى اوروبا

بات ساعد الدفاع الدولي بول كاليجيوري (٢٦ عاما) سادس لاعب في منتخب الولايات المتحدة الذي اشترك في نهائيات كأس العالم الاخيرة في ايطاليا، ينضم الى ناد اوروبي بعدما انتقل الى نادي هانزا روستوك الالماني الشرقي ووقع معه عقدا لسنتين، علما انه سبق له ان لعب مع بيبن في دوري الدرجة الالمانية الغربية الثانية.

اما اللاعبون الخمسة الاخرون فهم جون دويل مع غوتبورغ الاسوجي وطوني ميولا مع برايتون الانكليزي وهون هاركس مع بلاكبيرن الانكليزي وستيف تريتشه مع سبارتا براغ التشيكوسلوفاكي وتاب راموس مع فيغيراس الاسباني.

... وبكنباور مستشارا للاتحاد الاميركي

اعلن رئيس الاتحاد الاميركي لكرة القدم السيد الن روثنبرغ ان فرانتس بكنباور المدير الفني السابق للمنتخب الالماني الغربي لكرة القدم وافق على تقديم النصح للاتحاد الاميركي في تنظيم الادوار النهائية من كأس العالم سنة ١٩٩٤ في الولايات المتحدة.

وقال ان بكنباور، الذي وقع عقدا مع نادي مرسيليا بطل الدوري الفرنسي للعمل مديرا فنيا عاما لمدة سنتين، سيعمل في الوقت الحاضر مستشارا لدى الاتحاد الاميركي على اساس دوام جزئي، على ان يتفرغ للعمل معه في صيف ١٩٩٢.

الدوري المصري: الاسماعيلي في الصدارة

احتفظ الاسماعيلي بصدارة لائحة الدوري العام المصري لكرة القدم بفوزه خارج أرضه على الترسانة ١-٠ في المرحلة الثانية التي اقيمت امس.

وحقق الكروم مفاجأة بفوزه ٢-٠ على المنيا الذي اسقط الزمالك في المرحلة الاولى ٠-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:
الترسانة ٠ - الاسماعيلي ١
الكروم ٢ - المنيا ٠
المنصورة ٢ - السويس ٠
السكة الحديد ١ - المصري ١
المريخ ١ - المقاولون العرب ١

وتقام اليوم بقية مباريات المرحلة، علما ان الاهلي قد تأجلت مباراته للمرة الثانية على التوالي، فيلعب الزمالك مع اسوان، والاولمبي مع المحلة، وبور فؤاد مع الاتحاد.

اسبانيا - البرازيل الاربعاء وديا

اختار مدرب منتخب اسبانيا لكرة القدم لويس سواريش فريقه للمباراة الدولية الودية مع البرازيل الاربعاء المقبل في خيخون. وكانت المفاجأة الوحيدة فيه استبعاد مدافع ريال مدريد ميغيل تشندو، وسيحل محله لاعب فالنسيا كويكه راموس الذي كان احتياطيا في كأس العالم في ايطاليا.

وهنا اسماء الفريق:
- حارسا المرمى: اندوني زوبيزاريتا، خوان ابلانيدو.
- المدافعون: كويكه فلوريس، مانويل سانشيس، ريكاردو سيرنا، فرنانندو هييرو، رافاييل الكورتا، نانندو موتوز.
- سواعد الدفاع: ميشال غونزاليس، روبرتو فرنانديز، رافاييل مارتن فاسكيز، فرنانندو غوميز، رافاييل باز.
- المهاجمون: مانولو سانشيز، اميليو بوتراغينو، ايلوي اولايا، كارلوس مونوز، خوان غويكوتشيا.

كأس اميركا للكرة الطائرة

في دورة كأس اميركا في الكرة الطائرة للرجال التي تقام في بوينس ايرس، فازت فنزويلا على المكسيك ٣-١ (١٥-٦، ١٢-١٥، ١٥-١٠، ١٦-١٤)، وكندا على البرازيل ٣-٠ (١٥-٨، ١٦-١٤، ١٥-١٣)، وكوبا على الارجنتين ٣-١ (١٣-١٥، ١٥-١٢، ١٥-٧، ١٦-١٤).

السيارات: رقم جديد لسينا

حطم امس السائق البرازيلي ايرتون سينا (٣٠ عاما) في سيارة "ماك لارن - هوندا" الرقم القياسي للفة الواحدة على حلقة مونزا التي تستضيف غدا الاحد سباق الجائزة الكبرى لايطاليا، وهو الـ١٢ في اطار بطولة العالم لسائقي السيارات "الفورمولا - ١" لهذه السنة، مسجلا ١:٢٢،٩٧٢ دقيقة.

وتفوق سينا، الذي يتصدر الترتيب العام للبطولة بفارق ١٣ نقطة عن بطل العالم الفرنسي الان بروست سائق "فيراري" والذي لم يسبق له ان احرز بطولة هذا السباق، على البريطاني نايجل مانسل في "فيراري" الذي اظهر عزما على تتويج اعتزاله بانتصار. وقد حطم الرقم السابق ايضا مسجلا ١:٢٣،١٤١ دقيقة. لكن هذا لم يمنع سينا من ان يكون اسرع السائقين في التمارين الاولية.

وحل ثالثا النمسوي غيرهارد برغر في "ماك لارن" مسجلا ١:٢٣،٢٣٩ دقيقة. اما بروست فلم يتمكن من تحطيم الرقم القياسي السابق للفة واحدة الذي سجله البرازيلي نلسون بيكيت عام ١٩٨٧.

شؤون البلد والناس

مسرحية

دعت "لجنة الفن والمسرح الاسلامي" و"فرقة الولاية للاناشيد الاسلامية" في "حزب الله" الى مسرحية "موكب السبايا"، الثامنة والنصف بعد ظهر الاحد ٩ ايلول في ثانوية البنات الرسمية في الرمل العالي.

فيلم

دعت "دار الندوة" الى حضور فيلم "بيروت: جيل الحرب" اخراج جان شمعون ومي المصري، الخامسة بعد ظهر الثلثاء ١١ ايلول في صالة الدار. ويلي العرض نقاش.

ندوة

دعت الرابطة الادبية الى ندوة موضوعها "الثالوث الشعري الرائد في دولة الامارات"، الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٢ من الجاري في مقر الجمعية الخيرية الدرزية - كورنيش المزرعة. ويشترك فيها الشاعر فؤاد الخشن عن الشاعر خلفان مصبح، السيد امين الذيب عن الشاعر سلطان العويس، الفنان عمران القيسي عن الشاعر الشيخ صقر القاسمية.

معرض

دعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان الى افتتاح معرض عدنان حرارة "العين". الى الرابعة بعد ظهر الاربعاء ١٢ ايلول في "المنتدى" ويستمر الى الثلثاء ٢٥ منه يوميا من العاشرة الى السادسة ما عدا الاحد.

"بيل مارييه"

للمرة الاولى في بيروت اجمل ازياء LAMBADA للسهرات والخطبة و"بيل مارييه" - لبنان.

(بيان)

افراح مشنتف - عطاالله

احتفل السيد رفيق مشنتف بزواج ولده السيد فوزي والانسة كريستين عطاالله يوم السبت اول ايلول في كنيسة دير المخلص في صربا واقام حفلة ساهرة الخميس ٣٠ آب في مشروع نايف وماري للسباحة في ساحل علما حضرها مصمم فستان العروس صاحب محلات "الابيل برنسيس" السيد عبد اللطيف محفوظ والسيدة قرينته.

(بيان)

جيانا نديم الدسوقي

رزق المهندس نديم الدسوقي وقرينته السيدة منال مولودا انثى سمياها جيانا هي باكورتهما (مستشفى فرحات في جب جنين).

الدورة الثامنة لكأس الأضحى
فاز الأنصار على الشبيبة ١-٠

ترتيب الفرق بعد المرحلة السادسة

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١ - الانصار	٢	١	١	-	١	-	٣
٢ - الصفاء	١	١	-	-	٣	-	٢
٣ - التضامن	٢	١	-	١	٥	٣	٢
٤ - الساحل	٢	-	٢	-	١	١	٢
٥ - الشبيبة	٤	-	٢	٢	٢	٨	٢
٦ - النجمة	١	-	١	-	١	١	١

كتب علي حميدي صقر:

فاز فريق الانصار على فريق الشبيبة ١-٠ في المباراة التي اجريت بينهما بعد ظهر امس على ملعب نادي الصفاء في المرحلة السادسة من الدورة الثامنة لكأس الاضحى في كرة القدم (الشوط الاول ١-٠).

دافع عن الوان الانصار فريق هو "توليفة" من قدامى وجدد يعدهم عدنان الشرقي للموسم الجديد الذي ينتظر ان ينطلق في تشرين المقبل. ودافع عن الوان الشبيبة فريق مماثل هو "توليفة" من قدامى ووافدين يعدهم عدنان حمود الذي تولى مهمة الادارة الفنية للفريق المزرعاني حديثا.

فنيا، بذل كل فريق قصاراه لتحقيق الفوز فكانت فرص الانصاريين اكثر واخطر وهم تفننوا في اهدارها جميعا ولم يقتنصوا منها الا واحدة انهوا بها الشوط الاول والمباراة في مصلحتهم ١-٠. ويقينا لولا يقظة الحارس المزرعاني مايك جمال الذي كان امس في برج سعده لاهتزت الشبكة المزرعانية مرات اذ هو تألق في حرمان الانصار فرصا تفوق نصف الدزينة اندرها ثلاث لفادي علوش واثنتان لجمال طه واثنتان لعلي قبيسي الذي شارك في الشوط الثاني فقط بدل عبد الناصر بختي صاحب اصابة الفوز.

على ان ذلك لا يعني ان المزرعانيين كانوا "كيس رمل"، كلا، فهم تحركوا دفاعا ووسطا ونجحوا في نصب المصيدة التسللية لمهاجمي الانصار على نحو لافت، بيد ان مهاجميهم بدوا عاجزين عن ترجمة التمريرات الارضية والهوائية والبينية الى فرص واصابات.

الاصابة "اليتيمة" في اللعبة جاءت في الدقيقة ٣٦ من الشوط الاول: طار فادي علوش بالكرة في مركز الجناح الايمن اثر تمريرة من بختي وارسل الكرة هوائية بالعرض الى عبد الناصر بختي فارتفع لها مستغلا سوء تقدير مايك جمال ودخل فيها برأسه فانفجرت قنبلة في قلب الشبكة مسجلة للانصاريين اصابة الفوز ١-٠.

وهذا هو الفوز الرقم ٥ للانصار على الشبيبة في دورات الاضحى على مدى ١٨ سنة في مقابل تعادل واحد ولا خسارة. والفوز الرقم ١ في الدورة الثامنة وبه صار رصيده ٣ نقاط من مباراتين. والتعثر الرقم ٢ للشبيبة المزرعة وبه ظل رصيده نقطتين من ٤ مباريات.

مثل الانصار الحارس جهاد محجوب واللاعبون عبد الكريم دوغان وسليم حمزة وعصام قبيسي ومحمود الشمعة وجمال طه وعماد حمدان وعبد الناصر بختي (علي قبيسي) وفادي مراد وفادي علوش وحسن داود (محمد النقيب).

ومثل الشبيبة الحارس مايك جمال واللاعبون عامر همدر وزياد ضرير وعباس كساب وجوزف ابو سمرا وروبير قهوجي وايلي غزال ومخول رفول وروبير فرح وسمير العطار (زياد الفول) ومحسن حمود (ناهي مزهر).

قاد المباراة الحكم الدولي عمار عمار وعاونه حكما التماس حسني قبيسي وخالد الحاج شحادة. وبلغ دخلها ٥١٦،٠٠٠ ل.ل.

اليوم وغدا

ويلتقي الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم على الملعب نفسه فريقا النجمة والتضامن في المرحلة السابعة. وغدا الاحد فريقا الصفاء وشباب الساحل في المرحلة الثامنة.

مضرب اطباء الجامعة

استمرت امس على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة اطباء المركز الطبي، ففاز عبد السلام حاسبيني على عبد الرزاق ابيض ٦-٢، ٦-١، وكمال بخعازي على اديب عبدو ٦-٠، ٦-٠، والن صبري على ميلاد بيطار ٦-٢، ٦-٤.

ويلعب اليوم في الدور نصف النهائي: الساعة ٤ عبد السلام حاسبيني - الن صبري، الساعة ٥ خليل مليبا - كمال بخعازي.

طائرة لبنانية - سورية

بعد موافقة الاتحاد اللبناني لكرة الطائرة، تتوجه اليوم الى دمشق، بعثة نادي النهضة الرياضية الثقافية في قرنة شهوان للاناث، لمقابلة المنتخب السوري.

وتألفت البعثة من: الياس حنا الزغبي رئيسا، جان كلود فارس الزغبي اداريا، ايليا ابو جودة مدربا، نضال عبد ملكة، اللاعبات: رئيسة الفريق امل عبود الزغبي وليال عبود ورندا عبود ونهى الحلو واندريه حبيب وكلير الغزال ونبيهة الجميل ومنى حرب ومي سرنوك وماريسيا السبعلي.

إعلانات رسمية

اعلان

ترغب مؤسسة كهرباء لبنان في تلزيم اشغال اعادة تأهيل خطوط التوتر العالي والمتوسط ومحطات التحويل وشبكات التوتر الواطي العائدة الى بلدة المنية - قضاء طرابلس.

يمكن الاطلاع لدى امانة سر المؤسسة في بئر حسن على دفتر الشروط العائد الى هذه الاشغال، كما يمكن الحصول على نسخة من دفتر الشروط في مقابل دفع مبلغ مقداره عشرة الاف ليرة لبنانية.

يحدد تقديم العروض يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٠/٩/١٦ الساعة الثانية بعد الظهر.

يسمح للمتعهدين اللبنانيين المصنفين لدى وزارة الموارد المائية والكهربائية في الدرجة الاولى كهرباء الاحتراك في هذه المناقصة.

المدير العام
محيي الدين محيو
التكليف ٣٦٥

اعلان قضائي

تعلن محكمة الاحوال الشخصية صيدا ان علي خروبي تقدم باستدعاء لدى المحكمة سجل بالرقم ٩٠/٣٠١ يطلب فيه حصر ارث المرحوم احمد محمد خروبي من الصرفند ببناته عليا وفاطمة وخديجة دون سواهن. فمن له مصلحة في الاعتراض ان يتقدم به الى قلم المحكمة خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان تبليغ

تفيد محكمة صور الشرعية الجعفرية ان محمد موسى سمحات تقدم بدعوى اثبات طلاق نرجس خضير محمد الجامع المجهولة المقام وعين موعد النظر فيها في تاريخ ١٩٩٠/٩/٢٤ وعلى المطلقة الحضور، او ارسال وكيل عنها ضمن المدة القانونية واذا تخلفت فكل تبليغ او حكم يعتبر نافذا.

١٩٩٠/٩/٣
رئيس القلم
جواد الزين

اعلان قضائي

تدعو المحكمة الابتدائية المدنية في الجنوب المستدعى ضده محمد سعيد محمود البوبو للحضور الى قلم المحكمة لتسلم صورة الحكم الصادر عنها الرقم ٩٠/٢٣ بالدعوى المقامة ضده من محمد محمود الدندشلي وكيله المحامي غسان مجذوب والقاضي بعدم قابلية العقار ٦٢٣ الدكرمان للقسمة وبطرحه للبيع بالمزاد العلني على اساس سعر الطرح مائة وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية المتر المربع الواحد ذلك خلال شهر من تاريخ الاعلان.

رئيس القلم
اسعد الاسماعيل

اعلان

صادر عن دائرة تنفيذ عاليه

طالب رفع الحجز: اميل طانيوس حنا، بصفته احد ورثة المرحوم طانيوس شديد حنا.

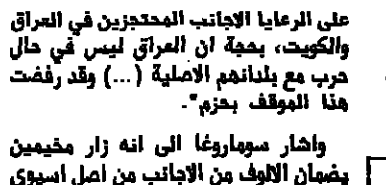
المطلوب رفع الحجز بوجهه الحاجز: شفيق طنوس شقير المجهول محل الاقامة.

بالاستناد الى القرار الصادر عن رئاسة هذه الدائرة في تاريخ ١٩٩٠/٨/٣٠ والقاضي بابلاغك بواسطة النشر - تبلغك هذه الدائرة طلب رفع الحجز الاحتياطي عن العقار الرقم /٤٣٢/ العمروسية وعن /١٤٠٠/ سهم في العقار الرقم /١٣٥١/ - و/١٤٠٠/ سهم في العقار الرقم /١٣٥٢/ العمروسية بعد تأمين قيمة الدين مع الفائدة والرسوم والمصاريف.

لذلك يجب حضورك شخصياً او بواسطة وكيل قانوني في مهلة ثمانية ايام من نشر هذا الاعلان لتبلغ هذا القرار والا يصار الى رفع الحجز المذكور حكما.

مأمور تنفيذ عاليه
عادل الغريب

١٧١ أميركيًا إلى عمّان من الكويت



- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

كذلك اقترح على العراق ان تتدخل اللجنة الدولية للصليب الاحمر وسيطا لتقديم المواد الغذائية والادوية الى السكان العراقيين، عبر اقامة صلة مع لجنة العقوبات التابعة للامم المتحدة والمكلفة مراقبة تطبيق قرارات الامم المتحدة الخاصة بفرض الحظر وفي اطار "المنفذ الانساني". وقال: "لقد انكر محاوري انكارا قاطعا صلاحية تطبيق اتفاقات جنيف" على الرعايا الاجانب المحتجزين في العراق والكويت، بحجة ان العراق ليس في حال حرب مع بلدانهم الاصلية (...) وقد رفضت هذا الموقف بحزم".

واشار سوماروغا الى انه زار مخيمين يضمان الالوف من الاجانب من اصل اسيوي حول بغداد. وذكر ان تقنين المواد الغذائية كان يقوم على اساس "التمييز" في الاراضي العراقية حيث لا يزال هناك نحو نصف مليون اجنبي لا يستطيعون مغادرة البلاد.

السفارات

من جهة اخرى، اعلن وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان دول المجموعة الاقتصادية الاوروبية ستبقي ديبلوماسييها في الكويت "ما لم تتعرض حياتهم للخطر".

وشدد دوما، الذي كان يتحدث في روما عقب اجتماع لوزراء الخارجية للدول الـ١٢ خصص بأزمة الخليج، على ان المجموعة الاوروبية، ولو اختلفت اوضاع اعضائها على الارض، ستتمسك بموقف موحد في شأن سفاراتها التي حرم معظمها المياه والكهرباء منذ ٢٤ آب الماضي. وقال ان دول المجموعة وجهت تعليمات الى سفرائها "بالبقاء في اماكنهم اطول مدة ممكنة وحتى اقصى حدود المقاومة"، منبها الى انه اذا اضطر احد السفراء الى مغادرة مقر سفارته "فان السفارة ستظل مفتوحة على رغم ذلك".

في غضون ذلك، هدد وزير العدل العراقي السيد اكرم عبد القادر بسجن الاجانب الذين يخفون مكان اقامتهم او يحاولون مغادرة العراق او الكويت من دون الحصول على تأشيرة خروج.

ونقلت وكالة الانباء العراقية "واع" الرسمية عن عبد القادر انه امر كل المحاكم بان تنفذ في دقة بنود قانون اقامة الاجانب. ويجيز هذا القانون سجن الاجانب الذين يغادرون العراق خلسة مدى الحياة. كذلك يمكن سجن الاجانب الذين يخفون امكنة اقامتهم لمدة تصل الى ثلاث سنوات.

ويختبئ غربيون كثيرون في الكويت، وغالبا ما يغيرون اماكن اقامتهم تفاديا للوقوع في قبضة القوات العراقية.

١٧١ اميركيا

● الى عمان وصل بعد ظهر امس ١٧١ اميركيا وفقا لحصيلة لناطق في السفارة الاميركية على متن طائرة تابعة للخطوط الجوية العراقية آتية من بغداد.

وكانت المجموعة التي تتألف في غالبيتها من النساء والاطفال وضمنها خمسة او ستة رجال، غادرت الكويت جوا الى بغداد حيث توقفت لفترة قصيرة قبل ان تنتقل الى العاصمة الاردنية.

وهذه اول مجموعة من النساء والاطفال الاميركيين تغادر الكويت جوا في طائرة عراقية مستأجرة بموجب اتفاق توصلت اليه واشنطن مع بغداد.

وفي اطار الشهادات التي جمعت في مطار عمان، روت الاميركية ماري ل. ان الاسابيع الاخيرة في الكويت كانت صعبة "ولم يعد في امكاننا ان نخرج من بيوتنا. كانت الحرب فعلا، واحيانا كنا نسمع اطلاق البازوكا ليلا في بعض احياء الكويت". اما باتريسيا هاميري (٤٣ عاما) فقالت ان الجنود العراقيين "يبحثون عن الاميركيين ويطرقون الابواب. وخلال اسبوع انتقلنا للاقامة في الفندق وكان ذلك اكثر امانا". والى زوجها الكويتي، تركت باتريسيا هناك ولديها (تسعة اعوام و١٤ عاما) وأضافت وهي تكفكف دموعها: "في اللحظة الاخيرة لم يسمح لهما الوالد بالذهاب".

"ربما ابطأ"

وعلى صعيد مشكلة النازحين الاسيويين من الكويت والعراق، رأى سكرتير الدولة الفرنسي لشؤون العمل الانساني السيد برنار كوشنير ان المجتمع الدولي "ربما ابطأ" في تقديم المساعدة الى الاردن الذي يواجه وحده سيل الاجانب الفارين من ازمة الخليج.

وقال كوشنير في مؤتمر صحافي عقب تفقده مخيمات النازحين قرب الحدود العراقية، ان "امورا كثيرة ستتغير في الايام المقبلة"، مشيرا الى ان المجتمع الدولي "اخطأ في تقدير حجم المشكلة التي تواجه الاردن".

وبحسب الاحصاءات الرسمية، عبر اكثر من نصف مليون نازح الاردن ترانزيتا. وهناك اكثر من ١٠٠ الف شخص في الاردن الآن غالبيتهم من دول شبه القارة الهندية،

امرأة اميركية في مطار بغداد كانت ضمن المجموعة التي غادرت العراق امس.
(رويتر تيليفوتو)

وهم ينتظرون في مراكز الترانزيت اعادة ترحيلهم.

وجاء في بيان للسفارة الايطالية في عمان، ان ايطاليا قررت تقديم مساعدة غذائية قيمتها ٢،٦٢٥ مليون دولار الى الاردن مساهمة في سد حاجات اللاجئين من الكويت والعراق.

وعلم ان فرنسا ستساهم في عملية ترحيل الاسيويين عبر طائرة "بوينغ - ٧٤٧" تابعة لشركة "ايرفرانس" تقوم في غضون اسبوع بخمس او ست رحلات بين عمان ودكا.

● الى دبي وصل اكثر من ٧٠٠ نازح هندي من الكويت على متن سفينة شحن مسجلة في العراق.

وقد سمحت السلطات العراقية بابحار سفينة الشحن "سفير" ليل الاربعاء، وهذه المرة الاولى تبحر سفينة تحمل نازحين من مدينة الكويت منذ الغزو العراقي في الثاني من آب الماضي.

● في لندن هبطت طائرة للخطوط الجوية البريطانية تنقل ٢٥٠ سيدة وطفلا من البريطانيين الذين كانوا محاصرين في الكويت.

وكانت هذه اكبر مجموعة من الرعايا البريطانيين تضم ذكورا في سن المراهقة، تعود الى لندن عبر عمان.

● في باريس افادت وزارة الخارجية الفرنسية ان نحو ١٥ فنيا فرنسيا من العاملين في شركة "طومسون" اعتقلوا في بغداد ليصل عدد الرعايا الفرنسيين المعتقلين هناك الى نحو ٢٠ شخصا.

واعتبر زعيم اليمين الفرنسي المتطرف السيد جان ماري لوبن الذي اتخذ موقفا مؤيدا للعراق منذ بداية ازمة الخليج خلافا للطبقة السياسية في بلاده، ان بغداد لا تمارس "الابتزاز" على حياة المحاصرين في العراق، وان على هؤلاء ان يخشوا اكثر هجوما بالسلاح الاميركي. وقال زعيم "الجبهة الوطنية" في حديث الى صحيفة "الموند": "انه من غير المقبول استخدام السكان المدنيين درعا، ولكن من غير المقبول ايضا استخدامهم اهدافا ومن ضمن ذلك عبر الحظر على المواد الغذائية". ووصف لوبن، الذي اثارت مواقفه في شأن الاجتياح العراقي للكويت هياجا كبيرا داخل حزبه، "ابتزاز جوع الفقراء" بانه "كريه". وقال ان "حظر المواد الغذائية اسلوب بربري".

● في لاهاي اعلنت وزارة التعاون الهولندية في بيان لها ان الحكومة الهولندية قررت منح الاردن هبة جديدة قيمتها مليون فلوران (نحو ٦٠٠ الف دولار) لمساعدته على استقبال اللاجئين من العراق والكويت واعادتهم الى بلادهم.

● في طوكيو اعلنت اليابان انها ستقدم ١٢ مليون دولار اضافية لمساعدة ما يزيد عن ٧٠ الف نازح اسيوي فارين من الخليج.

وجاء في بيان لوزارة الخارجية ان هذه المبادرة تقررت في ضوء طلب تقدمت به المنظمة الدولية للهجرة للحصول على مساعدات تزيد قيمتها عن ٢٢ مليون دولار.

● في بلغراد بثت الاذاعة اليوغوسلافية ان القوات العراقية اجبرت سفير يوغوسلافيا على مغادرة الكويت الى عمان عبر بغداد، وحاصرت السفارة اليوغوسلافية في مدينة الكويت.

(وصف، رويتر)

التقرير السنوي لمصرف لبنان

- تتمة المنشور في الصفحة ٤ -

الحصار على كل البوابات البحرية والجوية والبرية الامر الذي حال دون الانتاج ودون التسويق ايضا.

وقد اثر مجمل هذه التطورات على ميزان المدفوعات، الذي كان قد تحسن وضعه تحسنا ملموسا خلال العام الماضي، اذ سجلت الموجودات الخارجية الصافية من العملات الاجنبية للجهاز المصرفي تدنيا بما يوازي ٣٠٠ مليون دولار وذلك بعد استبعاد فروقات القطع. اما اذا احتسبنا ميزان المدفوعات كتغير للموجودات الخارجية الصافية لمصرف لبنان من دون الذهب فقد تدنت من جهتها بما يوازي ٤٣ مليون دولار.

اما بالنسبة الى التغير الحاصل في تركيبة الصادرات الصناعية المسجلة فانه لم يطرأ اي تغير على سلم اولوياتها اذ لم تزل الالبسة تأتي في الدرجة الاولى (١٩ في المئة) في مقابل ٢٠ في المئة في العام المنصرم، تليها المجوهرات والحلى (١٦ في المئة في مقابل ١٥ في المئة).

وفي ما يتعلق بالتوزيع الجغرافي للصادرات الصناعية، فقد انخفض هذا العام عدد البلدان من ٦٣ الى ٥٣، وهي موزعة على مجموعات عدة تأتي في مقدمها الدول العربية بنسبة (٥٩،٦١ في المئة في مقابل ٦٥،٤٥ في المئة العام المنصرم. وجاء هذا النقص في حصة الدول العربية لمصلحة اسواق اوروبا واميركا الشمالية. فقد رفعت الدول الاوروبية حصة استيرادها للصادرات الصناعية اللبنانية من ٢٤،٤٨ في المئة الى ٢٧،٠٢ في المئة، كما تحسنت اهمية الصادرات الى اميركا الشمالية من ٩،٥٢ في المئة الى ١٢،٥٨ في المئة.

التحركات النقدية

هي تحركات كل من الاحتياط الرسمي والموجودات الصافية للمصارف التجارية. ويتكون الاحتياط الرسمي من الذهب والاحتياط لدى صندوق النقد الدولي وحقوق السحب الخاصة.

ولم تظهر الموجودات من الذهب اي تغير في عام ١٩٨٩ اذ بقيت عند مستوى ٩،٢٢ ملايين اونصة.

كما ان مركز الاحتياط لدى صندوق النقد الدولي بقي ايضا كما كان ١٨،٨ مليون وحدة حقوق سحب خاصة وقد بلغت موجودات الدولة من حقوق السحب الخاصة ٥،٤ ملايين وحدة في مقابل ٤،٣ ملايين وحدة حقوق سحب خاصة في كانون الاول ١٩٨٨.

الاحتياط الرسمي

سجل احتياط مصرف لبنان من العملات الاجنبية تراجعا اذ بلغ (٩٠٦،٣) ملايين دولار في نهاية عام ١٩٨٩ بانخفاض ٤٠،٤ مليون دولار عن العام المنصرم. ويعود هذا التدني في موجودات المصرف الى اضطراره الى تأمين مصاريف الدولة الاساسية بالعملات الاجنبية التي كان ينظمها لتمويل الصندوق المستقل للمحروقات ومكتب الحبوب والشمندر السكري، ومؤسسة كهرباء لبنان، علما ان المصرف كان شاريا صافيا خلال هذا العام في سوق القطع.

العملات الاجنبية وفروقات القطع

سجلت الموجودات الخارجية الصافية للجهاز المصرفي بالاسعار الجارية تراجعا بقيمة ٣٦٧،٥ مليار ليرة خلال عام ١٩٨٩ وقد نجم جزء من هذا التراجع عن تقلص فعلي لموجودات الجهاز المصرفي من العملات الاجنبية حتى بلغ ١٦٦،٧ مليار ليرة.

اما الجزء المتبقي والبالغ ٢٠٠،٧ مليار ليرة والذي يمثل فروقات القطع فيعود الى تدني اسعار الذهب واسعار القطع الاجنبي في الاسواق العالمية.

تطور اسعار القطع

ان ارتفاع معدل الفوائد على توظيفات الدولار الاميركي التي حصلت في نهاية ١٩٨٨ تواصلت حتى نهاية الفصل الاول من هذا العام اذ سجلت ١٠،٢٥ في المئة. الا انها بدأت بالتراجع تدريجا منذ بداية الفصل الثاني لتصل في نهاية العام الى ٨،٥١ في المئة. وانعكس هذا الارتفاع لناحية استمرار تحسن سعر صرف الدولار الاميركي في الاسواق العالمية ازاء بقية العملات حيث وصل اقصى حد له في منتصف الفصل الثاني ليعود الى التراجع مجددا في الاسواق. وقد عرف حالا من التقلبات حتى النصف الاول من الفصل الرابع. الا انه عاد الى التراجع مجددا امام العملات الاخرى. ويعزى ضعفه لواخر هذا العام الى تراجع سعر الفائدة على الدولار والعجز الحاصل في ميزان المدفوعات الاميركي.

اسعار القطع الاسمية

بدأ الدولار الاميركي عام ١٩٨٩ في سوق بيروت بسعر ٥٣٠ ليرة لبنانية وقد تحسن وضع الليرة في هذا الشهر بفضل الاجواء التفاؤلية واكمل تحسنه حتى منتصف شهر شباط حيث حقق سعر صرف مقداره ٤٦٣ ليرة بعدما عاد الى الارتفاع مجددا بسبب الاضطرابات الامنية التي شملت معظم المناطق اللبنانية واستمرت الليرة في التدهور حتى وصلت الى اقصى حد لها وهو ٥٥٠ ليرة في منتصف ايلول. الا ان الدولار الاميركي عاد الى التراجع امام الليرة بفضل اجواء تفاؤلية نتجت من المبادرة العربية للوفاق الوطني، وانتخاب رئيس للجمهورية، حيث سجل ادنى سعر صرف للدولار ازاء الليرة اللبنانية وهو ٤١٢،٥ ليرة في منتصف تشرين الثاني. وقد سجل سعر صرف الدولار في نهاية العام ارتفاعا حادا فبلغ ٥٠٥ ليرات بعد انحسار اجواء التفاؤل السابقة.

ونتيجة كل هذه التطورات بلغ المتوسط السنوي لسعر صرف الدولار ٤٩٥،٦٦ ليرة عام ١٩٨٩ في مقابل ٤١٠،٠١) ليرة عام ١٩٨٨ بزيادة ٨٥،٦٥ ليرة فيكون بذلك سعر صرف الليرة قد تدنى بنسبة ١٧،٣ في المئة.

وقد وصل الفرق بين الحدين الاقصى والادنى لسعر صرف الدولار ١٣٦،٥ ليرة وبذلك يكون قد تراجع عن العام السابق حيث بلغ ٢٠٠ ليرة، كما ان المتوسط الشهري للانحراف القياسي للعملات الشهرية تراجع في العامين السابقين حيث بلغ عام ١٩٨٧، ١٢٨،٢٠، وعام ١٩٨٨، ٦٥،١٥، ليصل في عام ١٩٨٩ الى ٢٩،٨١. كذلك فان نسبة الانحراف القياسي اي المتوسط الشهري لسعر الدولار تراجع بدوره على الشكل الآتي: ٦١،٤٩ عام ١٩٨٧، ١٣،٦٩ عام ١٩٨٨، ٦،٠١ عام ١٩٨٩.

ويدل هذان المؤشران الاساسيان في وضوح على استقرار سعر صرف الليرة نسبيا بمعنى انحسار تقلبات سعر صرفها ازاء بقية العملات، وذلك في صورة مستمرة منذ اواخر عام ١٩٨٨.

اسعار القطع الفعلية

يقصد باسعار القطع الفعلية متوسط سعرها المثقل ازاء سلة من العملات وبتغير التثقيل بحسب المؤشر المعتمد. وتعتمد هنا سعر قطع الليرة الفعلي نسبة الى وحدة حقوق السحب الخاصة فقط.

وحدة حقوق السحب الخاصة

تطورت وحدة حقوق السحب الخاصة على نحو مواز للعملات التي تتألف منها وهي دولار اميركي، مارك الماني، ين ياباني، فرنك فرنسي وجنيه استرليني. ولذلك نراها تتحرك على نحو متواز مع تقلبات هذه العملات بعضها ازاء البعض وازاء العملات الاخرى.

لذلك فان تحسن سعر صرف الليرة في الفصل الاول ازاء بقية العملات سينعكس ايجابا ويتحسن ازاءها. اما في الفصلين الثاني والثالث فقد تدهور سعر صرف الليرة ازاء وحدات حقوق السحب الخاصة بسبب الوضع الامني المتدهور والقلق. وفي بداية الفصل الاخير تحسن وضع الليرة ازاء بقية العملات مما انعكس ايجابا على تحسنه ازاء وحدات حقوق السحب الخاصة. الا انه في نهاية السنة عاد وضع الليرة الى التدهور مجددا ازاء وحدات حقوق السحب الخاصة بسبب انحسار الاجواء التفاؤلية في البلاد.

الاحتياط الخارجي

تتناول هذه الفقرة تطور موجودات مصرف لبنان الخارجية الصافية والتي تتألف من الموجودات الرسمية ومن موجودات المصارف التجارية.

احتياط رسمي قائم

انخفضت الموجودات الرسمية الخارجية في ١٩٨٩ بما فيها الذهب الى ٤٦٣٤،٩ مليون دولار انطلاقا من ٤٧٥٨،٨ عام ١٩٨٨. ويعزى هذا التراجع اولا الى انخفاض سعر اونصة الذهب في الاسواق العالمية اذ كان يبلغ سعر الاونصة في نهاية ١٩٨٨ ٤١٠،٠٠ دولارات واصبح في نهاية ١٩٨٩ يساوي ٤٠٠،٨٥ دولار الاونصة. وبذلك يكون الذهب وحده قد حقق تراجعا قيمته ٨٤ مليون دولار اي ما نسبته ٢،٧ في المئة.

ثانيا تراجعت الموجودات الرسمية من العملات الاجنبية من ٩٤٦،٨ في نهاية ١٩٨٨ الى ٩٠٦،٣ في نهاية ١٩٨٩ وقد نجم هذا النقص البالغ ٤٠،٥ مليون دولار عن تغطية نفقات الدولة من العملات الاجنبية علما ان هذا النقص حدث في الفصل الاخير من هذا العام.

ويجدر التذكير بأن هذا الاحتياط من العملات الاجنبية كان قد سجل عام ١٩٨٨ زيادة مقدارها ٦١٠،٤ مليون دولار بفعل النتائج الايجابية لميزان المدفوعات.

احتياط المصارف التجارية

انعكس الوضع الامني المتدهور في بعض المناطق على مختلف القطاعات الاقتصادية كما سبق ذكره بما في ذلك القطاع المصرفي فتراجعت احتياطات هذه المصارف من العملات الاجنبية حيث سجل ادنى انخفاض في قيمة العملات الاجنبية في الفصل الثالث من هذا العام ووصل الى ٨٦٨١٠٤ مليون ليرة لبنانية في مقابل ١٢١٨٣٢٣ مليون ليرة لبنانية عام ١٩٨٨. ولكن بسبب الاجواء التفاؤلية في نهاية العام وانتخاب رئيس للجمهورية عاودت المصارف نشاطها وحسنت احتياطاتها ولو تحسنا بسيطا لتصل في نهاية عام ١٩٨٩ الى ١٠٥٢١٤٢ مليون ليرة لبنانية. ولكن مهما يكن فانها بقيت متدنية عن العام المنصرم بما يوازي ١٦٦٠٩٩ مليون ليرة لبنانية.

الاحتيط الاجمالي الصافي

يعود التدني الظاهر في الاحتياط الاجمالي الصافي للجهاز المصرفي الى التراجع الحاصل في اسعار الذهب في الاسواق العالمية كذلك تدني الاحتياط من العملات الاجنبية ان كان بالنسبة الى مصرف لبنان او للمصارف التجارية حيث سجلت الموجودات الخارجية الاجمالية الصافية للجهاز المصرفي تراجعا مقداره ٣٦٧٢٣٢ مليون ليرة لبنانية. اما اذا كان مقاسا بالدولار فقد سجل تراجعا بلغ ٣٨٠ مليون دولار كما يحقق انخفاضا اذا احتسب بحقوق السحب الخاصة يوازي ١٦٣ مليون وحدة اي ما نسبته ٣،٢ في المئة.

الجسد المعزول

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

لأرجل هذا الفريق من اللاعبين او ذاك ويتناصرون ويتشاجرون وتذهب الضحايا. وكانت التسلية طعام الشعوب. وكل هذا يزدوج بالعنف. هنا تأتيك الملاكمة ويضحكون لأن هذا "البطل" رمى بذاك وكسر اضلعه. ويتشفى الابطال ومن يتفرس بما اتوا به من وحشية. وكلما ازداد اللاعبون وحشية ضحك الناس وتقبلوا العنف. ارادوا نقل العنف الى الرياضة تهذيبا. غير انهم لم يهذبوا احدا وبقي القتل في الحياة العادية. اجل لم يخترعه العصر الحديث فالقتل ابوه قايين. غير ان العالم القديم منذ قايين كان يعتبره خطيئة. لم يتغير الانسان كثيرا ولم يتطهر. لكن المجرم قبل العصر الحديث كان يعرف انه يودي بحياة كاملة وكان بسبب من ذلك يعرف المأساة. كان يدرك انه أخل بنظام الكون او بشريعة إلهية. اما بعد استقلال الجسد عن كل معانيه وارتباطاته فبات المجرم يعرف انه ينهي جسدا. انه واحد من الاجساد التي تعد اما سر الحياة التي تقف مسيرتها وانتهاك هذا السر بالجريمة فأمر لا يعرفه من صار غافلا عن الشعور بالحياة وبسرها. "لا تقتل" ما كانت وصية اعتباطية او راق الله في مزاج له ان يعطيها. كانت تعني أن الحياة هبة من الله وحضور له فينا ونزول لقواه الازلية فينا. فإن انت ازلتها فكأنك تزيله. القتل في مرماه الفلسفي الحاد.

* * *

القتل والازياء وتصميمها وعارضاتها ومسابقات ملكات الجمال والتوحش في الرياضة وتعظيمها كل ذلك مصدره تقديس الجسد المستقل واعتبار الجمال قيمة. ينسى اهل الغرب وهم اصحاب هذه الفلسفة ان الانجيل الذي منه يجيئون لا ذكر فيه للجمال ولا يميز بين انسان جميل وانسان قبيح بل الضعفاء والسقماء اعزة وارتباطنا بالمرضى ارتباط حب. والمشوهة اعضاؤهم كثيرا ما كانوا كاملين في القداسة. ولا فضل في الملكوت لسليم على معاق. وكثيرا ما كانت الاعاقة سبيلا الى صلاة تؤتي السلامة. المنبوذ عند الله ليس من كان ناقص العافية وليس المجنون ولكنه من اكتفى بنفسه ورأى نفسه حسنا. واما من رأى نفسه كلا شيء يصبح الله بهاءه. ليس مجدك هذا الذي تعرفه بل هذا الذي يراه الله فيك. ومن ظلم الانسان للانسان ان يبتعد عنه اذا كان قبيحا او سمجا او قليل الذكاء. معوقات الارض لا تعني شيئا لمن سعى الى وجه الله مرسوما على وجوه الممسوخ. الرب خفي في من لا يجذبنا. انه ظلم لله الا تطلبه في المواضع التي لا تستحسنها. البشع الذي لا يعرف حزن البشاعة يلتمس مجده من الرب. ليس للمعاقين عروش. انهم ينهبون في الرجاء ودروبهم مقدسة.

لقد تحدث بعض الآباء عن وجه المسيح. منهم من ظنه جميلا ومنهم من حسبه قبيحا. اراني منجذبا الى الفريق الاخير لئلا يكون المسيح في رسالته مدينا لعنصر من تفوق البشرة. "لم يتكلم انسان مثل هذا الانسان" لا تعني شيئا عن فصاحته. ان يسوع الناصري كان عامي الكلام. لم يعرف شيئا عن البلاغة ولم يعاشر علماء عصره ولم يدخل في مدرسة. لم يرد ان يكون تابعا لشيء من العالم. لم يستمد شيئا من جسده ولا من الناس. لم الحظ في كلامه انه كان شاعرا. كان كلام النعمة على شفتيه لهذا ما كان محتاجا الى جمال يزينه. كفاه بهاء الله فيه وبهاء الله فيه انقذ العالم. ولهذا قال عنه اشعياء: "لمن اعلنت ذراع الرب فإنه (اي المسيح) ينبت كفرخ امامه وكجرثومة من ارض قاحلة لا صورة له ولا بهاء فننظر اليه ولا منظر فنشتهيه" (٥٣: ١و٢). هذا الذي "رضي الرب ان يسحقه بالعاهات" صار نور العالم. هذا جمال لا يعرفه اهل الاجساد، جمال يأتي من الضياء.

المطران جورج خضر

بكين دعت إلى عدم تفويت الفرصة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -

مستشفى من الخيام

واقامت البحرية الاميركية مستشفى من الخيام يتسع لـ٥٠٠ سرير في السعودية لينقل اليه المصابون في حال نشوب حرب مع العراق. وسيصبح هذا المستشفى الميداني المكيف جاهزا للعمل في غضون اسبوع.

ويعمل في المستشفى اكثر من ٩٠٠ موظف بينهم ٨٠٠ عامل طبي ويقع المستشفى على مساحة ٨،٩ هكتارات قرب الحدود السعودية - الكويتية.

ويتألف المستشفى من ٢٤ خيمة كبيرة كلها مكيفة الهواء وفيه معدات طبية احضرتها سفينة تابعة للبحرية الاميركية قبل ١٢ يوما.

ومن هذه الخيام ١٤ خيمة تستخدم عنابر طبية واربع تستخدم وحدات للعناية الفائقة وواحدة تستخدم غرفة للعمليات الجراحية وتضم الخيام الاخرى معملا ووحدات لاشعة اكس.

وهناك ايضا عشرات من الخيام لاقامة العاملين الطبيين وقاعة للطعام تتسع لـ١٦٠ شخصا ومستوعبات لدورات المياه كاملة التجهيز.

ويعمل في المستشفى اطباء مدربون على العمليات الجراحية واطباء اسنان واختصاصيون نفسيون.

وافاد بيان عسكري اميركي ان ضابطين من مشاة البحرية الاميركية "المارينز" نقلا الى المستشفى لاصابتهما بجروح طفيفة بعدما انقلبت طائرتهما الهليكوبتر لدى هبوطها في مكان لم يحدد في السعودية.

نفي تظاهرات

● في بغداد نفى مدير وزارة الاعلام العراقية السيد ناجي الحديثي الانباء التي تحدثت عن تظاهرات استياء في بغداد اثر تقنين بعض المواد الغذائية.

ووصف هذه الانباء التي بثتها اول من امس اذاعة الكويت من محطة في الخليج بأنها "لا اساس لها من الصحة". واضاف انه "خلافا لذلك تشهد بغداد منذ بضعة ايام تظاهرات شعبية ضخمة امام سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا للتنديد بالموقف العدائي لواشنطن ولندن وتمسكهما بالتلويح بالتهديد العسكري ويشبح الجوع ضد الشعب العراقي". وقال ان كل طبقات المجتمع العراقي تشارك في هذه التظاهرات الى الآف المواطنين المصريين والسودانيين وغيرهم من "الذين اعلنوا استعدادهم للدفاع عن العراق ضد اي عدوان".

في غضون ذلك اعفت السلطات العراقية الجنود الاحتياطيين العاملين في القطاع الزراعي من اجراءات التعبئة الشاملة. واوضح مصدر رسمي ان هذا القرار يعود الى حرص السلطات على تحقيق برنامج واسع لاستثمار الاراضي الصالحة للزراعة في الشهور المقبلة لمواجهة الحظر الاقتصادي.

ونشرت صحيفة "الجمهورية" ان الحكومة العراقية عرضت جائزة مقدارها ١٠٠ الف دينار (٣٢ الف دولار) لمن يقترح فكرة لتوفير بديل من علف الدواجن المستورد من الخارج. وقالت ان البديل يجب الا يكون قمحا ولا شعيرا ولا ذرة ولا فول الصويا ولا محاصيل مزروعة في العراق.

واعلن مسؤولون حكوميون ان السلطات امرت مطاعم عدة باغلاق ابوابها الى اجل غير مسمى في اطار التقنين في استهلاك المواد الغذائية في مواجهة الحصار. واستثنيت المطاعم التي تقدم مأكولات رخيصة ووجبات سريعة، الا ان هذه المطاعم تحد من خدماتها او تغلق ابوابها لعدم قدرتها على شراء المواد الغذائية.

هدوء الاردن

● في عمان التزم الاردن الهدوء حيال اخر مهمة سلمية قام بها الملك حسين اثر عودته من العراق، مؤكدا مجددا تقيده بالعقوبات التي فرضها مجلس الامن.

وامتنع نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الاردني السيد مروان القاسم عن التعليق على اجتماع العاهل الاردني والرئيس العراقي في بغداد اول من امس. الا انه قال ان الاردن ملتزم تماما الحظر الدولي على العراق ووصف ما ذهب اليه البعض من ان عمان ستقدم اسلحة الى العراق بأنه "هراء محض".

وكانت شركة "داسو" الفرنسية اعلنت اول من امس ان الحكومة الفرنسية امرتها بعدم تسليم عمان ١٢ طائرة من طراز "ميراج - ٢٠٠٠" قيمتها مليار دولار. واشارت مصادر ديبلوماسية الى ان باريس خشيت ان تصل هذه الاسلحة المتطورة الى العراق اثر ورود تقارير عن عزم الاردن على تشكيل سرب مشترك من الطائرات الحربية معه.

وشدد القاسم على ان الاردن لم ينقل مطلقا اسلحة او تكنولوجيا عسكرية حتى الى اقرب اصدقائه في الشرق الاوسط وانه لن يفعل ذلك مستقبلا. ورأى ان من يشكك في صدق الاردن حيال تطبيق العقوبات يجب ان يفسر البنود التي تستثني الادوية والاغذية في حالات انسانية. واضاف ان الاردن يرغب في تطبيق قرار مواده متسقة لا قرار موسمي وشاذ وغير انساني احيانا ليتلاءم مع غرور البعض واهدافهم. وذكر ان عمان توقفت عن امداد العراق بكل شيء افترضت ان الحظر يشمله، لكنها تواصل استيراد النفط من العراق الى ان يتوافر بديل. ذلك ان الاردن يحتاج الى النفط العراقي لاستخداماته المحلية لا للتصدير وانه مستعد لقبول امدادات بديلة من اي دولة تقدمها بالاسعار التفضيلية التي تعرضها بغداد.

الوفد الاوروبي

وصرح نائب رئيس البرلمان الاوروبي النائب الايطالي روبرتو فورميغوني الذي يرأس وفدا من البرلمانيين الاوروبيين يقوم بمهمة استطلاعية في شأن ازمة الخليج، ان المجموعة الاقتصادية الاوروبية "تعارض اللجوء الى الخيار العسكري" لحل ازمة الخليج الا انها تطالب بانسحاب القوات العراقية من الكويت.

وقال في مؤتمر صحافي عقده امس في عمان ان المجموعة الاوروبية تعتقد ان "حظرا دوليا على العراق يمكن ان يؤدي الى حل تفاوضي لهذه الازمة" وانها "تدعم كل قرارات الامم المتحدة" التي تدعو الى انسحاب القوات العراقية من الكويت وعودة الحكومة الشرعية.

تحذير شامير

● في تل ابيب وجه رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير تحذيرا جديدا الى "اعداء" اسرائيل في خطاب القاه امام مجموعة من رجال الاعمال.

ومما قال "ان اعداءنا يعرفون ان عدائيتهم ضد اسرائيل يمكن ان تترجم بالنسبة اليهم بكوارث جسيمة". وكرر ان اسرائيل "معنية لكنها لا تتدخل" في ازمة الخليج و"ان الشعب يمكنه ان يثق بنظامنا الدفاعي القادر على تأمين سلامة البلاد".

عراقيان يمران امام لوحة كبيرة للرئيس صدام حسين وهي واحدة من عشرات وزعت في بغداد امس. (رويتر تيليفوتو)

● الى القاهرة وصل وزير الدفاع الفرنسي السيد جان بيار شوفينمان لاجراء محادثات مع الرئيس حسني مبارك. وقال مسؤولون ان هذه الزيارة التي تستمر يومين والتي كانت مقررة قبل غزو العراق الكويت ترمي الى مناقشة التعاون بين البلدين، الا ان ازمة الخليج ستحتل مكانا بارزا في محادثات شوفينمان مع مبارك ووزير الدفاع المصري الفريق يوسف صبري ابو طالب.

ووصل بايكر مساء الى العاصمة المصرية في زيارة تستمر ٢٤ ساعة. وسيلتقي صباح اليوم الرئيس المصري في الاسكندرية ويتوجه لاحقا الى هلسنكي ليشارك في القمة الاميركية - السوفياتية. ولم يدل الوزير الاميركي الذي قدم من الامارات العربية باي تصريح لدى وصوله.

● في الرباط كشف مصدر مطلع ان المغرب عاد عن طلبه ارجاء دورتي مجلس وزراء الخارجية العرب في ١٠ ايلول و١٧ منه في القاهرة وتونس الى نهاية الشهر، وطالب في مذكرة وجهها مساء اول من امس الى جامعة الدول العربية بالغاء اقتراحه.

وقال: "بما ان احدى عشرة دولة عربية، اي غالبية الدول الاعضاء في الجامعة، اعلنت مشاركتها الفعلية في الدورة الوزارية الاستثنائية في القاهرة، فان المبادرة المغربية تجد نفسها قد تجاوزتها الاحداث ولم يعد لها مبرر".

وكانت وزارة الخارجية المصرية وجامعة الدول العربية في تونس اعلنتا اول من امس ان النصاب الذي يسمح بعقد الدورة في القاهرة تأمن. والدول الـ١١ من اصل ٢١ عضوا التي وافقت على الاجتماع في القاهرة هي مصر وسوريا والصومال ولبنان وجيبوتي والدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي، السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر وعمان والبحرين.

ويذكر ان اعمال المجلس الوزاري في القاهرة ستتمحور حول نقل مقر الجامعة من تونس الى القاهرة. ويبدو ان موقف المغرب حيال هذه المسألة صعب لانه عضو في لجنة الدول العربية الخمس التي وضعت تفاصيل هذا الانتقال. وتضم اللجنة مصر وعمان وتونس ويرأسها العراق الذي يعارض حاليا بقوة هذا النقل ويتهم المسؤولين المصريين بـ"الانحياز" في ازمة الخليج نافيا عنهم اي صفة لجعل القاهرة مقرا دائما للجامعة.

● في صنعاء قال مسؤول حكومي ان اليمن لن تحضر الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب في القاهرة بعد غد لمناقشة انتقال مقر الجامعة الى العاصمة المصرية.

ورأى انه يتعين البحث في هذه المسألة في الاجتماع الوزاري العادي للجامعة في تونس في ١٧ ايلول الجاري وليس في الاجتماع الطارئ الذي دعت اليه مصر.

مساهمة كويتية

● في روما اعلن ولي العهد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح ان حكومته "ستساهم في الصندوق الخاص الذي انشأته المجموعة الاوروبية لمساعدة الدول المتضررة كثيرا من ازمة الخليج".

وامتنع عن توضيح شكل المساهمة الكويتية، الا انه اضاف ان حكومته "ستميز عند تقديم هذه المساعدة بين البلدان التي وقفت بثبات الى جانب الكويت وتلك التي فضلت الوقوف في موقع المتفرج".

وكانت مسألة المساهمة الكويتية محور محادثات اجراها امس الشيخ سعد في روما مع وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس.

وتوجه الشيخ سعد عصرا الى باريس حيث من المقرر ان يلتقي بعد غد الرئيس فرنسوا ميتران.

الصين والفرصة المتاحة

● في بكين دعا رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ العراق الى عدم تفويت الفرصة المتاحة له والتجاوب مع الجهود التي تبذلها الامم المتحدة والدول العربية لحل ازمة الخليج.

وابلغ لي الى نائب رئيس مجلس الوزراء العراقي السيد طه ياسين رمضان الذي يزور بكين ان "الصين تأمل في ان يتجاوب العراق مع جهود الامم والدول العربية لحل ازمة الخليج وفي أن لا يفوت الفرصة المتاحة بتحمله مسؤولياته في الاستجابة لهذه الجهود".

وجدد لي تأييد الصين قرارات مجلس الامن في شأن ازمة الخليج ورأى ان اي قرار لحل الازمة لا يمكن ان يتم الا في اطار المنظمة الدولية. وكرر تمنيات بكين ان تحل الازمة بالوسائل السلمية ومعارضتها التورط العسكري للدول الكبرى في المنطقة.

وكان رمضان وصل اول من امس الى بكين في زيارة مفاجئة واستقبله بعد الظهر نظيره الصيني السيد وو تشي جيان وبحث معه في ازمة الخليج.

(رويتر، و ص ف، أ ب، ي ب)







عشيّة القمّة الاميركيّة - السوفياتيّة

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
السوفياتي في نزاع الخليج "اهمية اساسية ليس فقط باعتباره التحدي الراهن ولكن ايضا لتحديد نموذج جديد للعلاقات بين الاتحاد السوفياتي والغرب".

استعداد فرنسا

● في باريس اكد رئيس اركان القوات المسلحة الفرنسية الجنرال موريس شميت ان "كل السناريوهات اعدت بما فيها الحرب" وان "الرجال والعتاد مستعدون لحرب استنزاف" في الخليج.

وابلغ شميت الى اذاعة "اوروبا - ١": "لقد برهنا على ذلك في الماضي في ازمات مختلفة وخصوصا في التشاد". واضاف ان "فرنسا تعرف كل المواقع الاستراتيجية في العراق" وان "وجود رهائن في هذه المواقع لا يمنع القيام بهجوم عسكري لان هناك طرقا تسمح بعدم ضربهم". ومع ذلك "اذا كان ذلك ضروريا لا بد من التضحية وضرب هذه المواقع".

ورأى الجنرال شميت ان تقدير عدد القتلى في حال وقوع نزاع مسلح بـ ١٠٠ الف "مناسب" وانه "عموما يمكن ان يسقط عشرة الاف" من القوات المتمركزة في السعودية "ونحو ٩٠ الفا من الجانب العراقي".

واشار الى ان "الولايات المتحدة ستكون بقوتها الكاملة في نهاية ايلول لتشكل تهديدا بريا للعراق" وانها قد تأخذ مبادرة للقيام بعمل عسكري او عملية تصد من دون اعلام حلفائها.

ولاحظ الجنرال شميت ان الحظر "الجوي سيكون اكثر صعوبة" من الحظر البحري "لكنه ممكن اذا اراد الجميع تطبيق الحظر بمراقبة عمليات تحميل الطائرات في المطارات".

وعلم من الادارة العامة للطيران المدني في باريس ان مجلس المنظمة الدولية للطيران المدني سيجتمع "قريبا جدا" في مقره في مونتريال لمناقشة طريقة تطبيق الحظر جوا على العراق.

ويذكر ان دولا عدة منها فرنسا طالبت برقابة متشددة للمجالات الجوية لتعزيز الحظر.

● في بروكسيل قال مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون السياسية السيد ريتشارد كلارك ان رد بلدان حلف شمال الاطلسي على طلب واشنطن تزويدها سفنا وطائرات لارسال تعزيزات اميركية الى الخليج "لم يكن مرضيا تماما" حتى الآن.

وصرح اثر لقائه سفراء الدول الاعضاء في الحلف ان رد فعل الحلفاء "لم يكن حتى الآن كما كنا نريده ان يكون".

● في لندن صرح الناطق باسم رئاسة الوزراء البريطانية ان رئيسة الوزراء السيدة مارغريت تاتشر بعثت برسالة الى غورباتشيوف واتصلت هاتفيا بالرئيس الاميركي.

واوضح ان الرسالة الموجهة الى الرئيس السوفياتي، والتي لم يكشف مضمونها، تبرز ضرورة التأكيد للعراق ان العدوان لا ينفع، وان محادثات تاتشر وبوش تناولت المناقشات التي جرت في مجلس العموم البريطاني في شأن ازمة الخليج. واتفقا على انه يمكن اعتبار القيام بعمل عسكري مشروعا من دون العودة الى مجلس الامن.

وانتهت امس مناقشات الدورة الاستثنائية لمجلس العموم بتصويت غالبية النواب على العمل الذي بدأته الحكومة البريطانية في ازمة الخليج. وكان المجلس دعي الى دورة استثنائية الخميس والجمعة لمناقشة ازمة الخليج وكانت آخر دورة استثنائية للمجلس عقدت عام ١٩٨٢ ابان حرب جزر فوكلاند (المالوين).

واكد وزير الدفاع البريطاني السيد طوم كينغ ارسال قوات اضافية الى الخليج من غير ان يحدد شكلها. وقال انه اذا تبين ان الحظر المفروض على العراق غير فعال، فلا يمكن "استثناء اي احتمال". وذكر كينغ ان ارسال القوات العسكرية البريطانية كلف حتى الآن ٧٥ مليون جنيه (١٤٣ مليون دولار) وان وجودها في الخليج سيكلف يوميا مليون جنيه (١،٩ مليون دولار). ولم يطلب حتى الآن ادخال زيادة على الموازنة. وقال: "اذا اصبح ذلك ضروريا فان الحكومة ستبلغ مجلس العموم (...) ان همنا المباشر كان الانضمام الى الجهود الهادفة الى الحؤول دون حصول اي عدوان جديد ووضع حد للاعتداء على الكويت بوسائل سلمية بحيث يكون الحظر الذي فرضته الامم المتحدة فعالا (...) واذا لم يكن كذلك لا نستطيع استبعاد اي شيء".

شيفاردنادزه الى العراق

● في موسكو ابدى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه استعداده للسفر الى العراق اذا اقتضت الضرورة سعيا الى ايجاد حل سلمي لازمة الخليج.

ونقلت وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية عنه انه اذا اقتضت الضرورة "فانا مستعد للذهاب الى العراق. ومن الممكن ايضا ان يكون ضروريا العمل مع اسرائيل على المستوى الوزاري". وقال ان عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط يمكن ان يساعد على تخفيف التوتر الناجم عن الغزو العراقي للكويت واستبعاد المواجهة العسكرية.

وكان شيفاردنادزه صرح في مؤتمر صحافي عقده امس في ختام زيارته لليابان: "نحن مستعدون لبذل اقصى جهودنا" لسحب القوات العراقية من الكويت. وعن حشد القوات الاميركية في الخليج قال: "لا ضرورة لقيام الولايات المتحدة بعمل عسكري من جانب واحد. ويمكن ان نناقش ذلك في مجلس الامن التابع للامم المتحدة بما في ذلك اجراءات التطبيق". وشدد مجددا على ضرورة ايجاد "حل سلمي" لازمة الخليج، مشيرا الى ان بغداد وافقت على انسحاب ١٨٠ مستشارا عسكريا سوفياتيا من اراضيها. وبالنسبة الى القمة الاميركية - السوفياتية افاد شيفاردنادزه أن "الهدف الرئيسي" للمناقشات سيكون "ايجاد وسائل تكفل تأمين حل سلمي للنزاع" في الخليج.

● في واشنطن اعلن وزير الدفاع الاميركي السيد ريتشارد تشيني ان الولايات المتحدة ارسلت فعلا اكثر من ١٠٠ الف جندي وبحار الى السعودية ومنطقة الخليج وانها ستواصل حشد قواتها العسكرية حول العراق.

وقال تشيني اول من امس امام المعهد الدولي للدراسات الاستراتيجية في هوت سبرينغز في ولاية فرجينيا: "اسوأ خطأ بالنسبة الينا ان نرسل قوات الى هناك لتواجه متاعب ولا تكون على درجة كافية من القوة تمكنها من مواجهة اي احتمال قد يطرأ".

ولم يذكر رقما اجماليا، الا انه اشار الى ان القوات الاميركية التي نشرت تضم اكثر من ١٠٠ الف في السعودية ودول مجاورة وعلى متن سفن حربية اميركية في المنطقة.

● في نيويورك افاد الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار في تقرير نشر امس ان ١٠٦ دول من اصل ١٥٩ دولة عضو في الامم المتحدة استجابت للحظر الذي فرض في ٦ آب الماضي على العراق.

واوضح ان تسع دول، هي بلغاريا والهند والاردن ولبنان والفيليبين ورومانيا وسري لانكا وتونس ويوغوسلافيا، ابلغت الى مجلس الامن الصعوبات الاقتصادية التي ستواجهها بسبب التزام الحظر. واشارت السودان واليمن الى انهما ستدعوان الى انعقاد مجلس الامن "عندما يحين الوقت".

ولم يتحدث التقرير عن تركيا التي اكدت سابقا المشاكل الاقتصادية والانسانية التي تواجهها بسبب الحظر الذي تحترمه.

واعلنت دول عدة مثل الصين والجزائر وكوبا واليمن ان هذا الحظر لا يمكن تطبيقه على المواد الغذائية.

● في طهران رأى رئيس الجمهورية الاسلامية حجة الاسلام علي اكبر هاشمي رفسنجاني ان "العالم الاسلامي لن يتحمل وجود الولايات المتحدة في المنطقة" وان "ايران ستواصل بذل كل جهودها لتحاشي وقوع نزاع محتمل في الخليج".

وقال في تصريح للاذاعة الايرانية في مدينة ساوه جنوب طهران حيث كان يقوم بجولة: "نحن متفائلون تماما بمستقبل منطقة الخليج الا ان العالم الاسلامي لن يسمح ان تتمركز الولايات المتحدة الى جانب الاماكن الاسلامية المقدسة (...) اذا لم تغادر الولايات المتحدة المنطقة من تلقاء نفسها فان العالم الاسلامي سيتولى طردها"، مشيرا الى ان "ايران لا تقبل بالعدوان العسكري للعراق على الكويت".

واضاف: "نأمل في ان يعود العراق وكذلك الولايات المتحدة الى رشدهما ويرجعا عن نزعة المغامرة قبل ان يتفجر نزاع مسلح في المنطقة". وخلص الى ان "الجمهورية الاسلامية ستواصل كل جهودها لتحاشي انفجار نزاع مسلح محتمل في المنطقة" من غير ان يحدد طبيعة هذه الجهود.

● في نيامي نقلت وكالة انباء النيجر عن وزير الدولة السعودي للشؤون الخارجية السيد عبد العزيز الثنيان ان النيجر قرر ارسال وحدة عسكرية "رمزية" الى السعودية.

وقال الثنيان الذي قام اول من امس بزيارة سريعة للنيجر واجرى محادثات مع الرئيس الجنرال علي سيبو انه سلم رئيس النيجر رسالة من الملك فهد "عن موقف النيجر المشرف الذي دان غزو العراق للكويت الذي لا مثيل له في تاريخ الاسلام".

(رويتر، و ص ف، اب، ي ب)

تشمل تعويضات لمصر



رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو - الى اليمين - ووزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاس بريدي في طوكيو امس.
(اف ب تيليفوتو)

- تتمة المنشور في الصفحة ١ -
مالية كبيرة بسبب الازمة وعقوبات الامم المتحدة المفروضة على العراق.

● في سيول، صرح وزير الخارجية الاميركي ان كوريا الجنوبية اعربت عن تأييدها لطلب واشنطن تقديم مزيد من المساعدات المالية لمواجهة ازمة الخليج.

وكانت العاصمة الكورية سيول المحطة الثالثة لبريدي في جولته لجمع الاموال اللازمة لهذه الخطة بعدما زار باريس ولندن اللتين قدمتا الكثير من عبارات التأييد والقليل من الاموال.

وابلغ بريدي الى الصحافيين بعد لقائه الرئيس روه تاي وو: "عقدنا اجتماعا ناجحا جدا (...) وقال الرئيس روه بكل وضوح انه يرى الخطة تسير في الاتجاه الصحيح".

واشار الى ان واشنطن لا تسعى الى الحصول على تعهدات محددة في الوقت الحاضر - وهو ما لم تقدمه سيول - الا انها تتوقع ان ترد بحلول نهاية ايلول على طلب تقديم مساعدة الى دول الشرق الاوسط التي تأثرت بالحظر التجاري الذي فرضته الامم المتحدة على العراق.

وافاد مسؤولون اميركيون ان واشنطن لا تنتظر ان تساهم سيول بقوات في القوات المتعددة الجنسية في الخليج نظرا الى التهديد المحتمل لها من كوريا الشمالية، علما ان مساعدة كوريا الجنوبية اقتصرت حتى الآن على رحلتين لطائرات كورية جنوبية نقلت معدات وجنودا اميركيين من الولايات المتحدة الى الخليج.

ومعلوم ان سيول التي تعتمد اعتمادا كبيرا على نفط الخليج نفذت مشاريع كبيرة في العراق والكويت قبل الغزو العراقي للكويت. واشتركت في نحو ٣٠ مشروع تشييد تقدر قيمتها بنحو ٤،٥ مليار دولار.

● في طوكيو نقل مسؤول اميركي عن رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو استعداد اليابان للمساعدة في الخطة الاميركية لتقديم معونات اقتصادية الى الجهود الدولية لعزل العراق.

الا ان المسؤول، وهو ناطق باسم بريدي، اوضح ان كايفو لم يصل الى حد التزام تقديم دعم مالي الى الخطة.

وقال الناطق الذي يسافر مع بريدي بعد لقاء الاخير ورئيس الوزراء: "ينظر رئيس الوزراء الى العالم نظرتنا اليه نفسها".

(اب، رويتر)

"... فانصدع قلبها لأن شهوة النساء أقوى"

"... فانصدع قلبها.. لأن شهوة النساء اقوى من شهوة الرجال" فصل من رواية بهذا العنوان.

بعد خطيئة التدخين التي شجعني ابن خالتي سعيد على ارتكابها، وما نلته من عقاب، فرض علي والدي ملازمة الدكان، مع اخي حسيب، في فترة الصباح من كل يوم، لأن المدارس توقفت، بضعة اشهر، خوفا من وقوع صدام محتمل بين الجيوش الحليفة، الزاحفة من فلسطين، وبين القوات الفرنسية التابعة لحكومة "فيشي"، في لبنان.

واظبت على المكوث في الدكان، استمع الى حوار والدي مع زبائنه، حينا، وانصت، بانتباه، الى ما يدور من احاديث بينه وبين من يحضر من زوار الدكان الدائمين حيناً آخر. معظم زبائن الدكان من ابناء القرى المحيطة بالنبطية. فلاحون ومزارعون وتجار صغار. وقد تطول المساومة الى درجة يفقد والدي، معها، السيطرة على اعصابه، فيعلو الصراخ. وكان يُخيل لي، احيانا، ان والدي يمارس عمله التجاري مرغما، فهو ينظر الى ساعة جيبه باستمرار حتى لا يفوته موعد الصلاة وراء الشيخ. وتكاد الاحاديث التي تدور بين زوار والدي ان تقتصر على سير المعارك الدائرة في اوروبا وشمال افريقية. وعلى الرغم من فتور الحماس لهذا الفريق، او ذاك، من فريقي الصراع، فقد استمر هتلر متمتعا بالعطف لدى قسم واسع من الجماهير، ومنهم من يرى فيه "بطلا منقذا" سوف يؤدي انتصاره الى تحرير البلدان العربية من الاستعمار الانكليزي والاستعمار الفرنسي. وكان للمذيع العراقي يونس البحري، في القسم العربي باذاعة برلين، دور بارز في تأليب النفوس ضد الحلفاء، وضد الانكليز، في شكل خاص. لذلك توسل الحلفاء الاعلام الدعائي في فضح المبادىء النازية، وتشويه صورة هتلر، لاخماد تعاطف الشعوب المستعمرة، ومنها الشعوب العربية مع النازية الهتلرية. ورافقت الحملة الاعلامية بمساعدات غذائية، خصوصا الطحين الاميركي والاوسترالي، وإن كان هذا النوع من الطحين لا يصلح كثيرا لاعداد الخبز المرقوق.

وأخذت الازمات المعيشية تشتد يوما بعد يوم، واختفت المواد الغذائية الاساسية من الاسواق او كادت. ونشط المهربون والمحتكرون. وغدا الحصول على الرغيف الهم الاكبر للآباء والامهات. وتفشى الجرب على نطاق واسع ينهش الاجساد الطرية. فانتشرت البثور المتقيّحة في صدور الأطفال وظهورهم، وتهرأت اصابع الايدي دون ان تجدي معالجتها بالماء والملح، او حتى بالقطران، نفعاً.

لم اشعر بأي ميل الى التجارة. فأكتفي، اثناء وجودي في الدكان، اما بالقراءة، اذا توفر لي الكتاب المناسب، وإما بمراقبة عمليات البيع والشراء، واما بالتنصت لما يقوله زوار والدي.

وقد شاهدت مرة، احد هؤلاء الزوار، يخرج من جيبه علبة سكاير "لوكي سترايك"، قدم منها للحاضرين واشعل سيكارة لنفسه. فقال له والدي:

- هل تركت التبغ البلدي؟

قال الرجل:

- لا، التبغ البلدي لا مثيل لطعمه وخلوّه من المواد الغريبة. مجرد رغبة في التغيير لبضعة ايام فقط.

- جميع انواع السكاير الاجنبية مصنّعة، لا طعمها طبيعي ولا رائحتها طبيعية.

- صحيح. وقد لاحظت. فضلا عن ذلك، انها تميت الشهوة.

- لانها مصنوعة للجنود. قد يفيدك ذلك قليلا، لم تعد شبابا.

أعقب الحوار ضحك لم اتبين الدافع اليه. ثم انضم الى المجلس، بعد قليل، رجل ضخم الجثة، يرتدي بدلة بيضاء ناصعة، بيده سبحة سوداء، وفي جيب سترته جريدة مطوية بعناية. سلم وجلس. سأله والدي:

- ما آخر الاخبار يا ابا خليل.

تنحنح الرجل ثم قال:

- لم أقرأ الجريدة بعد، اصحابنا يحققون، كالعادة، انتصارات باهرة على جميع الجبهات. نصر من الله وفرج قريب.

قال والدي:

- اين صار الهجوم على بلاد الموسكوب.

- كالنار في الهشيم. ايام قليلة وتغدو موسكو في قبضة "ابو علي" ويصبح ستالين في خبر كان.

عقب احد الحاضرين بقوله:

- لا اظن الامر على هذه الدرجة من السهولة. روسيا بلد كبير جدا، لن يكون في استطاعة الالمان احكام سيطرتهم عليه.

فقال ابو خليل بحدة:

- هراء. لا تنس ان تسعين في المئة من الروس ضد ستالين. وإلا فكيف نفسر هذه السرعة الهائلة في زحف الجيوش الالمانية؟

قال الآخر بهدوء:

- لأن هتلر اخذ الروس بغتة. نابوليون فعل، في الماضي، الشيء نفسه، ثم...

قاطعه ابو خليل قائلا:

- لسنا في عصر نابوليون. نحن، اليوم، في عصر الطيّارات والدبابات وفرق الصاعقة. وقد قال النبي، صلى الله عليه وعلى آله وسلم: "الحرب خدعة". لا تظن يا صاحبي ان هتلر يجهل تعاليم الاسلام.

سكت الرجل على مضض. لا ادري لماذا شعرت بميل خفي نحوه. ربما بسبب صوته الهادىء ونبرته الحازمة امام صراخ ابي خليل وغروره.

ساد الصمت برهة، قطعه والدي بقوله:

- كل الامور مرهونة بارادة الله وتدبيره، هو، وحده، ينصر من يشاء ويذلّ من يشاء.

ثم غادر الرجل الذي كان يحاور ابا خليل المجلس. اخذ ابو خليل الجريدة المطوية بعناية من جيبه، بسطها امام ناظريه، وقرأ بصوت عال: "الجحافل الالمانية تزحف شرقاً في اتجاه موسكو..." ثم رأيته يطوي الجريدة بعصبية، ويقول بامتعاض ظاهر:

- "الجحافل الالمانية...". اولاد الكلاب. الالمان ليسوا "جحافل" بل جيوشهم المهزومة هي "جحافل". جرايد عكروته. "الجحافل الالمانية...". يحاولون ستر هزائمهم بالشتائم كمن يغيظ حماته بضراطه.

قال والدي بصوت مرعوب:

- دعنا من هذا الحديث يا رجل، رحم الله والديك. عيون الانكليز وآذانهم في كل مكان.

- لعنة الله عليهم وعلى عيونهم وآذانهم. جماعة انذال. خذلوا الشريف حسين في الحجاز، ومزقوا بلادنا، وطمّعوا اليهود فينا، حتى ارسل الله من يكيل لهم الصاع صاعين.

ثم اعاد الجريدة الى جيبه وغادر محنقاً. فتنفس والدي بارتياح وقال لجليسه الاول، مدخن "اللوكي سترايك" وهو يشير الى صدغه:

- لا شك انه مجنون، عقله في لسانه.

فقال الرجل:

- انك تعرف جيدا من هو ابو خليل. لولا المهجر لبقي ينقل الرمل والبحص على الطنبر، ولكن المال يستر العورات. ثم لا تنس انه اصيب بالسفلس يوم كان في الارجنتين. واثر السفلس على العقل معروف.

قال والدي وهو ينظر الى ساعته:

- غفر الله لنا ولجميع الناس.

ونهض عن كرسيه، فنهض الرجل، بدوره، وسلّم وغادر.

لا ادري ما الذي فهمه ابو خليل من كلمة "جحافل". وما كنت، بدوري، افهم معناها على نحو واضح، ولكنني كنت على شبه يقين انها ليست شتيمة. لذلك قلت لوالدي لدى عودته من داخل الدكان وهو يزرّر فتحة بنطلونه الامامية:

- "الجحافل" ليست مسبّة.

قال والدي باهتمام:

- ما معناها اذن؟

شعرت بالزهو لاهتمامه، فقلت:

- الجحافل هي العساكر العظيمة والقوية.

رأيت عيني والدي تلمعان، وهو يقول:

- ابو خليل غشيم وعجول.

ثم اضاف بلهجة حازمة:

- لا تتحدث عن هذه الامور امام احد على الاطلاق.

قلت:

- حاضر.

- انا ذاهب الى الجامع. عندما يعود اخوك من المنزل، تذهب لتناول الغداء، تذهب الى المنزل مباشرة. مفهوم؟

- حاضر.

بقيت في الدكان بمفردي اترقب عودة اخي حسيب الذي سبقني الى الغداء في المنزل، لأنه بات يواظب، في الدكان، طوال النهار. وكان اخي حسيب يسبقني، في المدرسة، بصف واحد، ولكنه رسب، في نهاية السنة الدراسية في الصف الرابع الابتدائي، وشاركه في الرسوب ابن عمة لنا يدعى جليل. فالتقيتهما معا لدى انتقالي من الثالث الابتدائي الى الرابع. وهما طويلا القامة بينما انا قصيرها. فأجلساني بينهما على المقعد المدرسي الذي يتسع لثلاثة تلاميذ. ومنذ الايام الاولى ادركت ان استمراري على هذه الحال سيؤدي بي الى الضياع لا محالة، فهما لا يتوقفان عن الثرثرة، والتعابث بايديهما من خلفي ومن امامي ومن فوقي. لذلك طلبت من احد المعلمين الذين يتناوبون على صفنا ان ينقلني الى مكان آخر، فاستجاب لطلبي واجلسني في مكان قريب من المقاعد الامامية، وهي وقف على ابناء الذوات، فبرزت، في اجتهادي وتفوقي، على نحو ملحوظ.

غادرت الدكان، بعد حضور اخي، متوجها الى المنزل. كان رأسي مليئا بما سمعته من زوار ابي. من هتلر؟ من ستالين؟ ما شأننا بهما؟ لماذا هذه الحرب الطاحنة؟ لماذا يُقتل الناس بهذه الكثرة المخيفة؟ ما علاقة ابي خليل بالمانيا؟. اسئلة كثيرة لم يشغلني امرها طويلا. اريد ان ابلغ المنزل، ان اتغدى، والتقي ببعض اترابي في احد الحقول المجاورة، فنلهو معاً حتى حلول المساء ثم ننضوي باطمئنان تحت سقف الليل وسقف المنزل.

قبل بلوغي المنزل التقيت بابن خالتي سعيد. كان متوجها الى البيدر. البيدر ساحة كبيرة في وسط البلدة. تستعمل لتجارة المواشي يوم الاثنين من كل اسبوع، يوم السوق الاسبوعية، وتستعمل، مرة في السنة لاحياء ذكرى عاشوراء، ذكرى مقتل الحسين بن علي وانصاره، وفيما عدا هاتين المناسبتين يغدو البيدر ملعباً شعبياً. يجتمع فيه الاولاد، في كل وقت للهو واللعب والمشاجرة.

حكيت لسعيد ما سمعت في دكان والدي، وخاصة ما قاله ابو خليل عن ستالين وهتلر، فقال بحماسة:

- ابو خليل عكروت كبير. ستالين ينتهي قريباً؟ ستالين اعظم رجل في العالم. هو الذي سيفك رقبة هتلر قريبا.

سألته:

- من قال لك ذلك؟

قال:

- انا اعرف.

لم اسأله من اين يعرف. ودعته وتابعت سيري. سعيد ملعون. إنه يخالط اشخاصاً يكبرونه سناً، ويحكي عن امور يندر ان يرد ما يشبهها على السنة من هم في مثل عمره، فلا يصدق السامع انه في الثالثة عشرة او بعدها بقليل. الفارق بين عمرينا اقل من سنة. لماذا لا اعرف بعض ما يعرفه؟ لماذا يتمتع بهذا القدر من الحرية؟ ولماذا يحرص والدي على مراقبة سلوكنا، داخل المنزل وخارجه، كل هذا الحرص؟

لهوت، بعد الغداء، مع اترابي. وبدأت استعد، بعد العشاء، لحفلة القراءة المسائية. ذلك ان والدي، بعدما آنس انني اصبحت قارئا "فصيحاً"، صار يأتيني، من حين لآخر، ببعض الكتب. لا ادري من اين، ويطلب اليّ ان اقرأ له، ولمن يحضر من زوار المساء، بعض الفصول قبل النوم، ولم يكن في منزلنا، من الكتب، سوى القرآن، وكتاب "مفتاح الجنان" ويشتمل هذا على مجموعة من الادعية الدينية لشتى المناسبات. وشتى الحالات، مثل دعاء المسافر، ودعاء المريض، ودعاء النكاح، ودعاء صاحب الحاجة، ودعاء رمضان الخ.

وبما اني كنت انتهيت، قبل ايام، من قراءة "سيرة الرسول" باشرت قراءة كتاب "صلاح الدين ومكائد الحشاشين". ضمت السهرة، فضلاً عن والدي واخي حسيب، احدى شقيقات والدتي، وزوج احدى عماتي، وهو سيد هاشمي من قرية مجاورة يرتدي قمبازا مقلما، ويعتم بعمامة خضراء صغيرة، وفي رفقته ابن له، يكبرني سنا، يدعى توفيق. وكان توفيق يحمل كتاباً عتيقاً ذهب غلافه وتقطعت بعض اوراقه، لم يقل لنا شيئا في شأنه. عندما أنهيت قراءة الفصل الاول من الكتاب الذي بين يدي، وقبل ان اباشر الفصل الثاني، قال توفيق:

- عندي كتاب اجمل من هذا.

قال والدي:

- ما هو؟

اخرج توفيق الكتاب من تحت الطرّاحة، قائلا:

- سوف ترون.

فتح الكتاب على صفحة معينة ثم قال لي وهو يشير باصبعه:

- أقرأ من هنا.

فقرأت:

"... فلما كانت الليلة الخامسة والثمانون بعد المائة، قالت: بلغني ايها الملك السعيد ان الملكة بدور لما رأت قمر الزمان اخذها الهيام والوجد والغرام..."

وفيما انا منصرف الى القراءة، بتأن، لان احرف الكتاب تختلف عما الفته، لاحظت ان المستمعين يبدون اهتماما زائدا لم اكن الاحظ ما يشبهه في القراءات السابقة. اشرأبت الاعناق، ولمعت العيون، وانحبست الانفاس، وتدلت الاحناك. ورأيت زوج عمتي يرفع العمامة الى اعلى جبينه، وانطفأ عقب السيكارة بين اصابع والدي دون ان يعيد اشعاله او يلقي به. واستمر صوتي الرفيع يلون الصمت المقدس، حتى بلغت قول الكتاب:

"ثم فتحت جيب قميصه، وجست سيقانه، فزلقت يدها، من نعومة جسمه، وسقطت على...، فانصدع قلبها وارتجف فؤادها لأن شهوة النساء اقوى من شهوة الرجال...".

فوجئت بوالدتي وخالتي تشهقان استنكاراً، وبوالدي يقول لي وهو يكتم ضحكة تتلجلج في صدره:

- كفى، كفى الآن، هيا الى فراشك.

لمعت في ذهني، في هذه اللحظة بالذات، كلمة معينة وردت في السياق، فالقيت بالكتاب من يدي، وتملكني ارتباك وحرج شديدان، نهضت بسرعة للهرب، فأمسك زوج عمتي بيدي واستبقاني وهو يقول:

- ليس الذنب ذنب ذنيم. ذنيم ولد شاطر ومهذب. الذنب ذنب هذا الديّوس (واشار الى ابنه توفيق)، لأنه قرأ الكتاب من قبل وعرف ما يحتوي عليه.

غادرت المكان متعثراً بخجلي. جلست على حافة الفراش وانا في قلب دوّامة هائلة من المشاعر المتناقضة. لو ما كنت غبياً لما نجح ابن عمتي توفيق في الايقاع بي على هذا النحو المهين. لعنه الله ولعن كتابه. حاولت النوم فاخذت صور ما قرأت تغزو مخيلتي البكر على نحو اكثر وضوحاً. وخاصة تلك "الكلمة" بالذات. اننا نرددها استمرارا في حالات الشجار. كل ولد يمسك بذكره عند التبول. ومنهم من يُرقصه، بين اصابعه، علنا، ويتباهى به، دون ان يثير ذلك اي استهجان لدى الآخرين. لماذا احدثت ما احدثته لدى ورودها في الكتاب. لماذا انصدع قلب الملكة بدور وارتجف فؤادها؟ ما المقصود بشهوة النساء وشهوة الرجال؟ لا جواب على الاطلاق. بمن استعين؟ ربما كان سعيد على علم بكل ذلك او ببعضه. استمرت هذه الحادثة تؤرقني، ثم تحوّلت احلاماً تعصف بكياني اثناء رقادي الذي لم يعد رقاداً بريئاً تماماً.

لم يطلب الي والدي، في الليلة التالية، ان إقرأ له. حسنا فعل. ولكنه إنبأنا، انا واخي حسيب، باننا سنذهب، ابتداء من الغد، الى كتاب "الشيخة فاطمة" لتحفظنا القرآن، فلا ننسى "الحرف"، بحسب قوله، وفترة اغلاق المدارس، بسبب الحرب، قد اتصلت بالعطلة الصيفية. واضاف:

- من لا يتعلم القرآن الكريم يستمر جاهلا، مهما نال من شهادات وقد تكلمت مع الشيخة فاطمة واوصيتها ان تعتني بكما جيدا، وهذه نسخة من "جزء عمّ" لكل واحد منكما.

اخذت نسختي من "جزء عمّ"، فرحاً بها. كنت اعرف القرآن من قبل، اعرفه معرفة سطحية. احاول القراءة فيه فاصطدم بصعوبة المعاني وغرابة الخط. ولم يكن في الاسرة من يأخذ بيدي على هذا الصعيد، فلم يتح لي، تاليا، تعليم ديني واضح وسليم. مجرد معلومات عامة وغامضة نلتقطها عرضا دون ان نفقه لها معنى. حاول والدي، اكثر من مرة، ان يعلمنا الصلاة، فيطلب الينا، انا واخي حسيب، ان نقف خلفه، عند صلاة العصر والمساء المجموعتين، ونردد ما يقوله. فكان من الصعب علينا الانضباط طيلة الوقت الذي تستغرقه الصلاة، حينا نتضاحك، وحينا نتدافع، ونتلفت، في كل حين، يمنة ويسرة. فكان والدي، عندما يسمع ضحكاتنا المكتومة، او يأنس منا حركات شاذة، يهمهم، اثناء تلاوته، ليعبر عن استيائه. وفي نهاية الصلاة يؤنبنا برفق، ويحدثنا عن اهمية الصلاة، وعن سائر الواجبات الدينية، كما يسمعها من الشيخ او من بعض اصحابه المؤمنين المتعلمين، لأن والدي كان اميا. وتقول جدتي: انه كان غليظ الذهن، في صغره، فلم يألف المدرسة والكتّاب، على العكس من اشقائه. وقد كان جدي شديد الاهتمام بتعليم ابنائه، ذكورا واناثا، سواء في العهد العثماني ام في ظل الانتداب الفرنسي.

توجهت الى الكتّاب آملا. بلغت منزلا قديما سقفه من تراب، وأمامه عشرات الاطفال والصبيان ينتظرون ان يؤذن لهم بالدخول. بينهم عدد قليل من ابناء حيّنا. لم يكن من الصعب ان اتبين لون الفقر على الوجوه وعلى الثياب. عندما فتح الباب تدافعنا بالاجساد والمناكب لنتكدس في غرفة صغيرة، رطبة، فرشت ارضها بالحصير، مثل قطيع من الماعز في زريبة ضيقة، كان الصياح والهرج في أوجهما، بسبب ضيق المكان، عندما انتصبت، امامنا، محاذاة الجدار، عجوز شمطاء في ثوب اسود تكاد اذياله تلامس الارض، وعلى رأسها غطاء أبيض ربطت طرفيه عند عنقها، فبدت لي كجنية شريرة من الجنيات اللواتي يكثرن في حكايا جدتي يوم كنت طفلا. صرخت بنا بصوت مخيف: "سكوت"، فجمدنا. ثم قالت:

- خذوا "جزء عمّ" وقبّلوه.

ففعلنا.

- افتحوا على سورة "الناس".

فتحنا ما في ايدينا على الصفحة الاولى. وانطلقت تقرأ بمفردها. ثم عادت تقرأ آية، آية، ونحن نردد، بعدها، بصوت واحد منغم. مرة، مرتين، ثلاث مرات. بعد ذلك نادت:

- احمد، تعال الى هنا.

فوقف ولد طويل القامة، نحيل الجسم، وتقدم خطوة واحدة او خطوتين فغدا الى جانبها. قالت له:

- اعد قراءة "السورة" المباركة.

رأيت الولد يرتجف وهو يقرأ بصوت متهدج. وكلما اخطأ زعقت به بصوت حاد ينفذ الى لب عظامنا. ثم تستبدله آخر. ثم تعود الى قراءة السورة بمفردها ونحن نردد بعدها. وهكذا.

استمر الامر على هذا المنوال اسبوعاً كاملا، حفظت خلاله عددا من قصار السور حفظا ببغائيا.

ذات صباح، لدى قولها: "خذوا جزء عمّ وقبّلوه..."، صاح ولد قائلا:

- عم مَن، يا ستنا الشيخة؟

كان السؤال بريئاً، ولكن الشيخة لم تترك اللبس الذي حمل الولد على الاستيضاح، فانهالت عليه تأنيبا وتوبيخا، امام الجميع، دون ان يدري، ودون ان تدري لذلك سبباً.

لم يرق لي جو الكتّاب اطلاقا، بل كنت اشعر، احيانا، بالاختناق من الزحمة والروائح الكريهة التي تملأ جو الغرفة، فتجرأت وشكوت لوالدي من جهل الشيخة، وقذارة المكان، وكثرة القمل، وانتشار الجرب. اقتنع والدي بشكواي واعفانا من التردد على الكتّاب، وطلب من ابن عم لنا يسكن في جوارنا ان يساعدنا على استذكار دروسنا في المنزل.

كانت الحرب في اوجها، ولكن المعارك بعيدة، لذلك فتحت المدارس ابوابها في نهاية الصيف. ترفعت الى الصف الخامس الابتدائي بينما رسب اخي حسيب وابن عمتي جليل، مرة ثانية. فقرر والدي اخراج اخي من المدرسة والحقه بالدكان، وحذا زوج عمي حذو والدي فاخرج ابنه جليل والحقه بدكانه.

وقد اقترنت نشوة النجاح المدرسي بمتعة حلول رمضان في المستهل الدراسي، ذلك العام. لم اصم، ولم يفرض والدي الصيام عليّ وعلى اخي، وان كان اخي الذي يكبرني بعام واحد يصر على الصيام سواء تناول السحور ام لم يتناوله. وبسبب تفاقم الازمة المعيشية، فقدت موائد الافطار الكثير من غناها المعهود بالمآكل الدسمة الشهية، واصناف الحلويات التي كان والدي يقوم باعداد بعضها، بنفسه، في المنزل. ولكن صوت المسحر، في الهزيع الاخير من الليل، ظل يجنح روحي وعقلي جميعا كلما كان ينبثق من اعماق الظلمة، ندي النغم، شجي الصدى، مثلما ينبثق الحلم الجميل من عتمة الباطن اثناء الرقاد. فالتصق بالنافذة مفعم النفس بفيض من الاحاسيس البنفسجية المائلة. واتتبع بشغف تموجات النغم الآتي من عالم الغيب خافتا. في البدء، ثم يعظم رويدا رويدا، حتى يبلغ اوجه، مرافقا بضربات موزونة على طبلة صغيرة:

في اول الليل حلوا شعوركن حلوا
وفي اخر الليل قوموا ع النبي صلوا
طق طق طق طق طق طق
من معجزات المصطفى باض الحمام بالغار
واللي بحب المصطفى في مأمن من النار
طق طق طق طق طق طق
"ابو حلاوة" ينادي كل دار بدار
يا سامعين الصوت صلوا ع النبي المختار
طق طق طق طق طق طق

ثم يتلاشى الصوت تدريجاً، كما بدأ، حتى تمتصه الظلمة نهائيا، بينما اصداؤه الحميمة تتجاوب في فضاء ذاتي فلا اغادر النافذة الا بعد ان يغلبني النعاس.

وعلى النقيض من تلك الهنيهات الغنية باسرار الليل واصداء النغم، تبدو فترة الانتظار، التي تسبق موعد الافطار، ثقيلة مضة الى اقصى حد: تشحب الوجوه، وتنطفىء العيون، وتجمد الحركة، وتخشع الاصوات فلا تسمع الا همسا. والويل لمن تنم منه صيحة، او يرن له ضحك في حضرة الوالد الشاخص ببصره وسمعه الى مئذنة الجامع. وعندما ترتفع اول تكبيرة يزلزل المنزل صياحاً وهرجاً وقرقعة وقضماً ومضغاً، وتنفرج الاسارير ويحلو السهر. وتكاد السهرة ان تقتصر على النساء، فوالدي يذهب ليستمع الى دعاء رمضان في الجامع. والأولاد بين نائم ولاه. لذلك كنت اختار الزاوية الشمالية من المصطبة العريضة. اجلس على حافة سلم حجري قديم قرب شجرة ليمون هرمة، احاور النسمات الرخية، والتقط بعض النجوم من قميص الليل لألون برنينها المرح احلام يقظتي، وقد تحملني نجمة لعوب، لها شكل فتاة جميلة، على جناحيها الى عالم ناء تحتشد فيه المغريات المثيرة والشهية من جداول رقراقة، وزهور فواحة، وكتب مصورة، وسيقان بضة، ونهود دانية. وشفاه لا تحل يحول دون جني عسلها.

ومن اترابي فتاة في برعم انوثتها تدعى نبيلة. تعيش مع عمتها المتزوجة برجل هاجر الى الارجنتين بعد سنة واحدة من زواجهما. ثم انقطعت اخباره انقطاعاً تاماً، فلا يدرى احي هو ام ميت. ولكن العمة استمرت على وفائها للزوج الغائب طيلة حياتها، واحضرت ابنة شقيقها لتسكن معها وتؤنس وحدتها. وغالبا ما تتردد العمة العجوز على منزلنا، ونبيلة في رفقتها، فأراها في كل وقت. وكثيرا ما تأتي نبيلة، عندما تنشغل النساء بسماع "دعاء رمضان"، او بالثرثرة، الى حيث اقعد، معتزلاً، في زاوية المصطبة، فنتبادل الاحاديث في هداة الليل بعيدا عن جميع من في المنزل صغاراً وكباراً. ونلهو ببعض الالعاب الصبيانية فتتشابك اصابعنا، حينا، ويتحاور جسدانا، حينا آخر، وقد يخفق في اعماقي، لدى بعض الملامسات، شيء ما لا ادري كنهه، يولد لدي شعوراً غامضاً بالخوف.

لا ادري: هل كانت نبيلة، بدورها، تشعر بما اشعر به وهل تلهو معي او تلهو بي؟

جواد صيداوي

(● فصل من رواية سيرة ذاتية عنوانها: اجنحة التيه)

الجوع والديسنونة

حقا ان الانميين مفطورون على الغلو، مولعون باعلاء القباب، مطبوعون على التلذذ بمآسي الآخرين، يستريحون بالتأوه الكاذب.

من قال: ان الناس جياع في بلادي، وان صانعي الجوع ومسوقيه كائنات حقيقية، من لحم ودم، واناس معروفون، لهم وجوه واسماء، يعيشون مع الجياع، ومن لحومهم يقتاتون؟

من قال: ان جوعا يسمرون في العشايا عليه، يلونون به سمر الشاشات، امر واقع يدب فوق التراب؟

أليس للجوع سحن وقسمات، اعراض واشارات؟

اليس للجائع مسلك محتم، لا يجتنبه الا اذا شبع؟

حتى الجائع المشهور في تراثنا،

حتى الجائع ـ الرمز الذي حكى عنه اشتراكينا الاول، وقال، من غير ان يفصح، انه انسان متقاعس، قعد في بيته لم يخرج بسيفه، وقصر عن حقه،

حتى الجائع الذي اغضب ابا ذر، واضرم في ضميره النابض، الموصول بضمائر المستضعفين، تعجبا اراده ايقاظا للجائعين، وكشفا لحقوقهم، وتحريضا على الثورة، واضفاء للشرعية على عمل وحدها شرعيات التجويع تحظره،

حتى جائعك، يا ابا ذر، جائع مفترض، وكيان مجرد، قابع في ذهنك، استللته من قلبك، ونسجته بلفظك، كلمة متقدة، لشعلة مقدسة. لكنه، ياويحه/ لكنه يا ويحنا، ظل كلاما خابيا، وأحرفا وزخرفا: لصاغة الكلام.

●

لا يصدقن احد، ايها السادة، ان جائعا حقيقيا، جائع حياة لا جائع كلمات، يخشى احدا او يرعى حرمة، او يقف، من الطعام المتاح، على حدود التفرج.

وحده الشبعان يتفرج، ووحده محتاج الى التفرج: تتمة لشبعه. التفرج ترف يغتذي به النبض المطمئن، وتفيض منه الفلسفة، ويكون قبل الفلسفة كما قال المعلم الاول. الجوع والترف لا يجتمعان. الجوع اذا بلغ اشده، ونما في الارض وازدهر، انبسط ظله فوقها، ورفعت انفاسه الحرارة، وانعقدت آهاته المريدة سحبا من الغضب تلطخ وجه السماء، وطبع كل شيء بطابعه، وغدا نعتا للاشياء، ثم اصبح له زمن يخصه، يوصف به ويضاف اليه، زمن ضارب في الحس: انا والأمي في تسميته سواء، "زمن الجوع" نسميه، كلمة مجلجلة، يسمعها شبعان مميز، معني بالشعر وتنظيره، فيستحضر زمنا سواه، زمنا للشعر جعلوه(١).

●

غدا، "اذا وقعت الواقعة" (٢)، و"ازفت الازفة" (٣)، ولم يكن "لها من دون الله كاشفة" (٤)، وحضر الجوع وزمنه، لم يكن لصاغة الكلام سوى الصمت، لم يكن لجنس الملائكة سوى الخروج من الحروف، او تكون (بفتح النون) الكلمات قذائف، هدفها عدو واحد، كلها كلما تتفق عليه، كلها كلها تتجه اليه.

●

ايها المغالون الواهمون، ان للجوع علامات تكشفه، وأمارات تدل عليه. ما ذكرته طلائع. ما وصفته تباشير. ما بينته دبيب. ما قدمته نذير.

لا "حماة" الانسان المستباح في القلب المظلم، "الصائنون" لشرعية الكوكب، اللاهون بمضرب لهم عن ضرب لناء، المندفعون حتى الهوس الى افراد يحجزون، اياما معدودات، يبغون انقاذهم، الغافلون حتى العمى، المنصرفون حتى الحقد: عن ملايين في الحجز المؤبد، لا حماة الانسان هؤلاء كانوا ينصرفون عنا لو كان جوعا ما نعاني،

ولا حاملو المشعل المتوقد، في المقلب المتحضر، المزدانون بسرابيل القيم كانوا يشاركون الحماة، ويشدون الازر، لو كان جوعا ما نعاني،

ولا اخوة في الدم والذين كانوا بهؤلاء يتمثلون، وأولئك يمتثلون، وعن النخوة يقعدون، وجميلا يجحدون، لو كان جوعا ما نعاني،

ولا رعاة القطيع المستضعف، الذين استعينوا فأعانوا، واستعانوا فأعينوا، وصار القطيع قطعانا، وظلت الرعاية رعاية، لا رعاة القطيع كانوا يفعلون ما يفعلون، لو كان جوعا ما نعاني.

●

وكلام كثير عن الانسان قد قيل:

حيوان ناطق، قد قيل، قصبة مفكرة، حيوان اجتماعي، مدرك للزمان، أي مدرك للموت، الخ...

في زمن الجوع كلام آخر يقال:

الانسان مصنع عجيب، ينبض بالاساطير، به مصهر ومطهر، الظلم الداخل اليه: نيران تخرج منه، ديمومة لم تعهد، اعنت للغاصبين، لا مال ينجي ولا بنون، لا ملجأ ولا قناع.

احمد حاطوم

١ـ اشارة الى كتاب "زمن الشعر"، للشاعر المشهور ادونيس
٢ـ الآية من سورة "الواقعة".
٣ـ الآية ٥٧ من سورة "النجم".
٤ـ من الآية ٥٨ من سورة "النجم" ايضا.

الرزقة تهبط دائما مع مولودهما الجديد

شقراء، صغيرة القد، طويلة الشعر، جميلة كالحلم. واجمل من جمالها الملائكي روحها المحبة، الطيبة، البسيطة حتى السذاجة.

في العشرين، فتنها شاب اسمر جميل، انما فقير. ما همها فقر. الحب خبز الحياة!

استدان مالا واشترى خاتما ذهبيا صغيرا قدمه لها عربونا لحبه الكبير.

قالت له: "درست المحاسبة. اعمل واساعدك لنبني بيتا صغيرا".

رفض فكرتها. العمل للرجال! هكذا يفهم.

وسافر الى بلدان الخليج. عمل في البناء. مهنته رصف البلاط. وراح يكاتبها. كلمات تحمل حبه، ومعها بعض المال. وهي تشتري كلما تجمع لها مبلغا، ما يلزم لتأثيث البيت.

بعد سنة ونصف السنة كتبت تعلمه ان البيت الصغير صار جاهزا. فحضر وتزوجا.

قالت لها جدتها: "لا تخافا الانجاب، الطفل يحضر ورزقته معه"!

بعد سنة انجبت صبيا. وصدق قول جدتها: رزق زوجها عملا جديدا مكنه من شراء ثلاث جلايات للبلاط وصار يعمل في لبنان، لا مأجورا بل لحسابه الخاص.

ثم رزقت بنتا. وكسب زوجها ربحا كبيرا مكنه من استئجار محل للعمل.

ورزقت طفلها الثالث بنتا شقراء جميلة تشبهها كثيرا، صار الزوج على اثر ولادتها يملك معملا لصنع البلاط. واشترى قطعة ارض جميلة على شاطىء البحر.

الشقراء الجميلة، الطيبة حتى السذاجة هي اليوم حامل في شهرها الرابع. تنتظر بفرح كبير حدثين: طفلا ورزقة. لا يهمها، صبيا كان المولود او بنتا. فهي كلها ايمان بان الرزقة تهبط دائما على زوجها مع مولودها الجديد.

اهكذا يصدق القول الشريف: "على حسب نواياكم ترزقون"؟ او "ونرزقكم واياهم"؟ او تفاءلوا بالخير تجدوه؟

تريز الغريب

سنرجع ونوصد الأبواب

(الى الياس العطروني)

– ١ –

سنرجع
قليلا ونرجع
قلنا لكم سنرجع
ونوصد دونكم الأبواب.
المسافات ما بيننا تخون مساحاتها
الواهية
اجراسنا في مرحلة صمتها
الأكبر تخرس عن عويلها الدائم
ونسألنا يفجعنّ بكل حدث
خرافة جديدة.
ايامنا حلقات مفرغة
قرب ضجيج العداد.
اقلامنا اوهام كانت لها امجاد
لا شيء في الواجهة يدعونا للتكبير
لا ظل في الخاطر يعدنا لنطير
عن عالمنا بما فيه من ضور.
فلتنتظروا دقائق بعد
ونعدكم بانتهاء آخر
فصل من فصول المهزلة.

– ٢ –

من انت ايها الماضي ما له ماض
حرر ابناءك عنا وارحل بعيدا
واعل الجلجلة بلا حسبان
من كانوا معنا صاروا هم
الرؤية بلا زمان.
حرر ما استطعت من العبيد
وكن شاهدا كم يسقط منهم
في الطريق
لا وقت يحدهم،
لا زمن يرصدهم،
لا امة لهم تأبه،
هم ضحايا لكنهم يسقطون
سهوا في الطريق
وما من احد يمد يدا.

– ٣ –

قالوا لنا ما عليكم الا بالرحيل
احزموا الامتعة، والاسود
المخبأة بين العيون
وارحلوا بعيدا عنا
لا يهمكم المنفى..

كم بلاد ستهلل لكم
بالهنا والبخور
وانتظروا بعد قليلا
ستعاودون عندها الرحيل.

قصتكم هي النبأ الخائف.

هيا ارحلوا بالصمت، بالضجيج
بالعويل، بالصراخ!
واسدلوا آخر فصل من فصول العراك.
لكن نعود ونقول
سنرجع مرة اخرى
بالامل
ومرات اخر باصواتكم
بسياطكم الموروثة
من حروب داحس والغبراء.

– ٤ –

كم يكفينا من الزمن لندرك
غباءنا الاسطوري
كم يكفينا من الاحتواء المزمن
لنعرف معنى العجز فينا
وكم سقط منا وسقط
من اسماء
قبائل
ومناطق
كانت لها امجاد
والفضل لنا والعياذ بالله
بسدل الستار
عن فصول المهزلة
مهما قلتم لنا وانستم وحشتنا
بالوعود
بالمحبة، بالكراهية
سنرجع من حيث اتينا.

حاملين جثث الرفاق
حاملين معهم الف شعار وشعار
تريد ارض الواقع
من بيروت كان السؤال
وفي بيروت تنهض الارواح
مرتدة
إسقني
إسقني.

سامي نيال

سيناريوات فيكتور ميريجكو نهايات لها سعيدة



من فيلم "الطيران في الحلم وفي اليقظة". الممثل اوليغ يانكوفسكي في دور سرغي ماكاروف. (ساب)

شهرة الكاتب السينمائي السوفياتي فيكتور ميريجكو (٥٣ عاما) كشهرة بعض نجوم السينما، وهذا غير مألوف عادة لكتاب السيناريو. وقد يكون السبب مظهره الخارجي المهيب الجذاب وسلوكه المثقف المهذب في تقديمه البرنامج التلفزيوني "البانوراما السينمائية" في الآونة الاخيرة وكونه يحظى بشعبية كبيرة. وهذا ليس غريبا لشخص كتب اكثر من خمسين سيناريو وعشرات المسرحيات.

مع الاسف لا يهتم المشاهدون عادة باسم كاتب سيناريو فيلم حتى لو نال الفيلم شديد اعجابهم، بعكس المخرج والممثل مثلا. وقد يكون هذا الموقف المجحف دفع ميريجكو قبل عشر سنين الى ترك السينما والغوص في المسرح، و"غاص" بنجاح. وعرضت مسرحيات له وتعرض في مسارح العاصمة والمناطق في وسط اقبال ومنها: "مطحنة السعادة"، "العاب الليل"، "انا امرأة"، "مائدة نسائية في قاعدة صيد". وترك السينما غير راض عن تدمير العالم الذي اسسه، مع ادراكه ان من حق المخرج ان يعمل على الشاشة ما يريده هو، ولئن عاد الى السينما فلأن وسيلة الابداع هذه اكثر ما تعكس جوهره الخلاق في طبيعته.

بدأ فكتور ميريجكو الكتابة منذ بعيد وما عاد يتذكر متى، غير انه لم يكتب الشعر، كما يحدث عادة في سن مبكرة، ولا النثر، بل السيناريوات مباشرة، ربما لانه ترعرع في قرية كانت دار سينما عتيقة فيها هي النافذة الوحيدة على العالم الواسع الكبير. وقد يكون واقع القرية والريف لعب دوره عندما حان اختيار المهنة. فأنهى معهد الطباعة، وكان رئيس ورشة الى ان اشار عليه احد معارفه بالانتساب الى معهد السينما في موسكو.

وأحب المواضيع الى ميريجكو هو الكوميديا التراجيدية. وكان عمله الاول الكوميدي التراجيدي "مرحبا ووداعا" حيث تغلب الكوميديا على التراجيديا بعكس فيلمه "الطيران في الحلم وفي اليقظة" ذي الطابع التراجيدي الطاغي الذي كان اقبالا كبيرا في السنوات الاخيرة. وله فيلم تراجيدي اخرجه له غريغوري جوخراي "قصة غير عادية" (سمي في العرض بعد وضعه على الرف فترة طويلة "المستنقع")، عن حب ام بلغ حد الغريزة الحيوانية، عن ام حبست ابنها مدة خمس وعشرين سنة في قبو بيتها دون اي ذنب، لئلا يذهب الى الجبهة ويقتل في الحرب. و"قصة غير عادية" لا تزال "غير عادية" في قائمة اعمال ميريجكو.

سمي ميريجكو مدة طويلة بالكاتب "القروي". ومعظم احداث افلامه الاولى تجري فعلا في القرية او مع قرويين يأتون الى المدينة. بيد أن سيناريواته حتى التي بكاملها للقرية تخلو كليا من مثالية الناس "البسطاء". والى جانب القرويين "الغريبي الاطوار"، مثل "المواطنة نيكانوروفا" (في فيلمه "المواطنة نيكانوروفا في انتظارك") التي تحلم بالسعادة بأي ثمن، يظهر ناس فقدوا جذورهم الحياتية، فلا يستطيعون او هم لا يريدون استعادتها بحكم عالمهم الضيق الصغير. ولكن لا بد ان يثير قلقه كفنان اصيل تلاشي النماذج الشعبية والنزوح المتزايد من الريف الى المدينة وتدمير نمط حياة الريف. وابطاله وبطلاته يبعثون الضحك حينا والتعاطف حينا، وغير سعداء دائما...

قال ميريجكو مصرحا انني كتبت عن تلك القرية التي عرفتها، قرية اواخر الخمسينات ومطلع الستينات. اما القرية الحالية فلا اعرفها اطلاقا وافتقد الجرأة للكتابة عنها...

وبدأت المرحلة الثانية من ابداعه. يكتب عن "الضائعين" وعن تفكك العلاقات، عن افلاس جيل، كما يبرز هذا النمط في فيلمه "ذوو القربى".

والاشارة الى فيلمه "الطيران في الحلم وفي اليقظة" الذي نال جائزة الدولة السوفياتية. والممثل المعروف اوليغ يانكوفسكي الذي يؤدي اداء رائعا دور بطل القصة سرغي ويجهد في البحث عن الراحة النفسية فيعجز عن ايجادها، يرسم لنا بدقة مذهلة صور انساننا المعاصر حين تفوته بلورة امكاناته لأسباب منها اللاتحرر الذاتي، والخمول والكسل. فتتبخر المثل وتتلاشى الاحلام المخادعة ويجد البطل نفسه عاجزا في مواجهة الحياة والواقع.

وفيكتور ميريجكو متفائل، ولهذا ينتهي معظم افلامه نهاية سعيدة، مثل "تصفيق، تصفيق..." عن الممثلة التي تتغلب على عجزها وفشلها، و"المفخ" حيث موضوع تكاليف تحرر المرأة وطفولية الرجل، اذ تعلم البطلة بخيانة زوجها لها فتعيش آلام الغيرة حتى العنف وتغفر له في الختام. وفيلم "دعابات الصغار" الذي يتحلل فيه عنف الصغار الطائش عن يقظة الشعور بالمشاركة في آلام الآخرين وحياة الغير. واخيرا فيلم "الصياد الوحيد" حيث الزوج الذي اذلته خساسة امرأة يوما ما يمتنع عن الانتقام حين يرى عجز الخصم وضعفه.

يبدو ان ميريجكو لا ينوي التخلي عن النهاية السعيدة قريبا برغم الحياة الحاضرة غير السعيدة. ومن يدري، فهو يقول انه انتقل الى المرحلة الثالثة من ابداعه. ويشغل منذ سنتين مركز نائب مدير منظمة موسكو لاتحاد السينمائيين السوفيات.

فيرا جيلتوفا

(● موسكو – ساب)

جامعة اللويزة

استقبل الرئيس سليمان فرنجية وفدا من جامعة سيدة اللويزة ضم رئيسها الاب بطرس طربيه وعضوية مدير التخطيط والانماء في الجامعة الدكتور سليم الضاهر ومدير فرع الجامعة في الشمال السيد طوني خليل.

وتناول البحث مسائل تربوية ابرزها ما يتعلق بموضوع الفرع في الشمال.

طلاب الكسليك

دعت جامعة الروح القدس ـ الكسليك طلابها الذين يصعب عليهم الحضور الى الجامعة، الى اجتماع يعقد العاشرة قبل ظهر غد السبت في مدرسة الطوباوية رفقة قرب معهد الحكمة في جديدة المتن.

المعهد الفني الصناعي

اعلنت ادارة المعهد الفني الصناعي في الدكوانة ان الدروس في المعهد بدأت في ٣ ايلول وطلبت من الاساتذة والطلاب الالتحاق فورا.

اعتصام للمثقفين

دعا اتحاد الكتاب اللبنانيين الهيئات الثقافية والكتاب والادباء والمثقفين الى المشاركة في الاعتصام الرمزي الذي يقوم به "احتجاجا على تردي الوضع الحياتي وغياب الحلول المسؤولة"، من التاسعة الى ظهر الاربعاء ١٢ من الجاري في دار نقابة الصحافة.

المجلس المركزي لرابطات المعلمين

اجتمع امس المجلس المركزي لرابطات معلمي المدارس الرسمية الابتدائية والمتوسطة في ثانوية وطى المصيطبة الرسمية وخلص الى:

"١ـ تأكيد اعتبار ان خطوة مقاطعة التصحيح الخطوة الاولى في تحرك المعلمين.

٢ـ ان الاتفاق الذي تم بين مكتب المعلمين في لبنان والمدير العام للتربية بصفته مفوضا من الوزير عمر كرامي يشكل الحد الادنى من مطالب المعلمين شرط تحقيقها قبل بدء السنة الدراسية المقبلة املين من وزير التربية تنفيذ تعهداته الآيلة الى تحقيق كل المطالب بالسرعة في بلورتها وانجازها حرصا على نجاح السنة الدراسية المقبلة.

٣ـ توقف المجلس المركزي عند الاجتماع الاول بين اللجنة التي كلفتها وزارة التربية وممثلين لمكتب المعلمين، حيث نوقشت المطالب الاربعة الاساسية المتفق عليها واضيف اليها المطلبان الآتيان: انصاف حملة الاجازات في المرحلة الابتدائية والمتوسطة، ورفع علاوة التعليم الى ٦٠ في المئة والغاء الشطور.

٤ـ يؤكد المجلس المركزي ضرورة استمرار حضور ممثلي مكتب المعلمين اجتماعات اللجنة التي كلفتها وزارة التربية حرصا على دور الهيئات النقابية للمعلمين واغناء للبحث وتوضيحا للمطالب.

نقابة اصحاب المدارس الاكاديمية

ناقش المجلس الاداري لنقابة اصحاب المدارس الاكاديمية الخاصة في لبنان سبل انطلاق السنة الدراسية الجديدة والف لجنة متابعة من اصحاب مدارس للنظر في اوضاع المدارس في محافظة جبل لبنان و"تحديد الاقساط المدرسية استنادا الى الظروف الاقتصادية الراهنة. مع مراعاة الحال الاجتماعية لاولياء التلامذة". ودرس اوضاع الطلاب الوافدين من الكويت وليبيريا وافريقيا الذين لم يستطيعوا الحصول على اوراق دراسية ثبوتية متمنيا على وزارة التربية مراعاة هذه الحالات عبر امتحانات تجريها المدارس لتحديد صفوفهم.

تربويو "امل"

زار مساعد المسؤول التربوي لحركة "امل" السيد علي فواز المدير العام لوزارة التربية بالوكالة السيد محمد الحاج وبحث معه في سبل تأمين المدرسين لمدارس الضاحية الجنوبية واوضاع الطلاب اللبنانيين العائدين من ليبيريا والكويت..

دورة لمتعاقدين

صور ـ "النهار":

انتهت امس الدورة التدريبية للمعلمين المتعاقدين الرسميين وعددهم ١٠٠ مدرس في قاعة مدرسة تبنين الثانوية الرسمية واشرف عليها اختصاصيون. وسيتوزع المتخرجون على المدارس الرسمية في قرى القضية الجنوب وخصوصا جبيل ومرجعيون.

وكانت جرت دورة مماثلة في صور.

مستشفى صيدا

صيدا ـ "النهار":

من اللجنة المشرفة على ادارة مستشفى صيدا الحكومي ان "مؤسسة الحريري" في صيدا قدمت الى المستشفى سيارتي اسعاف في اطار دعم المستشفى وتنشيط عمله.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
امل محمد خير سعاده
شقيقة المهندس محمد سعاده
صهراها الدكتور هشام باروي والمرحوم ابرهيم قبطان.
يصلى على جثمانها ظهر اليوم السبت ٨ ايلول في جامع الشهداء وتوارى في جبانة الشهداء.
تقبل التعازي قبل الدفن وبعده وفي الثاني والثالث في منزل صهرها الدكتور هشام باروي والثالث في منزل صهرها الدكتور هشام باروي في برج ابي حيدر قبالة الجامع ملك قمورية.
الاسفون آل سعاده وقبطان وباروي.

تصادف اليوم السبت ٨ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على صباها المرحومة
غادة عبد الرؤوف العطار
زوجة انس نور الله
مدير بنك جمال ـ فرع المزرعة
شقيقة المرحومين وليد ونبيل
عماها عبد الهادي وعبد الحفيظ العطار.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل شقيقها المرحوم وليد في الظريف شارع مدحت باشا قبالة مدرسة الايمان النموذجية في ملكه الطابق الخامس للنساء قبل الظهر والرجال بعده.
الاسفون آل العطار ونورالله وشوربجي ورمضان وزنتوت وقواس.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدتنا الغالية
سعاد محمد الخجا
ارملة المرحوم شفيق احمد العطار
ولداها محمد وعدنان العطار
اصهارها المرحوم حامد العمادي وعصام مراد وسيف الدين الخجا.
اشقاؤها القاضي هشام ومختار وعبد الغني ونشات الخجا.
تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٩ و١٠ ايلول في منزل ولدها عدنان شفيق العطار في شارع مدام كوري ملك شفيق العطار الطابق الارضي للنساء قبل الظهر وللرجال بعده.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
سارة الياس كفوري
ارملة المرحوم ميشال حنا كفوري
والدة المهندس رامز
وغازي
والدكتور شوقي
وغيتا زوجة المهندس جورج سماحة محافظ بيروت
شقيقة اوجيني ارملة المرحوم ابرهيم سماحة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها غدا الاحد ٩ ايلول الساعة الثانية عشرة ظهرا في كنيسة النبي الياس في الخنشارة وتوارى في مدافن العائلة.
تقبل التعازي في منزل الفقيدة في الرابية قبالة مركز البلدية ايام الاثنين والثلثاء والاربعاء ١٠ و١١ و١٢ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
صروف الياس رزق
زوجته هيام انيس عطاالله
اولاده روبير وغابي زوجته جوال حنا وعائلتهما في المهجر وعفيفة زوجة الدكتور ايلي سماحة وعائلتهما في المهجر وغريس
اشقاؤه المرحوم اميل ورجا وسامي وسليمان وخليل وسامية زوجة عبدالله وهبه وسهام.
ينعونه بمزيد من الاسى.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايلول ١٩٩٠ في منزل الفقيد في الحازمية قرب اوتيل كومفورت ملك خليل فرحات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
جوزفين ابو منصور
ارملة المرحوم اميل بريدي
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايلول في منزل ابنها القاضي انطوان اميل بريدي في قرنة شهوان ـ البياضة في ملكه.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
انطوان ابرهيم مسلم
زوجته كريستيان غبريل
ولداه نقولا وفادي
اشقاؤه منير والدكتور ايلي والدكتور رامز.
تقبل التعازي يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايلول في منزل الفقيد في الاشرفية شارع سليم بسترس ملك الصايغ قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المغفور له عميد عائلته المأسوف عليه
عبد الغفار الحجار
اولاده المهندس زهير وناديا زوجة المراقب في الجمارك احمد فارس وعائشة زوجة القاضي عبد الغني الحجار والمرحومة نهى ارملة المرحوم المفتش التربوي علي الرفاعي.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في شحيم.
الاسفون آل حجار والرفاعي وفارس الحاج شحادة وعموم عائلات شحيم.

انتقل الى رحمته تعالى في مدينة لوس انجلس ـ كاليفورنيا المأسوف عليه
نعمة نعمان عمون
زوجته اميلي جلعو
اولاده ليلى زوجة الدكتور كمال عبد الكريم (في المهجر) وسعاد زوجة جورج شمسي ونهاد وايلي وميشال (في المهجر)
خاله جان جلعو (في المهجر).
تقبل التعازي غدا الاحد ٩ ايلول في منزل نصري جلعو في المصيطبة شارع المعلوف قبالة مفرق "الشراع".

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
رضا شاهين الهادي
ارملة المرحوم سليمان ابو علي معضاد
والدة انيس وفوزي والمرحومة ناجية زوجة سليم سلوم. شقيقة المرحوم محمد الهادي وامة زوجة علي ابو علي معضاد والمرحومة جوليا زوجة المرحوم المحامي معضاد معضاد.
تقبل التعازي غدا الاحد ٩ ايلول في منزلها في بزبدين.
الاسفون آل معضاد وهادي.

بمزيد من الاسى ننعى فقيدنا الغالي المأسوف عليه
المهندس محمد عبد النبي طفيلي
الذي قضى عن ٣٤ عاما اثر حادث سير في فرنسا
والده المرحوم عبد النبي طفيلي
والدته الحاجة وهيبة حمزة
اشقاؤه حسين (ابو ايهاب) والمهندس فؤاد وعلي وحكمت ووجيه وماهر.
شقيقاته القابلة القانونية جميلة زوجة اسد طرابلسي ونزهة زوجة نمر طفيلي وفاطمة زوجة علي حمادي.
يصل جثمانه الى مطار بيروت اليوم السبت ٨ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر ويوارى غدا الاحد ٩ منه الساعة الثانية عشرة ظهرا في جبانة بلدته دير الزهراني.
الاسفون آل طفيلي واهالي دير الزهراني.

انتقلت الى رحمته تعالى في ابو ظبي حيث توارى المأسوف عليها
صبحية اكرم سلطان
حرم فايز سلطان
اولادها طارق وعائلته
وعليا زوجة محمد عبد الغني سلطان وعائلتها
ولميا زوجة منذر عبد الغني سلطان وعائلتها
ونورا زوجة رضا طلعت حجيج وعائلتها
وغادة
وربيع
نظرا الى الظروف الحاضرة، يعلن موعد قبول التعازي لاحقا.
الاسفون آل سلطان واسعد وحجيج.

الحزب الشيوعي اللبناني
زوجة الفقيد غلوريا سعادة في المهجر
اولاده سامي ورامي وفادي في المهجر
ابنته صبا زوجة فادي الشيخاني في المهجر
اشقاؤه فايز وعائلته في المهجر
وفهيم وعائلته في المهجر
وكامل وعائلته في المهجر
عائلة المرحوم فؤاد في المهجر
شقيقته اميرة زوجة ميكال سعادة وعائلتها
عائلة المرحومة منيرة زوجة المرحوم فؤاد طنوس في المهجر
وعموم عائلات مزرعاني وسعادة وشيخاني وطنوس وعموم عائلات كفرحلدا وبدة وبترومين في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي
فيليب سامي المزرعاني
يقام جناز لراحة نفسه الساعة الثالثة بعد ظهر غد الاحد ٩ ايلول في كنيسة بلدته كفرحلدا ـ البترون.
تقبل التعازي في منزل صهره ميكال سعادة في بدة الكورة اليوم السبت ٨ منه.

قداس وجناز
اهالي بكفيا يدعون الاصدقاء والكتائبيين الى قداس وجناز عن نفس المرحومين
الشيخ بيار الجميل
والشيخ بشير الجميل
غدا الاحد ٩ ايلول الساعة الحادية عشرة قبل الظهر في كنيسة مار مخايل ـ بكفيا.

يقام قداس وجناز لراحة نفس المرحوم
سعيد فرنسيس شعيا
غدا الاحد ٩ ايلول الساعة الحادية عشرة في كنيسة القديسة تريز في منصورية المتن.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

قداس وجناز
رعية بحمدون في كنيسة مار الياس المكلس تدعو الاهل والاصدقاء من مهجري الجبل الى قداس وجناز استرحاما لارواح ضحايا احداث بحمدون والجبل اواخر آب واوائل ايلول ١٩٨٣، يقيمه سيادة المطران جورج خضر مع كهنة الحل الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ ايلول في كنيسة مار الياس المكلس.

تصادف غدا الاحد ٩ ايلول ١٩٩٠ ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج عادل جميل فرحات
اشقاؤه حكمت وفرحات مدير فرع المصرف المركزي في صيدا وحسين ومحمد (ابو جميل) وعلي وعلي حسين (ابو انيس).
فيقام احتفال تأبيني في حسينية بلدته عنقون الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل فرحات وعموم اهالي عنقون.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف على شبابه
الحاج محمد علي ظاهر برجاوي
اولاده يحيى وفادي وحسن وهادي وشادي
شقيقاه الحاج لطفي والحاج محمود برجاوي
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني في دير الزهراني الساعة العاشرة قبل الظهر للرجال والنساء في منزل الفقيد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.
الاسفون آل برجاوي وعموم اهالي حومين ودير الزهراني.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدنا الغالي المرحوم
سعيد سليمان حريبة
اولاده محمد سعيد وعبد الحليم وعبد المجيد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة التاسعة والنصف قبل الظهر في النادي الحسيني في بلدة زوطر الغربية.
الاسفون آل حريبة واهالي زوطر الغربية.

ذكرى اسبوع
تصادف غدا الاحد ٩ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
الحاج محمد احمد محيدلي
زوجته المرحومة نورا مكي
اولاده فضل ونجيب وحسن
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في النادي الحسيني لبلدته عنقون الساعة التاسعة صباحا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى اربعين
ايليا ابرهيم الشويري واولاده وعائلاتهم
انيس حليم عبد الكريم عرموني واولاده وعائلاتهم.
ومؤسسة شويري وعرموني
وانسباؤهم
يقيمون ذكرى الاربعين لفقيدتهم المرحومة
نهى انيس عبد الكريم عرموني
زوجة ايليا ابرهيم الشويري
الساعة التاسعة من صباح غد الاحد ٩ ايلول في كنيسة القديسة كاترينا في مدرسة زهرة الاحسان في الاشرفية. في بيروت.

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم
جورج نخلة صالحة
زوجته غلوريا مخايل الصغير، واولاده امال زوجة اندريه زلعوم وكلود زوجة دنيال كازيلاس وفادي يدعون الى مشاركتهم في قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر غد الاحد ٩ ايلول في كنيسة يوحنا الحبيب للروم الكاثوليك في الحازمية.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

ذكرى اربعين
تصادف غدا الاحد ٩ ايلول ذكرى مرور اربعين يوما على وفاة فقيدتنا الغالية المرحومة
خديجة كمال محيي الدين القاضي
اولادها عبد الرازق ومحمد وعمر
اشقاؤها محمد ومحمود واحمد
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل ولدها عمر في شارع المعري قبالة مختار المزرعة للنساء وللرجال في منزل ولدها عبد الرازق في شارع المعري قبالة مختار المزرعة.
الاسفون آل القاضي ومحيي الدين والصالح

ذكرى سنة
تصادف اليوم السبت ٨ ايلول الذكرى السنوية الاولى للمرحومين
نينا سمير عطاالله
وزوجها
كامل بهيج نعماني
والدا الفقيدة سمير ونجاة عطاالله يقيمان قداسا وجنازا لراحة نفسيهما في كنيسة مار بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شارع ليون الساعة الثانية عشرة ظهرا.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى سنة
في مرور سنة على وفاة المرحوم
حسن توفيق ابو خليل
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه الساعة العاشرة قبل ظهر غد الاحد ٩ ايلول في منزله عند مدخل صور الشارع العام قرب شركة الكهرباء.
الاسفون آل فاطمة خشن ابو خليل.

قداس وجناز
في مرور سنة على وفاة المرحوم
داني متري الخوري
يقام قداس وجناز لراحة نفسه غدا الاحد ٩ ايلول الساعة الثامنة والنصف صباحا في كنيسة قلعة الحصن للروم الكاثوليك في فيطرون.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

شكر على تعزية
آل بحسون وجبيلي وعقيل وشرف الدين يتقدمون بجزيل الشكر الى كل من آساهم في مصابهم بفقيدهم الغالي
رضا حسين بحسون
سائلين المولى الا يفجعهم بعزيز.

سوبروتو حض المستهلكين على اطلاق المخزون

هبوط قياسي للاسهم في طوكيو واسعار النفط الى ارتفاع

سجلت امس اسعار الاسهم انخفاضا كبيرا في بورصة طوكيو للاوراق المالية، فيما واصلت اسعار النفط العالمية ارتفاعها فسجلت اكثر من ٣٠ دولارا البرميل في نيويورك ولندن.

● في طوكيو انخفضت اسعار الاسهم انخفاضا كبيرا في بورصة طوكيو للاوراق المالية بسبب مخاوف في شأن ازمة الخليج وارتفاع اسعار النفط. وهبط مؤشر "نيكي" المؤلف من اسعار ٢٢٥ سهما رئيسيا الى مستوى قياسي، اذ وصل الى ٢٣٤٠٥،٧١ نقطة، ثم تحسن قليلا ليصل في نهاية الجلسة الصباحية الى ٢٣٤٩٧،٨٨ نقطة منخفضا ٣١٤ نقطة، اي بنسبة ١،٣٢ في المئة. وكان المستوى القياسي السابق للهبوط ٢٣٥٤٧،٢٧ نقطة وسجل في ٢٤ آب الماضي.

● في لندن قال تجار ان اسعار النفط العالمية واصلت ارتفاعها عقب اصابة اميركي برصاص جنود عراقيين في الكويت. لكن الزيادة خفت بعدما اتضح ان الحادث لن يؤدي الى تصعيد عسكري لان الرجل اطلق عليه الرصاص لانتهاكه نظام منع التجول على ما يبدو.

وارتفعت اسعار خامات النفط الخفيفة للبيع الآجل في سوق نيويورك التجارية الى اكثر من ٣١ دولارا البرميل، وثبتت عند ٣١،٤٠ دولارا للشحنات تسليم تشرين الاول بزيادة مقدارها ١،٤٣ دولار.

وفي سوق لندن الدولية للمنتجات النفطية زاد سعر خام "برنت" المستخرج من بحر الشمال للشحنات تسليم تشرين الاول ٦١ سنتا، الى ٣٠،٥٠ دولارا البرميل.

من جهة اخرى، حذر وزير النفط العراقي السيد عصام عبد الرحيم الشلبي من ان اسعار النفط قد ترتفع الى اكثر من ٥٠ دولارا البرميل اذا لم تشهد ازمة الخليج تسوية قريبا. وقال في مقابلة بثتها الشبكات التلفزيونية الاميركية ان اسعار النفط "ستواصل الارتفاع وقد تصل الى ٤٠ دولارا او ٥٠ دولارا او ربما اكثر".

وحض الدكتور سوبروتو الامين العام لمنظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" الدول المستهلكة على ان تجاري سريعا الزيادة في انتاج "اوبيك" باطلاق مخزونها الاستراتيجي من النفط في السوق.

ونقلت عنه وكالة "اوبيكنا" قوله امام اجتماع لمسؤولي الطاقة في سويسرا: "اذا انتظرت الحكومات المستهلكة حتى الربع الاخير من السنة لاطلاق مخزوناتها، فربما يكون الوقت قد فات لابقاء اسعار النفط ضمن حدود معقولة".

وتظهر ارقام لمعهد النفط الاميركي ان مخزون الولايات المتحدة من النفط الخام انخفض ٤،٤ ملايين برميل، وان مخزونها من البنزين انخفض ٩،٩ ملايين برميل في الاسبوع الذي انتهى في ٣١ آب الماضي.

● في باريس اعلن المندوب السعودي في مؤتمر الامم المتحدة للدول الاقل تقدما، ان القرار الذي اتخذته منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" في فيينا بزيادة انتاجها من النفط الخام، سيلجم اي ارتفاع "مبالغ فيه" لاسعار النفط، وسيكون له تأثير ايجابي على اقتصاد الدول الاقل تقدما.

واشار رئيس الوفد السعودي الشيخ جميل الحجيلان الى ان بلاده كانت في اساس المبادرة التي ادت الى القرار "الحكيم" المتخذ في فيينا، لانها كانت تخشى "النتائج التي تخلفها ازمة الخليج على الاقتصاد العالمي عموما وعلى اقتصاد الدول الاقل تقدما خصوصا".

(رويتر، وصف)

تقليصاً للدور السياسي

اعفاء رئيس الوزراء الصيني من الاشراف على الاقتصاد

اعفي رئيس الوزراء الصيني السيد لي بنغ من مهمة الاشراف على اعادة البناء الاقتصادي، في خطوة رأى فيها المراقبون تقليصا للدور السياسي للي، الذي كان الهدف الاول لانتقادات المتظاهرين المطالبين بالديموقراطية العام الماضي.

فقد بثت اذاعة بكين ان اللجنة الدائمة لمؤتمر الشعب الوطني (البرلمان) اقالت رئيس الوزراء من منصب وزير اللجنة الحكومية لاعادة بناء الاقتصاد وعينت مكانه السيد تشن جينهوا نائب امين الحزب الشيوعي في شانغهاي.

وكان لي قد عين في هذا المنصب عام ١٩٨٨، قبل اشهر من تسلمه رئاسة الوزراء. ويذكر انه كان عام ١٩٨٨ في طليعة الذين دعوا الى قمع "ربيع بكين" بالقوة. وسرت مذ ذاك اشاعات كثيرة عن امكان اقالته لتهدئة الرأي العام بعد القمع الدموي للحركة الطالبية المطالبة باصلاحات ديموقراطية. غير انه نفى في اكثر من مناسبة ان يكون مستقبله السياسي في خطر.

وتعتبر اللجنة الحكومية لاعادة بناء الاقتصاد ارفع هيئة اقتصادية في الصين، وهي تعنى برسم السياسة العامة للاقتصاد الصيني. وبعد صدور القرار، صرح لي انه هو الذي طلب اعفاءه من الوزارة كي يتسنى له التفرغ لمهمات رئاسة الوزراء.

لكن الاوساط الاقتصادية ترى ان هذا القرار قد يكون على صلة بتفاقم المشاكل الاقتصادية في السنوات الاخيرة. فقد وصلت نسبة التضخم عام ١٩٨٨ الى نحو ٤٠ في المئة. وحاول لي التصدي للتضخم الجامح باعتماد برنامج تقشف صارم، ونجح في ذلك، لكنه ادخل البلاد في مرحلة ركود قاسية ادت الى اغلاق مئات الآلاف من المصانع الصغيرة.

ووصفت اذاعة بكين خلف لي في رئاسة لجنة اعادة بناء الاقتصاد بانه "قائد مخضرم في الميدان الاقتصادي". ونقلت عن لي قوله ان "تشن يتميز بحدة الذكاء وصفاء الذهن والصلابة والاحساس بالمسؤولية".

اما التقارير الرسمية فتفيد ان تشن يتولى رئاسة الشركة الوطنية للبتروكيميائيات منذ ١٩٨٣.

(اب)

الوفد الشمالي انهى زيارته لسيول



موكب رئيس الوزراء الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك يمر في محاذاة تمثال الجنود الذين سقطوا في الحرب بين شطري كوريا، لدى مغادرته سيول امس. (رويتر تيليفوتو)

اختتم رئيس الوزراء الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك امس زيارة تاريخية لكوريا الجنوبية استمرت اربعة ايام اتفق فيها البلدان على عقد اجتماع آخر لمناقشة الخلافات التي تفصل بينهما.

وعبر يون والوفد المرافق له والمكون من ٨٩ عضوا الحدود في قرية بانمونجوم ستوديه وهي المعبر الوحيد على امتداد المنطقة المنزوعة السلاح بين الدولتين.

واثناء اقامته في سيول التقى يون الرئيس روه تاي - ووه وعقد جلستين من المحادثات الرسمية مع رئيس وزراء كوريا الجنوبية السيد كانغ يونغ - هون. وسيلتقي رئيسا الوزراء مرة اخرى في بيونغ يانغ الشهر المقبل.

(رويتر)

اعصار سبّب فيضانات في الفيليبين وآخر قتل ٣٥ في الصين





فيليبينيون في مقاطعة بولاكان يعبرون شارعا على الواح من الفلين. (رويتر تيليفوتو)

اضطر امس الالوف من سكان مانيلا الى اللجوء الى اماكن مرتفعة عقب الفيضانات التي تسبب فيها اعصار "دوت"، مستخدمين لعبور الشوارع الواحا من الفلين التي تستخدم لوقاية الآلات الحساسة من الصدمات.

وطاولت عملية النزوح نحو ٣٠ الفا من الفيليبينيين الذين اجتاحت السيول منازلهم.

● في بكين افادت وكالة "الصين الجديدة" للانباء "شينخوا" شبه الرسمية امس ان اعصارا جديدا هو السابع عشر منذ مطلع السنة ضرب الثلثاء مدينة وينزهو في جنوب شرق الصين، وادى الى مقتل ٣٥ شخصا وفقدان ٤٣ اخرين واوقع اضرارا كبيرة.

واوضحت ان الاف المنازل دمرت وان المياه غمرت حقولا عدة نتيجة امطار غزيرة. واضافت انه يخشى ان تكون الحصيلة النهائية اكبر من ذلك.

ووجه تحذير الخميس الى سكان وينزهو باقتراب الاعصار.

وتأثر اقليم زيجيانغ حيث تقع المدينة على نحو خطير منذ نهاية آب بسلسلة من الاعاصير التي اجتاحت جنوب شرق الصين وادت الى مقتل ١٠٨ اشخاص وجرح ٨٥٠ آخرين.

(رويتر، و ص ف)

الرئيس الالباني الى الجمعية العمومية

لندن - وصف - نقلت "هيئة الاذاعة البريطانية" عن اذاعة تيرانا، ان الرئيس الالباني رامز عليا سيشارك في نهاية ايلول في اعمال الجمعية العمومية للامم المتحدة للتعبير عن رغبة بلاده في المساهمة في التعاون الدولي.

وحمل الرئيس الالباني، الذي كان يتحدث الى ناشطين في "المنظمات الاجتماعية"، على "الدعاية الاجنبية" التي تصور البانيا "بلدا يسعى الى الانعزال (...) ويمارس سياسة معادية للديموقراطية". وشدد على ان البانيا ستواصل "باقتناع وعزم النشاطات الدولية التي تقوم بها".

وقال عليا في خطاب بثته اذاعة تيرانا: "سنقاتل لتعزيز تعاوننا مع منظمات الامم المتحدة".

اجتماع جاكرتا مجدداً على المحك

كمبوديا: سيهانوك "يحضر ولا يشارك" وهون سن وصل وكرر شروطه

كمبوديات مع اطفالهن ينتظرن توزيع المساعدات في احدى المناطق الخاضعة لسيطرة المقاومة. (رويتر تيليفوتو)

برزت امس عقبات جديدة امام اجتماع جاكرتا بين الاطراف الكمبوديين، بعدما اوضح رئيس ائتلاف المقاومة الامير نورودوم سيهانوك انه مصمم على الذهاب الى العاصمة الاندونيسية، لكنه لن يشارك مباشرة في المحادثات من اجل تأليف "مجلس وطني اعلى" في كمبوديا وفقا لخطة السلام الشاملة التي اقترحتها الدول الخمس الكبرى.

اما رئيس حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام السيد هون سن، فقد وصل الى جاكرتا حيث كرر شرطه ان يشارك سيهانوك "شخصيا" ومباشرة في هذه المحادثات ليشارك هو فيها.

وكان سيهانوك قرر في البدء عدم المجيء الى جاكرتا، ثم عاد عن قراره بناء على الحاح الرئيس الاندونيسي سوهارتو. وامس صرح في بكين انه "لن يجلس الى طاولة المفاوضات" بل سيبقى على تشاور دائم مع ممثليه فيها، وخصوصا ابنه الامير نورودوم راناريد.

واثار موقف سيهانوك رد فعل فوريا من هون سن الذي قال عقب وصوله: "قررت عدم حضور الاجتماع ما بقي سيهانوك متغيبا عنه. وهذا قرار جدي ونهائي".

واعاد هذان الموقفان الاجتماع مجددا الى نقطة البداية بعد اربعة ايام من الجدل حول شروط وشروط مضادة تتعلق بمستوى الوفود.

وقال احد المسؤولين الاندونيسيين ان جهودا حثيثة تبذلها الآن دول عدة لاقناع سيهانوك بالحضور والمشاركة تفاديا لانهيار المحادثات.

● في طوكيو اعلن وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه انه مستعد للقاء سيهانوك. واضاف في مؤتمر صحافي: "علينا القيام بكل ما في وسعنا لتشجيع المصالحة الوطنية في كمبوديا".

رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن في مؤتمر صحافي لدى وصوله الى جاكرتا. (رويتر تيليفوتو)

واشاد الوزير السوفياتي بالقرار الاميركي بدء محادثات رسمية مباشرة في فيانتيان، عاصمة اللاوس، مع حكومة بنوم بنه.

وقد بدأت اول من امس في فيانتيان محادثات تمهيدية بين الحكومتين الاميركية والكمبودية لتحديد موعد بدء المحادثات الرسمية. وقال ناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية ان القائم بالاعمال الاميركي في عاصمة اللاوس السيد تشارلز سلمون سيمثل الولايات المتحدة، في حين يمثل سفير كمبوديا في اللاوس حكومة بلاده.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

عشرة قتلى سود في جنوب افريقيا

دوكليرك يزور واشنطن في ٢٤ ايلول

اعلن رسميا في جوهانسبورغ امس ان رئيس جنوب افريقيا فريديريك دوكليرك سيجري محادثات مع الرئيس الاميركي جورج بوش في واشنطن في ٢٤ ايلول اثناء زيارة رسمية هي الاولى لرئيس افريقي جنوبي للولايات المتحدة في اكثر من اربعة عقود من نظام التمييز العنصري.

وكان بوش دعا دوكليرك الى الولايات المتحدة بعدما اتخذ الرئيس الافريقي الجنوبي في ٢ شباط مبادرات اصلاحية لنظام التمييز العنصري تضمنت اطلاق الزعيم الاسود نلسون مانديلا بعدما امضى ٢٧ سنة في السجن ورفع الحظر عن منظمة "المؤتمر الوطني الافريقي" ودعوته الى محادثات لوضع دستور يحمي حقوق كل الاعراق.

ومعلوم ان زيارة دوكليرك لواشنطن كانت مقررة في حزيران، لكنها الغيت لتفادي مواجهة مع ناشطين مناهضين للتمييز العنصري اعترضوا على استقبال البيت الابيض رئيس جنوب افريقيا قبل استقباله مانديلا في تموز.

وسيكون دوكليرك اول رئيس يزور الولايات المتحدة منذ تولي الحزب الوطني الذي ينتمي اليه الرئيس الحكم عام ١٩٤٨ ووضعه قوانين التمييز العنصري.

ويتوقع ايضا ان يقوم دوكليرك بزيارة قصيرة لهولندا ستكون الاولى من نوعها كذلك. وكان وزير الخارجية الهولندي السيد هانس فان دن بروك اعلن الاربعاء ان رئيس جنوب افريقيا سيزور البلاد في تشرين الاول على الارجح. وتزامن اعلانه مع وصول وفد برلماني هولندي الى جنوب افريقيا في زيارة لا سابق لها.

ويشار الى انه منذ وصول الحزب الوطني الى السلطة كانت لهولندا علاقات فاترة مع جنوب افريقيا التي يسيطر على الاقلية البيضاء الحاكمة فيها الافريكانيون المتحدرون من اصل هولندي.

على صعيد آخر، افادت مصادر امنية ان حصيلة حوادث العنف بين السود اول من امس بلغت عشرة قتلى و٢٧ جريحا.

واوضح ناطق باسم الشرطة ان خمسة من القتلى سقطوا في محطة للسكك الحديد في جوهانسبورغ برصاص مسلحين اثنين مجهولين، وذلك بعد ساعات من قتل افراد من قبيلة الزولو اربعة اشخاص في هجوم على قطار للضواحي في مستوطنة سويتو. واضاف ان رجلا ينتمي الى قبيلة الزولو احرق حيا في منزله قرب محطة ميراف في سويتو وهي مسرح لمواجهات بين انصار حركة انكاتا من الزولو برئاسة السيد منغوستو بوتيليزي المحافظة و انصار "المؤتمر الوطني الافريقي".

واعتبر دوكليرك ان القتال القبلي - السياسي الذي بدأ قبل ثلاثة اسابيع "لا يمكن ان يتيح اي اصلاح حقيقي" ما لم يتوقف. وسئل هل سيقوض القتال محادثاته مع مانديلا في شأن انهاء سياسات التمييز العنصري، فاجاب: "لا، لكنه سيؤخرها".

(ي ب، رويتر، وصف)

قمة للطوارق بين الجزائر وليبيا ومالي والنيجر

الجزائر - و ص ف - قال مصدر رسمي مساء امس في الجزائر ان قمة رباعية تضم رؤساء كل من الجزائر ومالي والنيجر والزعيم الليبي ستعقد غدا في جنات في اقصى جنوب الجزائر.

وكشف ان الرؤساء الشاذلي بن جديد وموسى تراوري وعلي سايبو والعقيد معمر القذافي سيبحثون في "المسائل المتعلقة بالتعاون وحسن الجوار بين الدول الاربع".

ومنذ اشهر تشير الصحف ومصادر مختلفة الى وقوع مواجهات بين القوات المالية والطوارق الذين يعيشون في المناطق الحدودية بين الجزائر وليبيا والنيجر ومالي.

وبحسب بيان منظمة العفو الدولية اصدرته امس ان عددا من الطوارق اوقفوا في مالي بسبب انتمائهم العرقي وهم "معتقلون من دون اية تهمة في ظروف قاسية جدا".

السعودية هددت بالغاء كل الصفقات مع النمسا

فيينا - و ص ف - افاد ناطق باسم الشركة الحكومية النمسوية "نوريكوم" امس في فيينا، ان السعودية هددت بالغاء كل الصفقات التجارية والصناعية مع النمسا اذا تمسكت الحكومة النمسوية بمنع تسليم ٣١ مدفعا الى الرياض.

وسحبت الحكومة النمسوية قبل اسبوعين التصريح الذي سمح لـ"نوريكوم" بتسليم ٣١ مدفعا من طراز "جي. اش. ان - ٤٥" قيمتها ٧٥ مليون دولار الى السعودية مستندة الى القانون النمسوي الخاص بتصدير الاسلحة. ويمنع هذا القانون تسليم اسلحة الى دول في حال حرب او الى مناطق توتر، لأن النمسا دولة محايدة.

واثر غزو الجيش العراقي للكويت وانتشار قوات اجنبية في المنطقة، رأت الحكومة النمسوية ان تصدير الاسلحة الى هذه المنطقة يتعارض مع القانون النمسوي. وكان تسليم المدافع الى السعودية مقررا السنة المقبلة.

وتبلغ قيمة الصفقات التي ابرمتها السعودية، وهي احد اهم الشركاء التجاريين للنمسا في الشرق الاوسط، مع معامل صنع الحديد الحكومية "فوست" التي انشأت مجمعا للحديد في منطقة الجبيل ١٥٠ مليون دولار. وتخشى "نوريكوم" ان تواجه خسائر مالية كبيرة وتسريح ١٥٠ من عمالها البالغ عددهم ٨٥٠ عاملا.

غادر بوروندي الى رواندا

البابا زار مستشفى لـ"الايدز" ولمس بيديه غالبية المرضى

البابا يوحنا بولس الثاني مع عائلة كبيرة في بوروندي. (رويتر تيليفوتو)

انتقل البابا يوحنا بولس الثاني بعد ظهر امس الى رواندا عقب زيارة لبوروندي استمرت ثلاثة ايام. ورواندا هي المحطة الثالثة في جولته في بلدان شرق افريقيا.

واكد رئيس دولة بوروندي بيار بويويا الذي رافق الحبر الاعظم الى مطار بوجومبورا ان حكومته ستبقى وفية لخياراتها وستواصل "العمل لاقامة افضل العلاقات بين الكنيسة والدولة". وابدى ارتياحه الى اتفاق وجهات النظر مع البابا في شأن النظرة الى العالم والقيم.

ودعا يوحنا بولس الثاني شعب بوروندي الى مصالحة "اخوية حقا" والى الوحدة للتغلب على عقبات الفقر ومواصلة الانماء الضروري لبلادهم.

ولفت المراسلين ان البابا زار صباح امس في بوجومبورا مستشفى يعالج فيه الكثير من المصابين بمرض نقص المناعة المكتسبة "الايدز". وتفقد جناحي النساء والرجال ولمس بيديه غالبية المرضى وبينهم فتاة في الـ١٧ من عمرها ورجل طاعن في السن، وهما في حال النزع الاخير لاصابتهما بـ"الايدز" في مرحلته الاخيرة.

ويعتبر ١٥ في المئة من سكان بوروندي ايجابيي المصل، بمن في ذلك ١٨ في المئة من سكان العاصمة. وكشفت حتى الآن ثلاثة آلاف اصابة بـ"الايدز" في بوروندي، لكن الاطباء يرون ان عدد الاصابات اكبر بكثير.

ويستقبل المستشفى الذي زاره البابا مرضى خطيرين ومن دون موارد اقتصادية من انحاء البلاد. ويعمل فيه ٥٨ طبيبا بينهم ٣٦ من بوروندي و٢٢ اجنبيا. وقبل مغادرة جناح مرضى "الايدز" طلب البابا من الاسقف الذي يرافقه تحرير شيك من الفاتيكان بقيمة عشرة آلاف دولار مساهمة في علاج مرضى هذا المستشفى.

(و ص ف)

سري لانكا: سقوط ٢٧ قتيلاً والجيش متوقف قبل كيلومتر من جافنا

خاضت القوات الحكومية السري لانكية وثوار جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتالا ضاريا في شمال شرق سري لانكا، في اطار محاولة الجيش توسيع رقعة سيطرته بعدما تمكن الاثنين من فك حصار على حاميته في بلدة مولايتيفو استمر عشرة اسابيع.

واعلن ناطق عسكري ان ١٧ من الثوار وثمانية جنود سقطوا في معركة وقعت الخميس قرب شيلاواته في قطاع مولايتيفو الذي تقع عاصمته على مسافة ٩٥ كيلومترا جنوب شرق مدينة جافنا حيث لا تزال القوات الحكومية تحاول على غير طائل منذ اسبوعين فك الحصار عن قلعة تاريخية يتحصن فيها منذ قرابة ثلاثة اشهر نحو ٢٠٠ من جنودها وشرطتها قتل منهم اثنان الخميس في قصف عنيف بمدافع الهاون نفذه الثوار وادى الى احراق بنايات عدة.

وبهاتين الضحيتين يرتفع الى ١٣ عنصراً عدد العسكريين الحكوميين الذين قتلوا داخل القلعة منذ ١١ حزيران حين خرق الثوار وقفا للنار استمر ١٣ شهرا تخللتها محادثات للسلام وعاودوا حملتهم الانفصالية على حكومة كولومبو التي تسيطر عليها الغالبية السنهالية في البلاد.

ومعلوم ان القوات الحكومية التي تحاول الوصول الى قلعة جافنا حققت تقدما سريعا في الايام الاولى لهجومها الاخير الذي بدأ في ٢٢ آب، فنفذت انزالا في جزيرة في الغور المواجهة للقلعة وتمكنت من اخراج الثوار من جزيرة ثانية تدعى ماندانيفو محاذية لممر مرتفع ينتهي في الجهة الخلفية للقلعة. لكنها منذ ٢٥ آب لم تستطع التقدم اكثر وعجزت عن عبور الممر المزروع الغاما، علما ان الثوار فجروا جزءا كبيرا منه اذ انسحبوا الى المناطق المحيطة ببلدة جافنا.

وابدى امس نائب وزير الدفاع السري لانكي السيد رانجان ويجيراتني استياءه من بطء ما كان تكهن هو نفسه بان يكون عملية عسكرية سريعة وناجحة. في اي حال، اكد ان الحملة العسكرية مستمرة حتى اخراج الثوار من معاقلهم والوصول الى القلعة التي باتت على مسافة اقل من كيلومتر من المواقع الحكومية.

(اب، و ص ف)

ساحل العاج: الجيش يقمع احزاب المعارضة

ابيدجان - رويتر - تولى جنود من الجيش مدججون بالاسلحة حراسة القطاعات الرئيسية في عاصمة ساحل العاج الخميس بعدما تعرضوا بالضرب لمتظاهرين وفرقوا حشودا باستخدام قنابل الغاز المسيل للدموع.

وبثت اذاعة ساحل العاج انه قبض على ١٢ شخصا خلال التظاهرة التي دعت اليها اربعة من احزاب المعارضة وتم توقيتها بحيث تسبق زيارة للبابا يوحنا بولس الثاني. ولم تذكر الاذاعة سبب اعتقال هؤلاء الاشخاص.

وكان هذا اكبر تحرك للجيش في ابيدجان منذ بدأت التظاهرات المناهضة لحكم الرئيس فيليكس هوفويت بوانيي قبل ستة اشهر. وقد تم اضفاء الشرعية على احزاب المعارضة منذذاك ولكن لم يسمح لها بعقد الاجتماعات او التظاهر.

حادث سير لوزير الخارجية المصري

القاهرة - وصف - تعرض نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد امس لحادث اثر انفجار احد اطارات السيارة التي كانت تنقله من الاسكندرية الى القاهرة، واصيب برضوض في كتفه اليسرى وجروح طفيفة في ساعده الايسر واذنه اليسرى.

وافادت وكالة "انباء الشرق الاوسط" المصرية الرسمية ان عبد المجيد نقل الى مستشفى المؤاساة في الاسكندرية. واوضحت ان الاطباء اكدوا ان صحته "مطمئنة".

وقد غادر عبد المجيد المستشفى.

الفيليبين: ٣ قتلى في هجوم على مصلين مسلمين

مانيلا - رويتر - قالت الشرطة ان ٤٠ رجلا مسلحين ببنادق آلية اطلقوا الرصاص على المصلين في احد المساجد في مدينة كويزون قرب مانيلا اثناء صلاة الجمعة فقتلوا ثلاثة مصلين منهم صبي عمره ١٤ عاما، واصابوا العشرات بجروح.

واضافت ان الهجوم يبدو نتيجة لنزاع على قطعة من الارض يملكها مسلمون وترغب جماعة من المسيحيين في شرائها لتشييد كنيسة.

٩٠٠ اسير ايراني وصلوا الى طهران

طهران - وصف - بثت اذاعة طهران ان ٩٠٠ اسير حرب ايراني وصلوا امس الى ايران عبر قرية خسروي الحدودية في غرب البلاد.

وقالت ان ٩٠٠ اسير عراقي سلموا امس ايضا على الحدود الى السلطات العراقية في اشراف ممثلي اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

ويبلغ عدد الاسرى الذين تبودلوا حتى الآن في اشراف الصليب الاحمر منذ ١٧ آب ٥٧،٠٠٤٨ اسيرا، منهم ٢٨،٢٩٨ ايرانيا بينهم ١٠،٨٣٠ غير مسجلين و٢٨،٧٥٠ عراقيا.

ثمانية صواريخ على كابول

اسلام اباد - وصف - بثت الاذاعة الافغانية التي يلتقط بثها في اسلام اباد، ان شخصين قتلا امس في كابول واصيب اربعة اخرون بجروح من جراء سقوط ثمانية صواريخ اطلقها الثوار المناهضون للنظام الشيوعي في افغانستان.

كيسينجر: موسكو ستعيد الكوريل

امبراطور اليابان استقبل شيفاردنادزه الذي سجّل "تغيراً ملحوظاً"

استقبل امس امبراطور اليابان اكيهيتو وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه في حضور الامبراطورة ميشيكو.

ورافق شيفاردنادزه السفير السوفياتي في طوكيو السيد لودفيغ تشيغوف. وغادر وزير الخارجية طوكيو لاحقا بعدما مهد لزيارة الرئيس ميخائيل غورباتشيوف لليابان في نيسان ١٩٩١.

واعلن القصر الامبراطوري في طوكيو ان شيفاردنادزه دعا الامبراطور الى زيارة موسكو. وصرح ناطق باسم القصر ان الامبراطور اكيهيتو رد ان الحكومة اليابانية هي التي تتخذ القرار في هذا الشأن.

ورأى مراقبون في ختام زيارة شيفاردنادزه لطوكيو التي استمرت اربعة ايام، انه لم يسجل اي تقدم في شأن النزاع الاقليمي المتعلق بجزر كوريل، على رغم التحول الذي طرأ على العلاقات السوفياتية - اليابانية.

الا ان الدكتور هنري كيسينجر قال لصحيفة "يوميوري شيمبون" اليابانية، ان الاتحاد السوفياتي يمكن ان يوافق على اعادة الجزر الاربع الى اليابان في نيسان المقبل. واضاف: "اعتقد انه لحظة زيارة غورباتشيوف، ستعود الاراضي الشمالية الى اليابان في اطار اتفاق مالي".

ولم يشرح كيسينجر الاسباب مكتفيا بالقول "اشعر بذلك غريزيا".

وافاد مسؤولون يابانيون ان تطورا نوعيا في العلاقات بين طوكيو وموسكو. لا يزال رهن قرار سياسي سوفياتي باعادة جزر كوريل، التي احتلت خلال الحرب العالمية الثانية، الى اليابان.

وقبل سفره الى موسكو عقد وزير الخارجية السوفياتي مؤتمرا صحافيا اكد فيه ان "المناخ تغير على نحو ملحوظ خلال هذه الزيارة"، فيما ابلغ نظيره الياباني السيد تارو ناكاياما الى الصحافيين "انها كانت زيارة ذات دلالة كبيرة بالنسبة الى الجانبين". واعتبر ناكاياما ان زيارة غورباتشيوف ستتيح للبلدين مناقشة "مبادىء جديدة".

وكان لفت المراقبين ان الحكومتين اصدرتا الاربعاء اول بيان مشترك في شأن قضية دولية، عندما دانتا الغزو العراقي للكويت وطالبتا بغداد بسحب قواتها فورا.

ودافع شيفاردنادزه عن اقتراح حكومته عقد مؤتمر يضم دول الشرق الاوسط والولايات المتحدة والصين والاتحاد السوفياتي وفرنسا وبريطانيا لمناقشة ازمة الخليج الى جانب الصراع العربي - الاسرائيلي والموقف في لبنان. الا انه اقر ان موسكو لا تملك وسائل علاج محددة لانهاء الازمة. ورفض التكهن بنتائج القمة التي سيعقدها غدا الرئيسان ميخائيل غورباتشيوف وجورج بوش في هلسنكي، مشيرا الى ان الجانبين سيبحثان عن حل سلمي وليس عسكريا للازمة. ولاحظ انه "لو حدثت هذه الازمة قبل انتهاء الحرب الباردة لجهزنا صواريخنا. وكانت ستصبح الحرب العالمية الثالثة". واكد ان الاتحاد السوفياتي يجري "اتصالات ومحادثات سرية" مع العراق لتسوية مسألة الرعايا الاجانب المحتجزين هناك.

(أ ب، رويتر، و ص ف)

قتل "متعاون" واصابة جندي

شارون الى موسكو في زيارة غير معلنة

توجه وزير الاسكان الاسرائيلي اريبل شارون امس الى موسكو عبر باريس في زيارة لم تعلن وامتنع الناطق باسمه عن التعليق عليها. لكن وسائل الاعلام الاسرائيلية رجحت ان يكون هدفها البحث في شراء منازل مسبقة التجهيز للمهاجرين اليهود السوفيات.

وسيكون شارون، الذي يوصف بانه "قيصر الهجرة" نظرا الى حماسته في تولي شؤونها، ارفع عضو في الحكومة اليمينية المتشددة يزور الاتحاد السوفياتي الذي قطع علاقاته الديبلوماسية مع اسرائيل بعد نشوب الحرب العربية - الاسرائيلية عام ١٩٦٧.

وكانت الحكومة وافقت في تموز الماضي على استيراد تسعة آلاف وحدة سابقة التجهيز وخمسة آلاف منزل لتخفيف ازمة الاسكان، بعد وصول نحو ٨٣ الف يهودي سوفياتي الى اسرائيل هذه السنة.

ويتوقع مسؤولون وصول مليون مهاجر يهودي سوفياتي في السنوات الخمس المقبلة.

● في الاراضي المحتلة، افادت مصادر في الشرطة ان احد حرس الحدود اصيب بجروح طفيفة في انفجار عبوة وضعت امام باب المغاربة في القدس القديمة. واوضحت ان الرجل اصيب في ذراعه ونقل الى مستشفى هداسا.

وانتشرت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في القطاع ولجأت الى اعتقالات بين السكان الفلسطينيين.

من جهة اخرى تظاهر نحو الف فلسطيني بعد صلاة الجمعة في حرم مسجد القدس "ضد الوجود الاميركي في الخليج". واحرق المتظاهرون اعلاما اميركية واسرائيلية بينما ارتفعت اعلام عراقية. ولم تتدخل الشرطة.

وقالت مصادر فلسطينية ان اشخاصا ملثمين اطلقوا النار على سامي ابو لبيده (٣٤ عاما) في مخيم المغازي للاجئين في القطاع فاردوه، وذلك لاتهامه بـ"التعاون" مع السلطات. واشارت ايضا الى اصابة مواطنين اثنين في المخيم برصاص الجنود في مواجهة بين متظاهرين ودورية عسكرية.

وفي احصاء قضائي ان اكثر من ٦٠ الف فلسطيني اعتقلوا منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧. وقد مثل ٢٥ الفا منهم امام المحاكم بينما اعتقل ١٢ الفا على اساس الحكم الاداري لمدد طويلة او قصيرة. كذلك مثل ١٤٥ جنديا امام المحاكم العسكرية لقيامهم باعمال "غير مشروعة" تتعلق بقمع الانتفاضة.

وفي الضفة الغربية، اهابت جامعة بيرزيت المغلقة بقرار من السلطات منذ ثلاث سنوات، بالاسرة الدولية عمل ما في وسعها لوضع حد لاغلاق الجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة.

وقالت في بيان لها ان اعادة فتح جامعة بيت لحم وكليات جامعة القدس يتيح لنحو ٣٥٠٠ طالب الالتحاق بصفوفهم، لكن تجنيد اغلاق الجامعات الاخرى من شأنه ان يحول دون انتظام ١٤ الف طالب آخرين في جامعاتهم المغلقة، علما ان العدد لا يشمل الطلاب الذين انهوا دراستهم الثانوية في السنوات الثلاث الاخيرة.

وكان وزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز سمح باعادة فتح جامعة بيت لحم في الضفة، والمغلقة منذ بدء الانتفاضة، في نهاية الشهر الماضي، وكليات جامعة القدس في شهر حزيران الماضي، في حين ان قرار الاغلاق جدد لجامعات بيرزيت والنجاح في نابلس والاسلامية في غزة ثلاثة اشهر اخرى.

(رويتر، وصف)